

<http://www.shamela.ws>

تم إعداد هذا الملف آليا بواسطة المكتبة الشاملة

## ديوان ابن القيسراني

البحر : رمل تام ( لا يغرنك في السيف المضاء \*\* فالظبي ما نظرت منها الظباء ) ( مرهفات الحد امهاها  
المها \*\* وقضاها للمحبين القضاء ) ( حديق علتها صحتها \*\* ربما كان من الداء الدواء ) ٤ ( خليا بين  
هوها ودمي \*\* فعلى تلك الدمى تجري الدماء ) ٥ ( في لقاء البيض السمي منى \*\* دونها للبيض والسمر  
لقاء ) ٦ ( داو أنفاسي بأنفاس الصبا \*\* فلتعليل الهوى اعتل الهواء ) ٧ ( كيف تشفى كبد ما برحت \*\*  
أبدا تأوي إليها البرحاء ) ٨ ( وجفون دمعها الساعي بها \*\* فعليها من بكائها رقباء ) ٩ ( هل محل الحب  
إلا أعين \*\* خائبات وقلوب أمعاء ) ١٠ ( يا نديمي وكأسي وجنة \*\* ضرجتها بالعيون الندماء )

(١/١)

١ ( لا تظنا الورد ما يسقي الحيا \*\* إنما الورد الذي يسقى الحياء ) ( بزني من في يدي ما في يدي \*\* يا  
لقومي أسرتني الأسراء ) ( أو ما تعجب مني مالكا \*\* فتكت فيه عبيد وإماء ) ٤ ( بعيون لو تراءت سقمها \*\*  
في ضياء الدين أعباها الشفاء ) ٥ ( غمرات حجبت وجه العلي \*\* فكأن الصبح في الأفق مساء ) ٦ ( )  
يتشكي الفضل منها والنهي \*\* ويعاد المجد منها والعلاء ) ٧ ( حيث لا تسمع إلا داعيا \*\* لا مريء أشفى  
دواءيه الدعاء ) ٨ ( من إذا حم فقد حم الندى \*\* وإذا صح فقد صح الرجاء ) ٩ ( أعقب البرء سرورا  
ضاحكا \*\* في جفون كاد يدميها البكاء ) ١٠ ( وأرت ألاحظها أغراضها \*\* لا يصح اللحظ ما اعتل الضياء )

(٢/١)

٢ ( ما برى حتى أنبرى مبتسما \*\* عن ثنايا مجده هذا السناء ) ( فلئن عم بشكواه الأذى \*\* فلقد عم  
بمشفاه الهناء ) ( يا ابن بهرام على شحط النوى \*\* دعوة لبي الندى فيها النداء ) ٤ ( وازر الفخر مساع  
عقدت \*\* منك تاجا توجهته الوزراء ) ٥ ( ألبس الدين ضياء ساطعا \*\* فعلى الإسلام من ذاك بهاء ) ٦ (   
وعمدت الملك بالرأي الذي \*\* سمعت أمرك فيه الأمراء ) ٧ ( وثنت أخلاقك الغريدي \*\* عن صلوات  
واصلتها الكرماء ) ٨ ( كم ورى زندك لي من غاية \*\* تركتني ومداهها الشعراء ) ٩ ( فتقلد من ثنائي أنجما \*\*  
تحسد الأرض عليهن السماء ) ١٠ ( لم تزل تسعى بحمد حامد \*\* وعليه من سنا الفضل لواء )

---

(٣/١)

---

٣ ( أبيضق الجود عن مثلي يدا \*\* بعد ما ضاق بأمثالي الفضاء ) ( . . . . . \*\* أمدأ يحسر عنه البلغاء )  
يغشى الليالي \*\* فالليالي فاعلات ما تشاء )

---

(٤/١)

---

البحر : كامل تام ( أرأيت ما فعلت بنا الصهباء \*\* من حيث تسبي العقل وهي سباء ) ( جارت على  
الأعطاف حين جرت لها \*\* جرى النسيم غصونه الندماء ) ( بكر على قرع المزاج تبرجت \*\* في الكأس  
فهي قريعة عذراء ) ٤ ( نار يزيد الماء في إيقادها \*\* أرأيت نارا يزدهيها الماء ) ٥ ( ومن العجائب أن  
تروض أمة \*\* قتلت وفيها بعد ذاك إباء ) ٦ ( يحدو بها صخب المثاني كلما \*\* غنى تشتت أبكة غناء ) ٧  
( حسب الأمانى موردا ومغردا \*\* وهل المنى إلا غنى وغناء ) ٨ ( ما لي وللأيام تخطب هدنتي \*\* حتى  
كأن صروفها أكفاء ) ٩ ( لا تستطيع يد تصد شكيمتي \*\* عن شيمتي فلتجهد الأعداء ) ١٠ ( إني لذو لونين  
أحمد معشرا \*\* وأذمهم ما أحسنوا وأساءوا )

---

(٥/١)

---

١ ( خلق سما خلق الأمير بفضله \*\* والسيف فيه رونق ومضاء ) ( متواضع في عزه لعفاته \*\* إن التواضع في العلاء علاء ) ( من معشر ذهبوا وأحيوا ذكرهم \*\* من . . . . . ) ٤ ( المدركين من العدى ما أملوا \*\* والآخذين من العلى ما شاءوا ) ٥ ( يا ذا المناقب كلما اجتهد العدى \*\* في كتمها نمت بها الآ لاء ) ٦ ( عقد الرهان على لحاقتك معشر \*\* لا داحس فيهم ولا الغبراء ) ٧ ( من ذا يحاول هدم أبنية العلى \*\* سيما إذا كان الندى البناء ) ٨ ( قد حلقت بك في المعالي همة \*\* لا تستطيع تجوزها الجوزاء ) ٩ ( فاسلم فإنك للمساعي غاية \*\* وافخر فإنك للسماء سماء )

---

(٦/١)

البحر : خفيف تام ( نافرته البيضاء في البيضاء \*\* وانفصال الشباب فصل القضاء ) ( حاكمته إلى معاتبه الشيب \*\* لتستمطر الحيا بالحياء ) ( فاستهلت لبينها سحب عينيه \*\* ويوم النوى من الأنواء ) ٤ ( يا شبا با لبسته ضافي الظل \*\* وتبلى ملابس الأفياء ) ٥ ( كان برد الدجى نسيما وتهويما \*\* فأذنته نفحة من ذكاء ) ٦ ( ذو الجهادين من عدو ونفس \*\* فهو طول الحياة في هيجاء ) ٧ ( من له طاعة الصوارم في الحرب \*\* ولي الأعناق تحت اللواء ) ٨ ( من مساع إذا عقدت على الشهب \*\* رهانا جازت مدى الجوزاء ) ٩ ( وسماح إذا استغاث به الآمل \*\* لبي نداه قبل النداء ) ١٠ ( أيها المالك الذي ألزم الناس \*\* سلوك المحجة البيضاء )

---

(٧/١)

١ ( قد فضحت الملوك بالعدل لما \*\* سرت في الناس سيرة الخلفاء ) ( قاسما ما ملكت في الناس حتى \*\* لقسمت التقى على الأتقياء ) ( شيم الصالحين في جتر الترك \*\* وكم من سكنة في قباء ) ٤ ( أنت حيننا تقاس بالأسد الورد \*\* وحيننا تعد في الأولياء ) ٥ ( صاغك الله من صميم المعالي \*\* حيث لا نسبة سوى الآلاء ) ٦ ( وكان القباء منك لما ضمم \*\* من الطهر مسجد بقاء ) ٧ ( أنت إلا تكن نيبا فما فاتك \*\* إلا خلائق الأنبياء ) ٨ ( رافة في شهامة وعفاف \*\* في اقتدار وسطوة في حياء ) ٩ ( وجمال ممنطق بجلال \*\*

وكمال متوج ببهاء) ٠ ( وإذا ما المملوك خافت سهام الذمم \*\* زرت عليك درع الشاء )

---

(٨/١)

---

٢ ( عجب الناس منك أنك في الحرب \*\* شهاب الكتيبة الشهباء ) ( وكأن السيوف من عزمك الماضي \*\* أفادت ما عندها من مضاء ) ( ولعمري لو استطاع فداك القوم \*\* بالأمهات والآباء )

---

(٩/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا نخيل العراق كن في أمان الله \*\* مستودعا حيا الأنواء ) ( مستقيما على طريق النعامى \*\* راسخا في مسارح الأنداء ) ( كاسيا من قوادم السعف الغضض \*\* محلى بجوهر الأقتناء ) ٤ ( فالتفاتي إليك بعض حنيني \*\* وثنائي عليك رهن انثنائي )

---

(١٠/١)

---

البحر : وافر تام ( نزلت فزرت قبر أبي العلاء \*\* فلم أر من قرى غير البكاء ) ( ألا يا قبر أحمدكم جلال \*\* تضمنه تراك وكم ذكاء )

---

(١١/١)

---

البحر : متقارب تام ( مررنا بجو فهاج الجوى \*\* على مهجة شرقت بالنوى ) ( بلاد إذا الذئب أمس بها \*\* طوى ليله يشتكى الطوى ) ( وأذهلني الوجد عنها فما \*\* ذكرت سوى عهدكم في سوى ) ٤ ( وفي الركب

صب إذا اشتاقكم \*\* لوى جيده نحوكم فالتوى ( ٥ ) ( يجود بعين لو أن الركاب \*\* تغمر في دمعها لارتوى  
( ٦ ) ( أحب الشآم أهوى العراق \*\* فخلفي هوى وأمامي هوى ) ( ٧ ) ( فيا معشر الناس أشكو الغرام \*\* إليكم  
فهل عندكم من دوا )

---

( ١٢/١ )

---

البحر : كامل تام ( أتقيل الجدوى وتلك غمامة \*\* حاشاكم انقشعت ونجم قد حوى ) ( ولكم نويت لقاكم  
وتصدني \*\* أيدي النوى ولكل عبد ما نوى )

---

( ١٣/١ )

---

البحر : بسيط تام ( هذي العزائم لا ما تدعي القضب \*\* وذو المكارم لا ما قالت الكتب ) ( وهذه الهمم  
اللاتي متى خطبت \*\* تعثرت خلفها الأشعار والخطب ) ( صافحت يا ابن عماد الدين ذورتها \*\* براحة  
للمساعي دونها تعب ) ( ٤ ) ( ما زال جدك بيني كل شاهقة \*\* حتى ابنتي قبة أوتادها الشهب ) ( ٥ ) ( لله عزمك  
ما أمضى وهمك ما \*\* افضى اتساعا بما ضاقت به الحقب ) ( ٦ ) ( يا ساهد الطرف والأجفان هاجعة \*\*  
وثابت القلب والأحشاء تضطرب ) ( ٧ ) ( أغرت سيوفك بالإفرنج راجفة \*\* فؤاد رومية الكبرى لها يجب ) ( ٨ )  
( ضربت كبشهم منها بقاصمة \*\* أودى بها الصلب وانحطت بها الصلب ) ( ٩ ) ( قل للطغاة وإن صمت  
مسامعها \*\* قولاً لسم القنا في ذكره أرب ) ( ١٠ ) ( ما يوم إنب والأيام دائلة \*\* من يوم يغرا بعيد لا ولا كتب )

---

( ١٤/١ )

---

١ ( أغركم خدعة الآمال ظنكم \*\* كم أسلم الجهل ظنا غره الكذب ) ( غضبت للدين حتى لم يفتك رضى  
\*\* وكان دين الهدى مرضاته الغضب ) ( طهرت أرض الأعادي من دمائمهم \*\* طهارة كل سيف عندها جنب

٤ ( حتى استطار شرار الزند قاذحة \*\* فالحرب تضرم والآجال تحتطب ) ٥ ( والخيل من تحت قتلاها  
تخر لها \*\* قوائم خانهن الركض والخبب ) ٦ ( والنقع فوق صقال البيض منعقد \*\* كما استقل دخان تحته  
لهب ) ٧ ( والسيف هام على هام بمعركة \*\* لا البيض ذو ذمة فيها ولا اليلب ) ٨ ( والنبيل كالوبل هطال  
وليس له \*\* سوى القسي وأيد فوقها سحب ) ٩ ( وللظبي ظفر حلو مذاقته \*\* كأنما الضرب فيما بينهم  
ضرب ) ١٠ ( وللأسنة عما في صدورهم \*\* مصادر أقلوب تلك أم قلب )

---

(١٥/١)

---

٢ ( خانوا فخانت رماح الطعن أيديهم \*\* فاستسلموا وهي لا نبع ولا غرب ) ( كذاك من لم يوق الله مهجته  
\*\* لاقى العدى والقنا في كفه قصب ) ( كانت سيوفهم أوحى حتوفهم \*\* يا رب حائنة منجاتها العطب ) ٤ ( حتى الطوارق كانت من طوارقهم \*\* ثارت عليهم بها من تحتها النوب ) ٥ ( أجسادهم في ثياب من دمائمهم  
\*\* مسلوبة وكأن القوم ما سلبوا ) ٦ ( أنباء ملحمة لو أنها ذكرت \*\* فيما مضى نسيت أيامها العرب ) ٧ ( من كان يغزو بلاد الشرك مكتسبا \*\* من الملوك فنور الدين محتسب ) ٨ ( ذو غرة ما سمت والليل معتكر  
\*\* إلا تمزق عن شمس الضحى الحجب ) ٩ ( أفعاله كاسمه في كل حادثة \*\* ووجهه نائب عن وصفه  
اللقب ) ١٠ ( في كل يوم لفكري من وقائعه \*\* شغل فكل مديحي فيه مقتضب )

---

(١٦/١)

---

٣ ( من باتت الأسد أسرى في سلاسله \*\* هل يأسر الغلب إلا من له الغلب ) ( فملكوا سلب الإبرنز قاتله  
\*\* وهل له غير أنطاكية سلب ) ( من للشقي بما لاقت فوارسه \*\* وإن بسائرها من تحته قتب ) ٤ ( عجبت  
للصعدة السمراء مثمرة \*\* برأسه إن إثمار القنا عجب ) ٥ ( سما عليها سمو الماء أرهقه \*\* أنبوه في صعود  
أصلها صيب ) ٦ ( ما فارقت عذبات التاج مفرقة \*\* إلا وهامته تاج ولا عذب ) ٧ ( إذا القناة ابتغت في  
رأسه نفقا \*\* بدأ لثعلبها من نحره سرب ) ٨ ( كنا نعد حمى أطرافنا ظفرا \*\* فملككك الظبي ما ليس  
نحتسب ) ٩ ( عمت فتوحك بالعدى معاقلها \*\* كأن تسليم هذا عند ذا جرب ) ١٠ ( لم يبق منهم سوى

بيض بلا رمق \*\*كما التوى بعد رأس الحية الذنب (

---

(١٧/١)

---

٤ ( فانهض إلى المسجد الأقصى بذي لجب \*\* يوليك أقصى المنى فالقدس مرتقب ) ٤ ( وائذن لموجك  
في تطهير ساحله \*\* فإنما أنت بحر لجة لجب ) ٤ ( يا من أعاد ثغور الشام ضاحكة \*\* من الطبي عن ثغور  
زانها الشنب ) ٤٤ ( ما زلت تلحق عاصيها بطائعها \*\* حتى أقمت وأنطاكية حلب ) ٤٥ ( حللت من  
عقلها أيدي معاقلها \*\* فاستحلفت وإلى ميثاقك الهرب ) ٤٦ ( وأيقنت أنها تتلو مراكزها \*\* وكيف يثبت  
بيت ماله طنـب ) ٤٧ ( أجريت من ثغر الأعناق أنفسها \*\* جرى الجفون امترها بارح حصب ) ٤٨ ( وما  
ركزت القنا إلا ومنك على \*\* جسر الحديد هزبر غيله أشب ) ٤٩ ( فاسعد بما نلتـه من كل صالحة \*\*  
يأوي إلى جنة المأوى لها حسب ) ٥٠ ( إلا تكن أحد الأبدال في فلك التقوى \*\* فلا نتمارى أنك القطب  
(

---

(١٨/١)

---

٥ ( فلو تناسب أفلاك السماء بها \*\* لكان بينكما من عفة نسب ) ٥ ( هذا وهل كان الإسلام مكرومة \*\* إلا  
شهدت وعباد الهوى غيب )

---

(١٩/١)

---

البحر : طويل ( أما وخیال زار ممن أحبه \*\* لقد هاج من ذكراه مالا أغبه ) ( إذا ما صبا المحب إلى الصبا  
\*\* ذكرت نسيمًا بالثغور مهبه ) ( فيا نفحات الشام وفقا بمهجة \*\* يحامي عليها مدنـف القلب صبه ) ٤ ( )  
فلا تسألن الصب أين فؤاده \*\* فإن فؤاد المرء مع من يحبه ) ٥ ( وفي شعب الأكوار من هو عالم \*\* غداة

استطار البرق من طار له ( ٦ ) يشيم ثغور الفرن تهمني كأنها \*\* سنا بشر نور الدين تنهل سحبه ( ٧ ) إذا  
ما سما في مبهم الخطب وجهه \*\* تمزق عن بدر الدجنة حجه ( ٨ ) تولد بين الغيث والليث والتقى \*\*  
منافسه أي الثلاثة تربه ( ٩ ) يعد مضاء في الظبي لا وضربه \*\* بها قتل الأعداء ما السيف ضربه ( ١٠ )  
مكين الحجا أرضى الزمان بنفسه \*\* إلى الآن حتى لان وانقاد صعبه (

---

(٢٠/١)

---

١ ( حمى قبة الإسلام بالخيل فاغتدت \*\* وأوتادها جرد الطعان وقبة ) فكم هبوة أوقعن بالكفر تحتها \*\*  
فما انقشعت إلا وللذل جنبه ) ( كيوم الرها الورهاء والهام يانع \*\* ملي برعي الهندواني خصبه ) ٤ ( وشهباء  
هاجتها وغي صرخديه \*\* ثناها وليل الحرب تنقض شهبه ) ٥ ( وعارم يوما بالعريمة فاغتدت \*\* كوادي ثمود  
إذ رغا فيه سبقه ) ٦ ( وعاصى على العاصي بأرعن خاطب \*\* دم الإفك حتى أنكح النصل خطبه ) ٧ ( يانب  
لما أكسب المال وانثى \*\* بصاحب أنطاكية وهو كسبه ) ٨ ( غداة هوى شطرين للسيف رأسه \*\* وللرمح  
حتى توج الرأس قلبه ) ٩ ( على حين للخطى فيه عوامل \*\* يعاقبه خفض الحسام ونصبه ) ١٠ ( وقائع  
محمودية النصر لم تزل \*\* غريبا بها عن موطن السيف غربه (

---

(٢١/١)

---

٢ ( يقوم مقام الجيش فيها وعيده \*\* ويفعل أفعال الكتاب كتبه ) ( وحين انتصته عزمه من قرابه \*\* مضى  
وهو نصل والممالك قربه ) ( إلى أن دعت ربه كل بلدة \*\* فليس من الأمصار ما لا يريه ) ٤ ( ولما نزا  
بالقمص عجب هوى به \*\* على أم رأس البغي والغدر عجبه ) ٥ ( فأصبح في الحجلين ينكر خطوه \*\* بعيد  
على الرجلين في السعي قربه ) ٦ ( تعاقبه البشرى بأخذ حصونه \*\* فيا عانيا ضرب البشائر ضربه ) ٧ ( )  
تناجي عزاز باسمه تل باشر \*\* فيلعنه لعن الصريخ وسبه ) ٨ ( فإن يكن المقهور من ثل عرشه \*\* فهذا عمود  
الكفر قد طاح طنبه ) ٩ ( فقل لملوك الخافقين نصيحة \*\* كذا عن طريق الليث يزأر غلبه ) ١٠ ( وخلوا عن  
الآفاق فالشرق شرقه \*\* بحكم الردينيات والغرب غربه (

---



(٢٢/١)

٣) ولا يعتصم بالدرب طاغ على القنا \*\* فإن القنا في ثغرة النحر دربه ( رحيب فضاء الحلم عن ذات قدرة  
\*\* إذا ضاق من صدر المملك رحبه ) ( عفو عن الجاني يكاد الذي جنى \*\* يكر به شوقا إلى العفو ذنبه ) ٤  
( أمتخذ الإخلاص لله جنة \*\* ومن يعتصم بالله فالله حسبه ) ٥ ( أبوك استرد الشام بالسيف عنوة \*\* وللروم  
بأس طالما غال خطبه ) ٦ ( إذا ذب عن أضغاث دنياه مالك \*\* فأنت الذي عن حوزة الدين ذبه ) ٧ ( رأيت  
اتباع الحق خيرا مغبة \*\* فأخرجت عن رأي يسرك غبه ) ٨ ( وأوضحت ما بين الفريقين سنة \*\* بها عرف  
المربوب من هو ربه ) ٩ ( وبينت ما قد كان من كان بيتغي \*\* دليلا بأن الله من أنت حزبه ) ٤٠ ( عجبت  
لمنان عليه بأنه \*\* محب وهل في الناس إلا محبه )

(٢٣/١)

البحر : طويل ( يشيم هواكم مقلتي فتصوب \*\* ويرمي نواكم مهجتي فتصيب ) ( تلقوا تحياتي إليكم عن  
الصبا \*\* إذا حان من ذلك النسيم هبوب ) ( فمن حذري وريت بالبان والنقا \*\* مخافة أن يسعى علي رقيب  
( ٤ ) ( فلا تمنعها من قوامك هزة \*\* فيحظى بها غصن سواك رطيب ) ٥ ( وليلة بتنا والمهاري حواسر \*\*  
يزر عليها للظلام جيوب ) ٦ ( فبتن يبارين الكواكب في الدجى \*\* لهن طلوع بالفلا وغروب ) ٧ ( نواصل  
من صبغ الظلام كما بدا \*\* لعينك من تحت الخضاب مشيب ) ٨ ( خوفاق في صدر الفضاء كأنها \*\* وقد  
وجبت منها القلوب وقلوب ) ٩ ( سوايح في بحري سراب وسدفة \*\* لهن اعتلاء بالضحى ورسوب ) ١٠  
فليت ابن أمي والكواكب جنح \*\* يرى أنني فوق النجيب نجيب )

(٢٤/١)

١) ( وأني صرفت الهم عني بهمة \*\* تفرى دجى عن صباحها وكروب ) ( وأن سديد الدولة ابن سديدها \*\*  
جلا ناظري منه أغر مهيب ) ( وريق وفي عود الكرام قساوة \*\* طليق وفي وجه الزمان قطوب ) ٤ ( بليغ إذا

جد الخصام مضى له \*\* لسان بأطراف الكلام لعوب ( ٥ ) نسيب المعالي يطرب القوم مدحه \*\* كأن الثناء المحض فيه نسيب ( ٦ ) له خلق تبدي الصبا منه غيرة \*\* يكاد إذا هبت عليه يذوب ( ٧ ) وثغر على جهم المطالب ضاحك \*\* وصدر على ضيق الزمان رحيب (

---

(٢٥/١)

---

البحر : وافر تام ( مررنا في ديار بني عدي \*\* يجاذب لوعتي شرق وغرب ) ( يتيمني بأرض الشام حب \*\* ويعطفني على بغداد حب ) ( غرام طارف وهوى تليد \*\* لكل صباة في القلب شعب ) ٤ ( ولا وأبيك ما هومت إلا \*\* سرى لهما خيال لا يغب ) ٥ ( فكل هوى يطالبني بقلب \*\* وهل لي غير هذا القلب قلب ) ٦ ( إذا كان التناهي في التلاقي \*\* فماذا يصنع الدنف المحب )

---

(٢٦/١)

---

البحر : وافر تام ( أمعظمة الصليب وددت أني \*\* ودين الله عندكم صليب ) ( إذا أقبلت قبلني حبيب \*\* أسر به وعانقني حبيب ) ( وهل بيني وبين العود فرق \*\* يرى إلا التفجع والنحيب ) ٤ ( هبيني صورة يحنى عليها \*\* أجب إذا دعيت ولا تجيب ) ٥ ( فلم يسمع بأطرف من فتاة \*\* من الرهبان قوتها أديب ) ٦ ( فلو قديسها ناجاه لفظي \*\* لأمسي والنسيب له نسيب )

---

(٢٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( أمالك رقي سرح الطرف غاديا \*\* على أهل بطنان سقتها سحابها ) ( حدائق للحذاق فيها لبانة \*\* يعيد لنا شرح الشباب شبابها ) ( وإن كنت تبغي يالك مدخلا \*\* إلى جنة الفردوس فالباب

( ٢٨/١ )

---

البحر : متقارب تام ( أهيم إلى العذب من ريقه \*\* إذا هيم العاشقين العذيب ) ( شهدت عليه وما ذقته \*\*  
يقينا ولكن من الغيب غيب )

---

( ٢٩/١ )

---

البحر : بسيط تام ( ما استأنف القلب من أشواقه أربا \*\* إلا استفزته آيات الهوى طربا ) ( لله نسبة أنفاسي  
إلى حرقى \*\* إذا النسيم إلى ريا الحمى انتسبا ) ( أهكذا لم يكن في الناس ذو شجن \*\* إلا صبا كلما هبت  
عليه صبا ) ٤ ( ما أعجب الحب يدعى بأسه غزلا \*\* جهلا به ويسمى جده لعبا ) ٥ ( ويح الحمام أما  
تجتاز بارقة \*\* إلا بكى في مغاني الدار وانتحبا ) ٦ ( كأنه واجد وجددي بحيرتها \*\* فكلما خطرت في قلبه  
وجبا ) ٧ ( فموضع السر مني يستضيء سنا \*\* ومنبع الماء منها يلتظي لها ) ٨ ( أحبابنا عاد عيد الهم  
بعدكم \*\* تباعدت داركم في الحب واقتربا ) ٩ ( ما بال سلوة بالي لا تسركم \*\* حتى كأن لكم في راحتي  
تعبا ) ١٠ ( ما خانكم جلدي إلا وفي لكم \*\* قلب متى سمته ترك الغرام أبى )

---

( ٣٠/١ )

---

١ ( علاقة غلبت صبري فلا عجب \*\* إن الصباية خصم طالما غلبا ) ( لئن علوت ملوك العصر مرتبة \*\*  
فمثل ما نلته يعلو بك الرتبا ) ( لو لم يكن شرف الأفعال معتبرا \*\* كان الفتى مثل باقي جنسه قصبا )

---

( ٣١/١ )

---

البحر : بسيط تام ( ابن منير هجوت مني \*\* حبرا أفاد الورى صوابه ) ( ولم تضيق بذاك صدري \*\* فإن لي  
أسوة الصحابة )

---

(٣٢/١)

---

البحر : متقارب تام ( نزلنا على القصب السكري \*\* نزول رجال يريدون نهيه ) ( بحز كحز رقاب العدى \*\*  
ومص كمص شفاه الأحبه )

---

(٣٣/١)

---

البحر : رمل تام ( شرح المنبر صدرا \*\* لتلقيك رحيا ) ( أترى ضم خطيبا \*\* منك أم ضمخ طيبا )

---

(٣٤/١)

---

البحر : كامل تام ( إنني لأغنى الناس عن عصبية \*\* ما الحق مفتقر إلى متعصب ) ( ومخاتل بالكيد يهتك  
شخصه \*\* وضح النهار فيحتمي بالغيه ) ( ما كان أبصرني بكف أذاته \*\* لو كنت أحسن رقية للعقرب )  
٤ ( يا طالبا ذلي بجامح غيه \*\* أو ما سمعت بعز آل مسيب ) ٥ ( الحافظين ذمارهم في جارهم \*\*  
والعاقدين ذمامهم للأجنبي ) ٦ ( والراكبين من الطيبي في بارق \*\* والنازليين من القنا في مضرب ) ٧ )  
والحانين الحاتمين من الندى \*\* ما شاع في العربي والمستعرب ) ٨ ( قوم إذا استبقوا على أحسابهم \*\*  
جلبوا لعز الدين أكرم منسب ) ٩ ( ملك توصله الفضائل رغبة \*\* في مجده من أبعدين وأقرب ) ١٠ ( جمع  
القلوب على محبة ملكه \*\* ما عنده من رافة وتحيب )

---

(٣٥/١)

---

١ ( فإذا يقاس بخيل قيس خيله \*\* عدت معد وأعربت عن يعرب ) ( سيف إذا ابتسمت مضارب سيفه \*\*  
أيقنت أن البرق ليس بخلب ) ( يأتّم في ليل الوغى بسنانه \*\* أرايت شمسا تستضيء بكوكب ) ٤ ( إن كنت  
غرا من حقيقة بأسه \*\* فاسأل بها غر العتاق الشرب ) ٥ ( كالليث ترتجل الثناء وفوده \*\* يوم السلام على  
أغر محجب ) ٦ ( مستمطر النعمى يشف حياؤه \*\* عن شيمة ذهب ووجه مذهب ) ٧ ( حرم المعالي من  
يلذ بفنائه \*\* يحلل به بين الصفا والأخشب ) ٨ ( يا ابن المعازل من عقيل والأولى \*\* رجموا الكواكب  
شركة في المنصب ) ٩ ( أمتك أمت الثناء لواحقا \*\* ابكارها عن قرع فكر منجب ) ١٠ ( من كل ثاوية تبيت  
على السرى \*\* كالنجم بين مشرق ومغرب )

---

(٣٦/١)

---

٢ ( إن حميت فوذيلة في صعدة \*\* أو قوضت فعقيلة في ربرب ) ( شامت من الشام الفرات وجاورت \*\* في  
دوسر جار الغرام الصيب ) ( حلت بملك المالكي فصافحت \*\* ما شنت من أهل هناك ومرحب ) ٤ ( حيث  
المناقب في المواهب والفضائل \*\* في الفواضل والعلی في المكسب ) ٥ ( وكذا إذا لم تلف إلا طالبا \*\*  
رغد الرجال فكن شريف المطلب ) ٦ ( أضحي بك الأضحى المهنا ضاحكا \*\* يفتر عن ثغر الزمان الأشنب  
( ٧ ( لا قوضت أبدا خيام سروره \*\* إلا وهديك فيه هدي مقرب ) ٨ ( وإذا المناسب صرحت ثمراتها \*\*  
عنها فأنت الطيب ابن الطيب ) ٩ ( أنت الذي ما اعتادني إحسانه \*\* إلا صفحت عن الزمان المذنب ) ١٠ ( )  
سقى الله بالزوراء من جانب الغرب \*\* مها وردت عين الحياة من القلب )

---

(٣٧/١)

---

٣ ( عفائف إلا عن معاقرة الهوى \*\* ضعائف إلا في مغالبة الصب ) ( عقائل تخشاها عقيل بن عامر \*\*  
كواعب لا تعطي الدمام على كعب ) ( إذا جاذبتهن البوادي مزية \*\* من الحسن شبهن البراقع بالنقب ) ٤ ( )

تظلمت من أجفانهن إلى النوى \*\* سفاها وهل يعدي البعاد على القرب ( ٥ ) ولما دنا التوديع قلت  
لصاحبي \*\* حنانيك سريبي عن ملاحظة السرب ( ٦ ) إذا كانت الأحداق نوعا من الطيبي \*\* فلا شك أن  
اللحظ ضرب من الضرب ( ٧ ) هبوني تعسفت الفراق ضلاله \*\* فأصبحت في شعب وقلبي في شعب ( ٨ )  
فإني إذا ناديت يا صبر منجدا \*\* خذلت ولبى إن دعا حرقه لبي ( ٩ ) تقضى زمني بين وبين وهجرة \*\*  
فحتام لا يصحو فؤادي من حب ( ٤٠ ) ( وأهوى الذي أهوى له البدر ساجدا \*\* ألت ترى في وجهه أثر  
الترب )

---

( ٣٨/١ )

---

٤ ( وأعجب ما في خمر عينيه أنها \*\* تضاعف سكري كلما قللت شربي ) ٤ ( إذا لم يكن في الحب عندي  
زيارة \*\* ترجى فما فضل الزيارة عن غب ) ٤ ( وما زال عوادي يقولون من به \*\* وأكنمهم حتى سألتهم من  
بي ) ٤٤ ( فصرت إذا ما هزني الشوق هزة \*\* أحلت عدولي في الغرام على صحتي ) ٤٥ ( وعند الصبا  
منها حديث كأنه \*\* إذا سار بين الشرب ريحانة الشرب ) ٤٦ ( تم عليه نفحة بابلية \*\* نمت من ثناياها  
إلى البارد العذب ) ٤٧ ( تراح لها الأرواح حتى تظنها \*\* نسيم جمال الدين هب على الركب ) ٤٨ ( سروا  
عاقدي الآمال بهمة \*\* بها وضعوا أثقالهم في ذرى الشهب )

---

( ٣٩/١ )

---

البحر : كامل تام ( هي جنة المأوى فهل من خاطب \*\* لاث الجواب على رسول الراغب ) ( إن الصفائح  
يوم صافحت الرها \*\* عطفت عليها كل أشرس ناكب ) ( فتح الفتوح مبشرا بتمامه \*\* كالفجر في صدر  
النهار الآيب ) ٤ ( لله أية وقعة بدرية \*\* نصرت صحابتها بأيمن صاحب ) ٥ ( ظفر كمال الدين كنت لقاحة  
\*\* كم ناهض بالحرب غير محارب ) ٦ ( وأمدكم جيش الملائك نصره \*\* بكتائب محفوقة بكتائب ) ٧ ( جنبا  
الدبور وقدتم ربح الصبا \*\* جند النبوة هل لها من غالب ) ٨ ( وخوافق قد توجت بأهلة \*\* وعوامل  
قد نصبت بكواكب ) ٩ ( أترى الرها الورهاء يوم تمنعت \*\* ظنت وجوب السور سورة لاعب ) ١٠ ( فتح

الضرام المصطلي لعلوجها \*\* بابا إلى جمر الجحيم الذهاب (

---

(٤٠/١)

---

١ ( باتوا أساطين الضلال وأصبحوا \*\* هدفا لقاذفة العذاب الواصب ) ( أغراض رام لو رآها حاجب \*\* ما  
أفرجت عن قوسه يد حاجب ) ( لا أين يا أسرى المهالك بعدها \*\* ضاق الفضاء على نجاة الهارب ) ( ٤ )  
شدا إلى أرض الفرنجة بعدها \*\* إن الدروب على الطريق اللأحب ) ( ٥ ) ( أفغركم والثأر رهن دمائكم \*\* ما  
كان من إطراق لحظ الطالب ) ( ٦ ) ( وإذا رأيت الليث يجمع نفسه \*\* دون الفريسة فهو عين الواثب )

---

(٤١/١)

---

البحر : طويل ( لعل خيالا ضل حين انتيابها \*\* رأى نار شوقي موهنا فاهتدى بها ) ( وإلا فأين الطيف من  
راكب السرى \*\* نزولا على حكم النوى واغترابها ) ( أخي كلف أسرى بأشقى صباية \*\* فوسدها في الصبح  
أيدي ركابها ) ( ٤ ) ( ألم بنا والليل ينفذ لمة \*\* على الأفق ريب من بقايا خضابها ) ( ٥ ) ( تخطى إلينا نائبا عن  
وصالها \*\* وأعرض عنا مغربا بعتابها ) ( ٦ ) ( فوالله ما أدري وقد نفر الكرى \*\* سرى ببرود النفس أو باكتئابها  
( ٧ ) ( وإنني لمخبول الغرام بحبها \*\* على ما أرى من هجرها واجتنابها ) ( ٨ ) ( ألا إنما قاضي القضاة  
وشمسها \*\* سماء يرب المجد هامى ربابها ) ( ٩ ) ( تصد الغواصي عن مباراة كفه \*\* وقد شغلت من عجبها  
وعجابها )

---

(٤٢/١)

---

البحر : سريع ( دمعي لسان فمه ناظر \*\* يعزو الوشايات إلى سكبته ) ( فأعجب لطرف دل قلبا على الحب  
\*\* هو الواشي على حبه ) ( إذا الحبيب اشتط في هجره \*\* فاعدل من الحسن إلى تربه ) ( ٤ ) ( وداو داء

الهُوى بِالهُوى \*\* إفاقة المخمور في شربه ( ٥ ) يا عجا من قائل لم يجد \*\* معنى ففاس الشمس يوما به ( ٦ ) تلك أحتراق النجم في قربها \*\* منه وهذا الفوز في قربه ( )

---

(٤٣/١)

---

البحر : خفيف تام ( عرجا بالأثارب \*\* كي أفضي مآربي ) ( واسرقا نوم مقلتي \*\* من جفون الكواعب ) ( واعجا من ضالتي \*\* بين عين وحاجب ) ٤ ( رب كأس حبابها \*\* من ثغور الحباب ) ٥ ( أسكرتني فبت ملقى \*\* بأعلى الترائب )

---

(٤٤/١)

---

البحر : سريع ( أودعتكم قلبي وودعتكم \*\* لا آمن البعد على قلبي ) ( وعدت أدعو الله في قربكم \*\* وقد أجيبت دعوة القرب ) ( فاعتبروا مشتاقكم في الهوى \*\* هل زل عنه خاتم الحب )

---

(٤٥/١)

---

البحر : منسرح ( يا عارضا نفسه وعارضه \*\* يضرب دون الوصال بالحجب ) ( أنبت منه لسلوتي سببا \*\* يا هاجري قبل ذا بلا سبب ) ( فالق به قطع كل ذي صلة \*\* هذا كسوف بعقدة الذنب )

---

(٤٦/١)

---



البحر : طويل ( بدور حجي يرفض عن نورها الدجى \*\* وينجاب منها عن شمائل أنجاب ) ( تهز الوغى  
منكم سيوف صوارم \*\* وتجلو العلى منكم شمائل كتاب )

---

(٤٧/١)

---

البحر : وافر تام ( شتوا يدعو الضيوف إلى قراهم \*\* سنا نيرانهم فوق الروابي )

---

(٤٨/١)

---

البحر : رجز تام ( فم وثغر وشنب \*\* كأس وخمر وحب ) ( واحربا من شادن \*\* لم يرضه مني الحرب ) ( مولد ليس له \*\* إلا إلى الحسن نسب ) ( ٤ ) ( يضحك عن مسدسات \*\* النحل فيهن الضرب ) ( ٥ ) ( ما إن حماني ثغره \*\* إلا سباني ونهب ) ( ٦ ) ( ولا مشى تهاديا \*\* إلا مشى القلب خب ) ( ٧ ) ( هل سبب الي الرضى \*\* يا عاتبا بلا سب ) ( ٨ ) ( تنكرني قتلي وفي \*\* يدك من قتلي سلب ) ( ٩ ) ( ما لي ابكي قاتلي \*\* يا للرجال للعجب ) ( ١٠ ) ( كأن عيني إذا \*\* دمي ودمعي أنسكب )

---

(٤٩/١)

---

١ ( يدا أمين الدين تهمني \*\* باللجين والذهب )

---

(٥٠/١)

---

البحر : كامل تام ( بالسفح من لبنان لي \*\* قمر منازلہ القلوب ) ( حملت تحيته الشمال \*\* فردها عني الجنوب ) ( فرد الصفات غريبها \*\* والحسن في الدنيا غريب ) ٤ ( لم أنس ليلة قال لي \*\* لما رأى جسدي يذوب ) ٥ ( بالله قل لي يا فتى \*\* ما تشتكي قلت الطبيب )

---

(٥١/١)

---

البحر : متقارب تام ( وما كلف البدر ما قيل فيه \*\* ولكن رأى وجهها فانقب ) ( وما خلف الريق مثل الرحيق \*\* لو لم يفتها اللمى والشنب )

---

(٥٢/١)

---

البحر : رمل تام ( ومتى ما قيل ردي قلبه \*\* قالت القاتل أولى بالسلب )

---

(٥٣/١)

---

البحر : مجتث ( رأيت نهر قويق \*\* فسأني ما رأيت ) ( فلو ظمئت وأسقيت \*\* ماءه ما رويت ) ( ولو بكيت عليه \*\* بقدرة ما اشتفيت )

---

(٥٤/١)

---

البحر : وافر تام ( وقالوا لاح عارضه \*\* وما ولت ولايته ) ( فقلت عذار من أهوى \*\* أمارته إمارته )

---

(٥٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( كنت جهلا فيما مضى أحسد الأحياء \*\* فأصبحت أغبط الأمواتا ) ( مذ عرفت الأيام  
لست أبالي \*\* أي شيء عاصى يدي أم واتى ) ( فتنزه عن تصامم عن صوتك \*\* وأسأل من يسمع  
الأصواتا )

---

(٥٦/١)

---

البحر : كامل تام ( منيتني بتعلة \*\* حبست فهاجت علتي ) ( ووعدتني بطويلة \*\* تأتي فكانت ليلتي )

---

(٥٧/١)

---

البحر : طويل ( إلى كم أسوم الدهر غير طباعه \*\* وأصدقه عن شيمتي وهو حانث ) ( وأسمو مجدا في  
العلي وتحطني \*\* خطوب كأن الدهر فيهن عابث )

---

(٥٨/١)

---

البحر : كامل تام ( لو كنت ثالثنا بأشموثينا \*\* حتى ترى التوحيد والتثليثا ) ( لرأيت منا أعينا طماحة \*\*  
تستحسن التذكير والتأنيثا ) ( من كل محتضن يجاذب ردفه \*\* فكأنه احتقب الرمال الميثا ) ٤ ( ومهفهف  
لعب الصبا بقوامه \*\* حتى توهمت الشباب خبيثا ) ٥ ( لما سألت علالة من ريقه \*\* ملأ الزجاجاة ثم جاء  
حيثا ) ٦ ( قلت اسقني من فيك إن رضابه \*\* قد رد أطيب ما حملت خبيثا ) ٧ ( قال اعتبر قرع المزاج  
نسيبه \*\* ما عمد ثغري تفهم الثالثوثا ) ٨ ( وبدا يناظرني بها عن دينه \*\* فقطعت ليلا بالجدال مكيثا ) ٩ ( )  
يختص عيسى بالصلاة واصطفى \*\* لوطا وتذكرنا المدامة شيئا ) ١٠ ( والبدر مبتسم كوجه خريدة \*\* قرنت به

(٥٩/١)

١ ( يا ليلة أفردت طرفي فجرها \*\* عنقا يكون به المطي حثيثا )

(٦٠/١)

البحر : طويل ( لك الله إن حاربت فالنصر والفتح \*\* وإن شئت صلحا عد من حزمك الصلح ) ( وهل أنت  
إلا السيف في كل حالة \*\* فطورا له حد وطورا له صفح ) ( سقيت الردينيات حتى رددتها \*\* ترنح من سكر  
فحل القنا تصحو ) ٤ ( وما كان كف العزم إلا إشارة \*\* إلى الحزم لو لم يغضب السيف والرمح ) ٥ ( وقد  
علم الأعداء مذيت جانحا \*\* إلى السلم ما تنوي بذاك وما تجو ) ٦ ( إذا ما دمشق ملكتك عنانها \*\* تيقن  
من في إيليا أنه الذبح ) ٧ ( متى التفت نفع الجحفلين على الهدى \*\* فلا مهمة يحوي الضلال ولا سفح )  
٨ ( إذا سار نور الدين في الجيش غازيا \*\* فقولوا لليل الإفك قد طلع الصبح ) ٩ ( تركت قلوب الشرك  
تشكو جراحها \*\* فلا زالت الشكوى ولا اندمل الجرح ) ١٠ ( صبرت فكان الصبر خير مغبة \*\* فسيق إليك  
الملك يسعى به النجاح )

(٦١/١)

١ ( كأن القنا تجلو له وجه أمره \*\* ولو أمهلت بلقيس ما غيرها الصرح ) ( بدولتك الغراء أصبح ضدها \*\*  
بهيما ولولا الحسن ما عرف القبح ) ( وكم من قريح القلب لو بات واردا \*\* موارد هذا العدل ما مسه قرح  
٤ ( سخابك هذا الدهر جودا على الورى \*\* على أنه ما زال في طبعه شح ) ٥ ( وقد كان يمحو رسم كل  
فضيلة \*\* ونحن نراه اليوم يثبت ما يمحو ) ٦ ( بك ابتهج الألباب وانتهج الحجا \*\* وأثمرت الآداب وأطرده

المدح ( ٧ ) ولاذت بك التقوى وعازت بك العلا \*\* ودانت لك الدنيا وعزبك السرح ( ٨ ) فلا قلب إلا  
قد تملكته هوى \*\* ولا صدر إلا قد جلاه لك النصح ( ٩ ) وما الجود في الأملاك إلا تجارة \*\* فمن فاته  
حمد الورى فاته الريح ( ١٠ ) ولم أختصر ما قلت إلا لأنني \*\* أعبر عما لا يقوم به الشرح )

---

(٦٢/١)

---

البحر : سريع ( ويلاه ممن قلبه صخرة \*\* في زند قلبي أبدأ قاده ) ( كأنما كأس سنا ريقه \*\* بعد الكرى  
نافجة نافحه ) ( تالله هل في خده حمرة \*\* أم حمرة أم جمرة لافحة ) ( ٤ ) لو لم تكن مقلته في الحشا \*\*  
جارحة ما سميت جارحة ) ( ٥ ) تمضي صلاتي كلها باسمه \*\* فلا تسئل عن سورة الفاتحة )

---

(٦٣/١)

---

البحر : وافر تام ( ألا لله درك أي در \*\* صريح جاء بالكرم الصريح ) ( وعسكرك الذي استولى مسيحا \*\*  
علي ما بين فامية وسيح ) ( ووقعتك التي بنت العوالي \*\* صوادر عن قتيل أو جريح ) ( ٤ ) يانب يوم أبرزت  
المذاكي \*\* من النقع الغزالة في مسوح ) ( ٥ ) غداة كأنما العاصي احمرارا \*\* من الدم عبرة الجفن القريح )  
٦ ( وقد وافاك بالإبزنز حتف \*\* اتيح له من القدر المتيح ) ( ٧ ) قتلت أشحهم بالنفس إذا لا \*\* يجود  
بنفسه غير الشحيح ) ( ٨ ) مألأت بهم ضرائحهم فأمسوا \*\* وليس سوى القشاعم من ضريح ) ( ٩ ) وعدت  
إلى ذرى حلب حميدا \*\* سمو البدر من بعد الجنوح ) ( ١٠ ) فإن حليت بغرتك الليالي \*\* فكم لسناك من  
زمن مليح )

---

(٦٤/١)

---

١ ( رويدك تسكن الهيجا فوفا \*\* بحيث تريح من تعب المريح ) ( فأنت وإن أرحت الخيل وقتا \*\* فهمك  
غير هم المستريح )

---

(٦٥/١)

---

البحر : طويل ( أحاكمها في مهجتي ولها اليد \*\* وأطلب منها رد قلبي فتجحد ) ( وأسأل داجي هجرها عن  
صباحه \*\* وهجر الغواني ليلة ما لها غد ) ( فيا منتهى النجوى إذا صرح الهوى \*\* وباتت به الشكوى لظى  
تتوقد ) ٤ ( عهدتك يوم الروع ضامن نجدتي \*\* فهل أنت إن غارت هباتك تنجد ) ٥ ( نشدتك لا تأمن  
على مضمر الحشى \*\* مدامع شمل السر فيها مبدد ) ٦ ( فكل حديث يمكن السمع رده \*\* سوى  
مستفيض عن جوى القلب يسند ) ٧ ( بكينا دما والقاصرات سوافر \*\* فلاحت حدود كلهن مورد ) ٨  
وقد وقف الواشون من كل وجنة \*\* على محضر فيه المدامع تشهد ) ٩ ( فجفن محب فيه جرح مضرج \*\*  
وجفن حبيب فيه سيف مهند ) ١٠ ( سهرت غراما واللواحي هواجد \*\* وكيف ينمام الليل طرف مسهد )

---

(٦٦/١)

---

١ ( ألوذ ببرد اليأس من وغرة النوى \*\* وأطمع عند القرب والقرب أبعده ) ( أدرك ما فاتت به سنة الكرى \*\*  
وأرجو صلاح الدهر والدهر مفسد ) ( أرى القوم صما كلما ذكر الندى \*\* كأن الندى في السمع معنى مردد  
( ٤ ) ( فما صرح التشمير عن خوض لجة \*\* إلى الحظ إلا قيل صرح ممرد ) ٥ ( عجبت لأحكام الليالي  
وجورها \*\* عن القصد في الاقسام حيث تقصد ) ٦ ( ووسنا لنا في ظل الغبارة ناعم \*\* ويقظان في نار الذكا  
يتوقد ) ٧ ( وآلمني من فات همي اهتضامه \*\* وأقصدي من ليس فيه مقصد ) ٨ ( وولتك أعناق المعالي  
سيادة \*\* نيابتها في الشرق والغرب سودد ) ٩ ( فللملك وجه سافر عن سفارة \*\* يؤكدها منك الولاء المؤكد  
( ١٠ ) ( أنامت مساعيك الظبي في جفونها \*\* فهل كان في تنبيه رأيك مرقد )

---

(٦٧/١)

---

٢ ( ودأوبت فيها ناظر السيف بعدما \*\* مضى وهو طرف من دم الحرب أرمذ ) ( دلفت إليها خائضا غمراتها  
\*\* وموج الوغى بين الفريقين مزيد ) ( تقطب منك البيض وهي ضواحك \*\* ويفتر عنك الخطب واليوم أربد  
٤ ( ونافذ آراء متى لم تصل بها \*\* فلا الرمح مركز ولا السيف مغمذ ) ٥ ( فللنصر منها ما تحوز وتصطفي  
\*\* وللمجد منها ما تحل وتعقد ) ٦ ( . . . . . عندك خائفا \*\* فراقا له منك التيسم موعد ) ٧ ( وأعطيت في  
قتل الخطوب دياتها \*\* وكيف يديها القاتل المتعمد ) ٨ ( مناقب لا الرأي القياسي ناهض \*\* بها فسواء  
عالم ومقلد ) ٩ ( أرى البخل يفني المال والمال راهن \*\* ويبقى السماح المرء والمرء ينفذ ) ١٠ ( فدونكها  
كالحضر سرا ونفحة \*\* تغور بآفاق البلاد وتنجد )

---

(٦٨/١)

---

٣ ( لها بين افواه الرواة تلاوة \*\* تردد ما دام الليالي تردد ) ( نهى توجد الأبواب عند وجودها \*\* وتنشد في  
أثنائها حين تنشد ) ( لقائح أفكار تمادى نتاجها \*\* فأولدها هذا الكلام المولد ) ٤ ( فلا زال يحدوها إليك  
اشتياقها \*\* لها كل وقت منك عهد مجدد )

---

(٦٩/١)

---

البحر : طويل ( هو السيف لا يغنيك إلا جلاده \*\* وهل طوق الأملاك إلا نجاده ) ( وعن ثغر هذا النصر  
فلتأخذ الظبي \*\* سناها وإن فات العيون اتقاده ) ( سمت قبة الإسلام فخرا بطوله \*\* ولم يك يسمو الدين  
لولا عماده ) ٤ ( وذاذ قسيم الدولة ابن قسيمها \*\* عن الله ما لا يستطاع زياده ) ٥ ( ليهن بني الإيمان  
أمن ترفعت \*\* رواسيه عزا واطمأن مهاده ) ٦ ( وفتح حديث في السماع حديثه \*\* شهى إلى يوم المعاد  
معاده ) ٧ ( أراح قلوبا طرن من وكناتها \*\* عليها فوافى كل صدر فؤاده ) ٨ ( لقد كان في فتح الرهء دلاله  
\*\* على غير ما عند العلوج اعتقاده ) ٩ ( يرجون ميلاد ابن مريم نصره \*\* ولم يغن عند القوم عنه ولاده ) ١٠  
( مدينة إفك منذ خمسين حجة \*\* يفل حديد الهند عنها حداده )

---

(٧٠/١)

١ ( تفوت مدى الأبصار حتى لو أنها \*\* ترقى إليه خان طرفا سواده ) ( وجامحة عز الملوك قيادها \*\* إلى أن ثناها من يعز قياده ) ( فأوسعها حر القراع مؤيد \*\* بصير بتمرير الألد لداده ) ٤ ( كأن سنا لمع الأسنة حوله \*\* شرار ولكن في يديه زناده ) ٥ ( فأضرمها نارين حربا وخذعة \*\* فما راع إلا سورها وانهداده ) ٦ ( فصدت صدود البكر عند اقتضاها \*\* وهيئات كان السيف حتما سفاده ) ٧ ( فيا ظفرا عم البلاد صلاحه \*\* بمن كان قد عم البلاد فساده ) ٨ ( غداة كأن الهام في كل قونس \*\* كمائم نبت بالسيوف حصاده ) ٩ ( فلا مطلق إلا وشد وثاقه \*\* ولا موثق إلا وحل صفاده ) ١٠ ( ولا منبر إلا ترنح عوده \*\* ولا مصحف إلا أنار مداده )

(٧١/١)

٢ ( فإن يثكل الإبراز فيها حياته \*\* وإلا فقل للنجم كيف سواده ) ( وباتت سرايا القمص تقمص دونها \*\* كما تنزى عن حريق حراده ) ( إلى أين يا أسرى الضلالة بعدها \*\* لقد ذل غاويكم وعز رشاده ) ٤ ( رويدكم لا مانع من مظفر \*\* يعاند أسباب القضاء عناده ) ٥ ( مصيب سهام الرأي لو أن عزمه \*\* رمى سد ذي القرنين أصمى سداه ) ٦ ( وقل لملوك الكفر تسلم بعدها \*\* ممالكها إن البلاد بلاده ) ٧ ( كذا عن طريق الصبح أيتها الدجى \*\* فيا طالما غال الظلام امتداده ) ٨ ( فلو درج الأفلاك عنه تحصنت \*\* لأمست سعادا فوقهن سعاده ) ٩ ( ومن كان أملاك السموات جنده \*\* فأية أرض لم ترضها جياده ) ١٠ ( ولله عزم ماء سيحان ورده \*\* وروضة قسطنطينية مستراده )

(٧٢/١)

البحر : طويل ( لكم من فؤادي ما اباحكم الوجد \*\* فهلا حمانني من وعيدكم وعد ) ( أحببنا سرتم على القرب سيرة \*\* من الغش جلى من ضمائرنا البعد ) ( ولي عند أعضاد المهاري لبانة \*\* إذا ما اقتضاها



الوجد قام بها الوجد ( ٤ ) فما أتشكى البعد إلا تعرضت \*\* لي الحرة الوجناء والفرس النهدي ( ٥ ) وعزم  
يسامي النيرات كأنما \*\* سما بجناحيه أبو غانم سعد ( ٦ ) جواد تمادى دون لاحقه المدى \*\* وعد تناهى  
دون إحسانه العد ( ٧ ) كأن اللهى في راحتيه ودائع \*\* لكل فقير والعطاء لها رد ( ٨ ) مواهب شتى بين  
جود ورحمة \*\* إذا ما ادعاها الأجر نازعه الحمد ( ٩ ) تملك أعناق المكارم واجتني \*\* ثنائي منه المال  
والجاه والود ( ١٠ ) يد ضمنت وردي وأخرى تدل بي \*\* فسابقة تبدو وسائقة تحدو (

---

(٧٣/١)

---

١ ) وأين ثنائي منه وهو نسيئه \*\* يسامحني فيه وإحسانه نقد ( تمهل منه في مساعي خزيمة \*\* عريق العلى  
ينميه من أسد أسد ) بني الهضبة العليا إذا النار أخدمت \*\* وري لهم في كل شاهقة زند ( ٤ ) إذا طارف  
منهم تقبل تالدا \*\* سما الجد من آلائهم ونما الجد ( ٥ ) أبا غانم إن السماحة منهل \*\* بكفيك منها كل  
شارقة ورد ( ٦ ) تفرغت شغلا بالمعالي وإنما \*\* تروح لتشييد المكارم أو تغدو ( ٧ ) إذا ما علت يمينك كفا  
حسبتها \*\* من البر أما تحت كلكلها مهد ( ٨ ) وكنت إذا راهنت قوما إلى العلى \*\* تخونهم بعد المدى  
فأتوا بعد ( ٩ ) وحالفت ما بين المناقب في العلى \*\* فجاءت وكل اثنين بينهما عقد ( ١٠ ) ففي قريك الزلفى  
وفي وعدك الغنى \*\* وفي بشرك الحسنى وفي رأيك الرشد (

---

(٧٤/١)

---

٢ ) ومثلك من ساق الثناء سماحه \*\* وتيمه بالسائل الوجد لا الوجد ( وفك يدي أمواله من ختومها \*\*  
فكك الأسارى قد أضربها القد ) قدم للمعالي كلما ذر شارق \*\* جرى بالذي تهواه طاترك السعد (

---

(٧٥/١)

---

البحر : سريع ( يا ليت أن الصد مصدود \*\* أو لا فليت النوم مردود ) ( إلى متى تعرض عن مغرم \*\* في  
خده للدمع أهدود ) ( قالوا عيون البيض الطبي \*\* قلت ولكن هذه سود ) ٤ ( يخاف منها وهي في  
جفنها \*\* والسيف يخشى وهو مغمود ) ٥ ( وكيف لا نشي على عيشنا المحمود \*\* والسلطان محمود ) ٦  
( فليشكر الناس ظلال المنى \*\* إن رواق العدل ممدود ) ٧ ( ونيرات الملك وهاجة \*\* وطالع الدولة  
مسعود ) ٨ ( وصارم الإسلام لا ينشي \*\* إلا وشلو الكفر مقدود ) ٩ ( مناقب لم تك موجودة \*\* إلا ونور  
الدين موجود ) ١٠ ( مظفر في درعه ضيغم \*\* عليه تاج الملك معقود )

---

(٧٦/١)

---

١ ( نال المعالي حاكما مالكا \*\* فهو سليمان وداوود ) ( ترتشف الأفواه أسيافه \*\* إن رضاب العز مورود )  
وكم له من وقعة يومها \*\* عند ملوك الشرك مشهود ) ٤ ( والقوم إما مرهق صرعة \*\* أو موثق بالقد مشدود  
( حتى إذا عادوا إلى مثلها \*\* قالت لهم هييته عودوا ) ٦ ( طالب بثأر ضمته الطبي \*\* فكل ما يضمن  
مردود ) ٧ ( والكر والفر سجال الوغى \*\* فطارد طورا ومطروود ) ٨ ( وإنما الإفرنج من بغيتها \*\* عاد وقد عاد  
لها هود ) ٩ ( قد حصحص الحق فما جاحد \*\* في قلبه باسك مجحود ) ١٠ ( فكل مصر بك مستفتح \*\*  
وكل ثغر بك مسدود )

---

(٧٧/١)

---

البحر : وافر تام ( تفي بضمائها البيض الحداد \*\* وتقضي دينها السمر الصعاد ) ( وتدرك ثارها من كل باغ  
\*\* فوارس من عزائمها الجلال ) ( ويغشى حومة الهيجا همام \*\* يشد بضبعه السبع الشداد ) ٤ ( أظنوا أن  
نار الحرب تخبو \*\* ونور الدين في يده الزناد ) ٥ ( وجند كالصقور على صقور \*\* إذا انقضوا على الأبطال  
صادوا ) ٦ ( إذا أخفوا مكيدتهم أخافوا \*\* وإن ابدوا عداوتهم أبادوا ) ٧ ( ونصرة دولة حاميت عنها \*\*  
وهل يخشى وأنت لها عماد ) ٨ ( وإن تتل القوافي ما تلتته \*\* يانب ما يؤنبها سناد ) ٩ ( جرت بالنصر  
أقلام العوالي \*\* وليس سوى النجيع لها مداد ) ١٠ ( وطالت أرؤس الأعلاج خصبا \*\* فنأدى السيف قد وقع

(٧٨/١)

---

١ ( أحطت بهم فكان القتل صبيرا \*\* ولا طعن هناك ولا طراد ) ( وللابرنز فوق الرمح رأس \*\* توسد والسنان له وساد ) ( ترجل للسلام ففرسوه \*\* وليس سوى القناة له جواد ) ٤ ( غضيض المقلتين ولا نعاس \*\* وغائرها وليس به سهاد ) ٥ ( فسر واستوعب الدنيا فتوحا \*\* فلا هضب هناك ولا وهاد ) ٦ ( وزر ببني الوغى مثنوى حبيب \*\* فما عن باب مسلمة زياد ) ٧ ( ولا في باب فارس غير ثكلي \*\* بفارسها يضيق بها الحداد ) ٨ ( لأنطاكية يحمي ذراها \*\* وقد دانت لسطوتك البلاد ) ٩ ( وأذعنت الممالك واستجابت \*\* ملبية لدعوتك العباد )

---

(٧٩/١)

---

البحر : طويل ( يذود الظبي عنهن والحدق الصيد \*\* أمرهفة بيض ومرهفة سود ) ( على أن أوحاهن فتكا صوارم \*\* صياقلها أجفانها والمرويد ) ( فلا جسم إلا بالبواتر مقصد \*\* ولا قلب إلا بالنواظر مقصود ) ٤ ( وما البارقات الراعدات عواصف \*\* بهمي لولا المبرقات الرعايد ) ٥ ( وليس الهوى ما صدني عنه غيره \*\* ولا مالواني عنه لوم وتفنيدي ) ٦ ( ولكنه الشكوى إلى من أحبه \*\* وإن حال صد دونها وصناديد ) ٧ ( هل الروض من تلك المحاسن مجتنى \*\* أم الحوض من ذاك المقبل مورود ) ٨ ( وهل ظل ريعان الشبيبة عائد \*\* علاي ولقيان الأحبة مردود ) ٩ ( وداد بأكناف الوفاء ممنع \*\* وعهد بأنواء الصباية معهود ) ١٠ ( وإنني الخوار الشكيمة في الهوى \*\* وإن بات في خدي للدمع أهدود )

---

(٨٠/١)

---

١ ( تنكب خوفا من دمي البيض والقنا \*\* وتلوي به في ليهن المواعيد ) ( وينزل لي عن تأهرها النفر العدى  
\*\* وتقتادني في دلها البقر الغيد ) ( ويقطع في الطرف والطرف فاتر \*\* فقل في مضاء السيف والسيف  
مغمود )

---

(٨١/١)

---

البحر : طويل ( مع الركب أنباء الحمى لو يعيدها \*\* لهيچ مفتونا بها يستعيدها ) ( خليلي هل لي في الرفاق  
رسالة \*\* يذكرني العهد القديم جديدها ) ( تهب صباكم ليس بين هبوبها \*\* وبين ركود النفس إلا ركودها )  
٤ ( ويسري هواكم في البروق وإنما \*\* وقود الحشا إما استطار وقودها ) ٥ ( ليهنك مأثور الوغى عن  
خلافة \*\* بك أخضر واديبها وأورق عودها ) ٦ ( وأنى تخاف الضيم دولة هاشم \*\* وآراؤك الأنجاد فيها  
جنودها ) ٧ ( وكيف يغيب النصر عنكم بوقعه \*\* ملائكة الله الكرام شهودها ) ٨ ( كتائب تردي بالكتائب  
لفظها \*\* ظباها وسمر الخط فيها بنودها ) ٩ ( إذا فتنة للحرب أسعر نارها \*\* فإن ضرام المرهفات خمودها  
١٠ ( بدأت يا حسان فجد بتمامه \*\* فمثلك مبدي منه ومعيدها )

---

(٨٢/١)

---

البحر : طويل ( غدرتم بنا غدر الشباب الذي مضى \*\* فوا أسفا هل كان بينكما عهد ) ( وإن قلت إنني  
سبقت إلى النوى \*\* فما جئتها حتى بدا منكم الصد ) ( فلا تغفلوا ناري فلي عنده هوى \*\* متى كتمته  
العين نم به الخد ) ٤ ( دعوا ما مضى من قبل هذا لما بعد \*\* فأقسم لولا المجد ما عرف المجد ) ٥  
كريم سمت أوصافه لعفاته \*\* قرائن كل اثنين بينهما عقد ) ٦ ( محياه والبشرى ويمناه والندى \*\* ونجواه  
والدنيا وتقواه والزهد ) ٧ ( ففي قربه الزلفى وفي وعده الغنى \*\* وفي نيله الحسنى وفي رايه الرشده ) ٨  
إذا وجه نور الدين قابل مجده \*\* فقل في كمال البدر قابله السعد )

---

(٨٣/١)

---

البحر : وافر تام ( وحل ذرى العواصم وهي نهى\*\* فأجلى الشرك حتى ليس ضد ) ( ثنى يده عن الدنيا عفافا\*\* ومال بها عن الأموال زهد ) ( رأى حط المكوس عن الرعايا\*\* فأهدر قبل ما أنشاه بعد ) ٤ ( ومد لها رواق العدل شرعا\*\* وقد طوى الرواق ومن يمد ) ٥ ( وبات وعند باب العرش منها\*\* لدولته دعاء لا يرد )

---

(١٤/١)

---

البحر : وافر تام ( وأرشف خمرة والكأس ثغر\*\* وأقطب وردة والغصن قد ) ( وكم بالثغر من ثمرات در\*\* جناها بعد قرب الدار بعد ) ( ومن عقد ينافس فيه ثغر\*\* ومن ثغر ينافس فيه عقد ) ٤ ( وorman وتفتح حلاه\*\* لعين المجتنى نهد وخذ )

---

(١٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( ملك أشبه الملائك فضلا\*\* وشبيهه بمالك الأمر جنده ) ( عم إحسانه فأصبح يتلى\*\* شكره في الورى ويدرس حمده ) ( فسقى الله ذكره أينما حلل\*\* ولا فاته من النصر رفته )

---

(١٦/١)

---

البحر : طويل ( وقلدتني طوق الحمامة منه\*\* تردد فيها من ثنائك تغريد ) ( ثناء يشي أعظم الدهر دقة\*\* وإيراده في وجنة الشمس توريد )

---

(١٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( فارقونا وكل عين من الحرقه \*\* قلب وكل جفن ويريد )

---

(١٨٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( أصاح متى عجب بالسيدة \*\* فسل عن فؤادي في الإفئدة ) ( وقلبك حذره من أن يصاد \*\* فإن بها للهوى مصيده ) ( وجوه تباهي قناديلها \*\* بهجة نيرانها الموقده ) ٤ ( ترى كل مستضعف خصره \*\* إذا ما دعا طرفه أنجده ) ٥ ( وزات روادف عند القيام \*\* تحسبها أنها مقعده ) ٦ ( ويدر من الشعر في غاسق \*\* يضاحك أبيضه أسوده ) ٧ ( فيالي من ذلك الزبرقان \*\* إذا زرفن الليل أو جعده ) ٨ ( محل خيال إذا ما رأيت \*\* أمرده قلت ما أمرده ) ٩ ( ومسرح عين كحيل الأطباء \*\* تغانج غادته أغيده ) ١٠ ( به كل نشوانه لحظها \*\* يطرق بين يدي عريدة )

---

(١٩١/١)

---

١ ( صوارم قاطعة في الجفون \*\* فهي مجردة مغمدة ) ( فها أنا من في سبيل الغرام \*\* أوردته الحب ما أوردته ) ( فهل لدم فات من طالب \*\* وهيئات أعجز يوم غده ) ٤ ( وكيف يجازى بقتل النفوس \*\* من لم يمد إليها يده )

---

(٩٠/١)

---

البحر : كامل تام ( نبت الجفون فما اغتمضن وإنما \*\* حق السيوف إذا نبت أن تغمدا ) ( وكأن طرفي حين أبكته دما \*\* ألقى الشعاع بخدها فتوردا )

---

(٩١/١)

---

البحر : طويل ( وعيشك ما سميت نومك باسمه \*\* ولكنني أرخته مولد الردى ) ( وحسبك كم زوار قبرك  
روضه \*\* ترى أعين الباكين زهرا موردا )

---

(٩٢/١)

---

البحر : كامل تام ( ليت القلوب على نظام واحد \*\* ليدوق حر الوجد غير الواجد ) ( فإلام يهوى القلب  
غير مساعف \*\* بهوى ويلقى الصب غير مساعد ) ( نتم عن الشكوى وأرقني الجوى \*\* يا بعد غاية ساهر  
من هاجد ) ٤ ( أضللت قلبا ظل ينشد له \*\* من لي بوجدان الفقيد الفاقد ) ٥ ( ونهت مدامعي الوشاة  
فرايهم \*\* شك صابته بطرف جامد ) ٦ ( ولو أنهم سمعوا إلية عبرتي \*\* في الحب لا تهموا يمين الشاهد  
٧ ( أشكو إليك فهل عليك غضاضة \*\* يا ممرضني صدا لو أنك عائدي ) ٨ ( يا من إذا ما نمت أوقع  
بي الكرى \*\* غضبا لطيف خياله المتعاهد ) ٩ ( أما الرقاد فلو يكون بصحة \*\* ما كان ناظر السقيم براقد  
١٠ ( أهوى الغصون وإنما أضنى الصبا \*\* شوق النسيم إلى القضيب المائد )

---

(٩٣/١)

---

١ ( ويهيجني برق الثغور وإن سما \*\* في ناظري خلال غيث ساهد ) ( بكرت على بالي الشباب تلومه \*\*  
عدي الملامة عن حنين الفاقد ) ( ما زال صرف الدهر يقصر همتي \*\* حتى صرفت إلى الكرام مقاصدي ) ٤  
( وإذا الوفود إلى الملوك تبادرت \*\* فعلى جمال الدين وفد محامدي ) ٥ ( فلتعلمن ظلم الحوادث اني \*\*  
يممت أزهر كالشهاب الواقد ) ٦ ( يمضي العزائم وهي غير قواطع \*\* ما السيف إلا قوة في الساعد ) ٧  
باق على حك الزمان ونقده \*\* ومن الصحيح على امتحان الناقد ) ٨ ( يلقاك في شرف العلى متواضعا \*\*  
حتى ترى المقصود مثل القاصد ) ٩ ( وإذا دنت يميناه من مسترقد \*\* لم تدر أيهما يمين الرافد ) ١٠ ( أمنية

(٩٤/١)

---

٢ ( ولع بأسهم فكره فإذا رمى \*\* أصمى بها غرض المدى المتباعد ) ( يتصرف المتصرفون بأمره \*\* عن حكم أمر نافذ لا نافذ ) ( لا تحسبوا أني انفردت بحمده \*\* هيهات كم لمحمد من حامد ) ٤ ( يا مسترق الماجدين بفضله \*\* والفخر كل الفخر رق الماجد ) ٥ ( أقلامك القدر المتاح فما جرى \*\* إلا جرت بفواقر وفوائد ) ٦ ( من كل أرقش مستهل ريقه \*\* أفواه بيض أو ثغور أسود ) ٧ ( تزجي كتابه الكتاب تلتظي \*\* لها أمام مسالم لمعان ) ٨ ( كم من ولي قلده ولا ية \*\* عقد اللواء لها ثناء العاقد ) ٩ ( حتى إذا سلك العدو سبيلها \*\* فعلى طريق مكامن ومكائد ) ١٠ ( تستام امثال الكلام شواردا \*\* فتبيت عندك في حباله صائد )

---

(٩٥/١)

---

٣ ( تلك البلاغة ما تملك عفوها \*\* بيديك إلا بذ جهد الجاهد ) ( ولقد لحظت الملك منهوب الحمى \*\* من جانبيه فكنت أول ذائد ) ( ربيت بيت المال تربية امرئ \*\* يحنو عليه بها حنو الوالد ) ٤ ( اشعرت نفسك منه بأس نزاهة \*\* ومنحت همك منه بأس مجاهد ) ٥ ( فممالك السلطان ساكنة الحشا \*\* من بعد ما كانت فريسة طارد ) ٦ ( عطفت على يدك المساعي رغبة \*\* نظرت إلى الدنيا بعين الزاهد ) ٧ ( وثنت أعتها إليك مناقب \*\* يا طالما كانت نشيدة ناشد ) ٨ ( مجد على عرش السماك وهمة \*\* ترقى السها بجناح جد صاعد ) ٩ ( وعلى يجوز بها المدى حسد العدى \*\* إن العلى منصوره بالحاسد ) ١٠ ( يا حبذا هم إليك أصارني \*\* وعزيمة تقفو رياضة قائد )

---

(٩٦/١)

---



٤ ( أنا روضة تزهي بكل غريبة \*\* أفرايدي من لم يفز بفرايدي ) ٤ ( إن ساقني طلب الغنى أو شاقني \*\*  
حب العلى فلقد وردت مواردني ) ٤ ( ومتى عددت إلى نذاك وسائلي \*\* أعددت قصدي من أجل مقاصدي  
( ٤٤ ( حتى أعود من امتداحك حالياً \*\* وكأنني قلدت بعض قلاتندي ) ٥ ( ما كانت الآمال تكذب  
موعدي \*\* أبدا وحسن الظن عندك رائدي )

---

(٩٧/١)

---

البحر : سريع ( وقت لك الدنيا بميعادها \*\* باذلة أفلاذ أكبادها ) ( وأوفدت غر سلاطينها \*\* عليك في  
همة أنجادها ) ( تبغي سناءً اقصدت قصده \*\* طائعة طاعة أجنادها ) ٤ ( خاضعة تعتد أعمارها \*\* يوم  
التلاقي يوم ميلادها ) ٥ ( شامت دمشق بك برق العلا \*\* فأرسلت أصدق روادها ) ٦ ( رأتك نور الدين  
نار الهدى \*\* قد أشرق الأفق بإيقادها ) ٧ ( فيممت منك حيا مزنة \*\* بيض الأيادي ورد ورادها ) ٨ ( )  
فأسأل مجير الدين عن جيرة \*\* أوردتها محمود إيرادها ) ٩ ( تبوأت من عزها قبة \*\* سمر القنا أطاب  
أوتادها ) ١٠ ( تنافس الناس على دولة \*\* فت بها أعين حسادها )

---

(٩٨/١)

---

١ ( يغدو المعادي كالموالي لها \*\* فوالها إن شئت أو عادها ) ( يا ملكا تزهي بأسمائه \*\* منابر تسمو  
بأعوادها ) ( وتأخذ الأسماع أوصافه \*\* عن جمع الدنيا وأعيادها ) ٤ ( كم للمعالي فيك من رغبة \*\* تفنى  
الأمانى دون تعدادها ) ٥ ( لك المساعي الغر يا جامعا \*\* من طرفيها بين أضدادها ) ٦ ( يغشى الوغى أفرس  
فرسانها \*\* وفي التقى أزهد زهادها ) ٧ ( فأنت نسكا غيث أبدالها \*\* وأنت فتكاً ليث آسادها ) ٨ ( في أمة  
أنت حمى دينها \*\* حيناً وحيناً شمس عبادها ) ٩ ( يطوى بك العمر إلى غاية \*\* حسبك تقوى الله من زادها  
( ١٠ ( هذا وكم من سنة بدعة \*\* أعدمته من بعد إيجادها )

---

(٩٩/١)

---

٢ ( مآثر لو عدمت راويا \*\* تكفل النظم بإسنادها )

---

(١٠٠/١)

---

البحر : - ( علقت بحبل من حبال محمد \*\* أمنت به من طارق الحدثان )

---

(١٠١/١)

---

البحر : طويل ( ألا يا غزال الثغر هل أنت منشدي \*\* علقت بحبل من حبال محمد ) ( ويا هل لذاك اليوم في الدهر ليلة \*\* تعود ولو عادت عقيما بلا غد ) ( فألقاك فيها هادي الكأس حاديا \*\* وحسبك من ساع بها ومغرد ) ٤ ( ألا حبذا عاري المحاسن عاطل \*\* محلى بأنوار الملاحاة مرتد ) ٥ ( إذا ما الأمانى ما طلنتي بوعدها \*\* ذكرت له وصلا على غير موعد ) ٦ ( وقد نام عنا الدهر حتى كأنه \*\* غداة التقينا بات شارب مرقد ) ٧ ( فيا حسن ذاك الوجه إذ ربيع روعة \*\* فعوزه منها بتصلية اليد ) ٨ ( وأولعني صرف الزمان بدمه \*\* وكيف أذم الدهر فيه محمد ) ٩ ( وأي زمان يستحق ملامة \*\* أبو الفضل عنها صافح متعمد ) ١٠ ( وعند كمال الدين في كل موطن \*\* كمال بأنوار الشاء مؤيد )

---

(١٠٢/١)

---

١ ( ترحزح عن أوطانه طالب العلى \*\* وأمضى الحسامين الحسام المجرد ) ( مقيم بأوطان القلوب وداده \*\* وليس قريبا كل من يتودد ) ( مجدد أعمار المعالي طويلها \*\* وساكن أكناف القوافي مخلد ) ٤ ( وينمي إلى غرس تلوح ثماره \*\* على دوحة يدنو جناها وتبعد ) ٥ ( قبيل العلى ما أنجدوا غير أنهم \*\* أجابوا صريح المكرمات فأنجدوا ) ٦ ( إذا ما رواروا قلوبا صواديا \*\* وإن أوردوا عن غمرة القصد أبعدوا ) ٧ ( فكل

حديث في السماحة مسند\*\* إلى غير هم فهو الضعيف المفند ( ٨ ) ( سعاوا فاسترقوا الدهر حتى كأنما\*\*  
لهم من زمانيه أمانٌ مجدد ) ٩ ( أيا سيد الحكام هل من إصاخة\*\* على حين لا يصغي إلى الحمد سيد ) ٠  
( تقلدت أحكام القضاء وإنما\*\* قضاء الليالي بعض ما تتقلد )

---

( ١٠٣/١ )

---

البحر : - ( من منصفي من حب ظالم\*\* والحب فيه النخيم حاكم ) ( ما كنت أدري ما الهوى\*\* حتى  
بليت بغير راحم ) ( قاسي الفؤاد بيت في\*\* رعد الكرى وأبيت هائم ) ٤ ( ومن العجائب أن يرى\*\*  
متيقظا في أسر نائم ) ٥ ( يا صارمي أو ما كفى\*\* ما في جفونك من صوارم ) ٦ ( لاموا عليك وليس لي  
\*\* سمع يعن على اللوائم ) ٧ ( لوم الحسود على مظاهرة\*\* العميد أبي الغنائم )

---

( ١٠٤/١ )

---

البحر : وافر تام ( أما لو كان لحظك نصل غمدي\*\* لبت وثأر صرف الدهر عندي ) ( ولو كان ابتسامتك  
حد عزمي\*\* فقلت نوائب الأيام وحدي ) ( إذا للقيت عادية الليالي\*\* على ثقة وجند هواك جندي ) ٤  
ولكن أنت والأيام جيبش\*\* على متخاذل الأنصار فرد ) ٥ ( عذيري من هوى ونوى رمى بي\*\* عنادهما  
على وجد ووخد ) ٦ ( وأغيد بات متشحا بنغر\*\* على نحر ومبتسما بعقد ) ٧ ( أصد عدوله ويصد عني  
\*\* فما أنفك من غمرات صد ) ٨ ( وأشكو ما لقيت إلى سقام\*\* بعينيه فلا يعدي ويعدي ) ٩ ( متى أرجو  
مسالمة الليالي\*\* وهذا موقفي من أهل ودي ) ٠ ( ولو أني ألقى ما ألقى\*\* بمجد الدين صلت بأي مجد  
(

---

( ١٠٥/١ )

---

البحر : مجزوء الرمل ( في بني الأسباط ظبي \*\* مالك رق الأسود ) ( يأسر الناس بقد \*\* ويخد ويجيد ) ( تنبت الأبصار في وجنته \*\* ورد الحدود ) ٤ ( ملق الوعد متى طالبه \*\* اللحظ بجود ) ٥ ( كفلت زهرة عينيه \*\* بإثمار الوعود ) ٦ ( صيرفي في غرامي \*\* في صروف ونقود ) ٧ ( أنا في الدين حنيفي \*\* وفي الحب يهودي )

---

(١٠٦/١)

---

البحر : سريع ( ظبي بسوق الصرف من أجله \*\* مهت في الصرف وفي النقد ) ( ما كنت في صيدي له طامعا \*\* لو لم يكن إبليس من جندي ) ( يقول والدينار في كفه \*\* من عنده قلت له عندي ) ٤ ( وكلتني عينه بالرضا \*\* وانعقد الوعد على الوعد )

---

(١٠٧/١)

---

البحر : سريع ( يا معشر الفتيان ما عندكم \*\* في حائم زيد عن الورد ) ( آلى على الخمر لا ذاقها \*\* ما عاش إلا زمن الورد ) ( وقد مضى الورد فهل رخصة \*\* في أن يكون الورد من خد )

---

(١٠٨/١)

---

البحر : كامل تام ( يا مطلقا بصدوده في لمتي \*\* ما غاب تحت عذاره من خده ) ( لك عارض ألقى علي بياضه \*\* وأغار من شعري على مسوده ) ( وأظن خدك مذ تخوف نهبه \*\* ضرب السياج على حديقة ورده )

---

(١٠٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( رنا بطرف مريض الجفن منكسر \*\* فمن رأى جؤذرا يلهو بأساد ) ( جفن روى عنه ما يرويه من سقم \*\* جسيمي فصح به نقلي وإسنادي )

---

( ١١٠/١ )

---

البحر : متقارب تام ( حملت الكرام فأكرمتني \*\* ورحت وقد حملتني الجياد ) ( فإن ترني للمعالي مهادا \*\* فلي من ظهور المذاكي مهاد ) ( فلم لا أتبه على العالمين \*\* وفوقي جواد وتحتي جواد )

---

( ١١١/١ )

---

البحر : طويل ( دعا ما دعى من غره النهي والأمر \*\* فما الملك إلا ما حباك به القهر ) ( ومن ثنت الدنيا إليه عنانها \*\* تصرف فيما شاء عن إذنه الدهر ) ( ومن راهن الأقدار في سهوة العلى \*\* فلن تدرك الشعرى مداه ولا الشعر ) ٤ ( إذا الجد أمسى دون غايته المنى \*\* فماذا عسى أن يبلغ النظم والنثر ) ٥ ( ولم لا يلي أسني الممالك مالك \*\* زعيم بجيش من طلائعه النصر ) ٦ ( ليهن دمشقاً أن كرسي ملكها \*\* حبي منك صدرا ضاق عن همه الصدر ) ٧ ( وأنك نور الدين مذ زرت أرضها \*\* سمت بك حتى انحط عن نسرهما النسر ) ٨ ( خطبت فلم يحجبك عنها وليها \*\* وخطب العلى بالسيف ما دونه ستر ) ٩ ( جلاها لك الإقبال حورية السنأ \*\* عليها من الفردوس أردية خضر ) ١٠ ( خلوب أكنت من هواك محبة \*\* نمت فانتمت جهرا وسر الهوى جهرا )

---

( ١١٢/١ )

---

١ ( فسقت إليها الأمن والعدل نحلة \*\* فأمست ولا أسر تخاف ولا إصر ) ( فإن صافحت يمينك منبعد هجرها \*\* فأحلى التلاقي ما تقدمه هجر ) ( وهل هي إلا كالحصان تمنعت \*\* دلالا وإن عز الحيا وغلا المهرا ) ٤ ( ولكن إذا ما قستها بصدقها \*\* فليس له قدر وليس لها قدر ) ٥ ( هي الثغر أمسى بالكراديس عابسا \*\* وأصبح عن باب الفراديس يفتر ) ٦ ( على أنها لو لم تجبك إنابة \*\* لأرهقها من بأسك الخوف والذعر ) ٧ ( فإما وقفت الخيل ناقعة الصدى \*\* على بردى من فوقها الورق النضر ) ٨ ( فمن بعد ما أوردتها حومة الوغى \*\* وأصدرتها والبيض من علق حمر ) ٩ ( وجللتها نقعا أضاع شياتها \*\* فلا شهبها شهب ولا شقرها شفر ) ١٠ ( علا النهر لما كثر القصب القنا \*\* مكاثرة في كل نحر لها نحر )

---

( ١١٣/١ )

---

٢ ( وقد شرقت أجرافه بدم العدى \*\* إلى أن جرى العاصي وضحضاحه غمر ) ( صدعتهم صدع الزجاجة لا يد \*\* لجابرها ما كل كسر له جبر ) ( فلا ينتحل من بعدها الفخر دائل \*\* فمن بارز الإبرنز كان له الفخر ) ٤ ( ومن بز أنطاكية من مليكها \*\* أطاعته ألحاظ المؤئلة الخزر ) ٥ ( أخو الليث لولا غدره نزعت به \*\* إلى الذئب إن الذئب شيمته الغدر ) ٦ ( أتى رأسه ركضا وغودر شلوه \*\* وليس سوى عافي النسور له قبر ) ٧ ( وقد كان في استبقائه لك منة \*\* هي الفتك لو لم تغضب البيض والسمر ) ٨ ( كما أهدت الأقدار للقمص أسره \*\* وأسعد قرن من حواه لك الأسر ) ٩ ( طغى وبغى عدوا على غلوائه \*\* فأوبقه الكفران عداوة والكفر ) ١٠ ( وألقت بأيديها إليك حصونه \*\* ولو لم تجب طوعا لجاء بها القسر )

---

( ١١٤/١ )

---

٣ ( وأمست عزاز كاسمها بك عزة \*\* تشق على النسرين لو أنها الوكر ) ( فسر واملأ الدنيا ضياء وبهجة \*\* فبالأفق الداجي إلى ذا السناقفر ) ( كأني بهذا العزم لا فل حده \*\* وأقصاه بالأقصى وقد قضى الأمر ) ٤ ( وقد أصبح البيت المقدس طاهرا \*\* وليس سوى جاري الدماء له طهر ) ٥ ( وقد أدت البيض الحداد قروضها \*\* فلا عهدة في عنق سيف ولا نذر ) ٦ ( وصلت بمعراج النبي صوارم \*\* مساجدها شفع وساجدها وتر ) ٧ ( وإن يتيمم ساحل البحر مالكا \*\* فلا عجب أن يملك الساحل البحر ) ٨ ( سللت سيوفا أثلكت

كل بلدة \*\* بصاحبها حتى تخوفك البدر ) ٩ ( إذا سار نور الدين في عزماته \*\* فقولاً لليل الإفك قد طلع  
الفجر ) ٤٠ ( همام متى هزت مواضي سيوفه \*\* لها ذكرا زفت له قلعة بكر )

---

(١١٥/١)

---

٤ ( ولو لم يسر في عسكر من جنوده \*\* لكان له من نفسه عسكر مجر ) ٤ ( مليك سمت شم المنابر  
باسمه \*\* كما زهيت تيهها به الأنجم الزهر ) ٤ ( فيا كعبة ما زال في عرصاتها \*\* مواسم حج لا يروعها النفر  
( ٤٤ ( خلعت على الأيام من حلل العلى \*\* ملابس من أعلامها الحمد والشكر ) ٤٥ ( وتوجت ثغر  
الشام منك جلالة \*\* تمت لها بغداد لو أنها ثغر ) ٤٦ ( فلا تفتخر مصر علينا بنيلها \*\* فيمنك نيل كل  
مصر بها مصر ) ٤٧ ( رددت الجهاد الصعب سهلا سبيله \*\* ويا طالما أمسى ومسلكه وع ) ٤٨ ( )  
وأطمعت في الإفرنج من كان بأسه \*\* تخوف أن يعتاده منهم فكر ) ٤٩ ( وأقحمت جرد الخيل أعلى  
حصونها \*\* ولولاك لم يهجم على كافر كفر ) ٥٠ ( ومن يدعي فيقتلك الشرك شركة \*\* إذا لم يكن عند  
القوافي له ذكر )

---

(١١٦/١)

---

٥ ( هي القانتات الحافظات فزوجها \*\* فشاهدا عدل ورائقها سحر ) ٥ ( ولو لم يكن في فضلها وكمالها  
\*\* سوى أنها من بعد عمر الفتى عمر )

---

(١١٧/١)

---

البحر : كامل تام ( هذا الذي ولدت له الأفكار \*\* وتمحضت فألا به الشعار ) ( وجرت له خيل النهى في  
حلبة \*\* وردت وصفو ضميرها المضمار ) ( وأتت به نذر القوافي برهة \*\* إن القوافي وحيها إنذار ) ٤ ( )

حكمت لسيفك بالممالك عنوة \*\* حكما لعمرى ما عليه غبار ( ٥ ) يا أيها الملك المطيل نجاده \*\* بر  
بدين يهديه الأبرار ( ٦ ) يا ابن السيوف وهل فخرت بنسبة \*\* إلا سما بك قائم وغرار ( ٧ ) فارقت دار  
الملك غير مفارق \*\* لك من علاك بكل أرض دار ( ٨ ) في عسكر يخفي كواكب ليله \*\* نفع فيطلعها  
القنا الخطار ( ٩ ) جرار أذيال العجاج وراهه \*\* وأمامه بك جحفل جرار ( ١٠ ) تدني لك الغايات أكبر همة  
\*\* نورية همم الملوك كبار (

---

( ١١٨/١ )

---

١ ( حتى ملأت الخافقين مهابة \*\* دانت لعظم نظامها الأقطار ) وملكت سنجارا وما من بلدة \*\* إلا تمنى  
أنها سنجار ) ( وسطت بالأموال كفا طالما \*\* طالت بها الآمال وهي قصار ) ٤ ( وجرت بأمداد الجياد  
شعابها \*\* جري السيول وما عداك قرار ) ٥ ( وثنى الفرات إلى يديك عنانه \*\* والبحر ما اتصلت به الأنهار  
( وما ملكت رحبة مالك فتبرجت \*\* منها لعينك كاعب معطار ) ٧ ( جاءتك في حلال الربيع وحليها \*\*  
قبل الربيع شقائق وبهار ) ٨ ( نثرت عليك هوى القلوب محبة \*\* وتود لو أن النجوم نثار ) ٩ ( فأقمت  
كالشمس المنيرة إن نأت \*\* عن أفقها فلها به أقمار ) ١٠ ( من كان نور الدين ثم أجنه \*\* ليل السرى حفت  
به الأنوار (

---

( ١١٩/١ )

---

٢ ( تدعو البلاد إليك ألسنة الظبي \*\* فتجيبك الأنجاد والأغوار ) ( حتى عمدت الدين يا ابن عماده \*\* بقنا  
أسنتها عليه منار ) ( وقفلت من أسفار جدك قادما \*\* كالصبح نم بثغره الإسفار ) ٤ ( يغشى البصائر نور  
وجهك بعد ما \*\* اعتركت على قسماته الأبصار ) ٥ ( حتى عمرت بكل قلب صدره \*\* حين الصدور في  
القلوب قفار ) ٦ ( إن تمس في حلب رياحك غضة \*\* فلها بأنطاكية إعصار ) ٧ ( وغدت جيادك بالشآم  
مقيمة \*\* ولها بأطراف الدروب مغار ) ٨ ( همم سبقت بها إلى مهج العدى \*\* صرف الردى ومسيره إحضار  
٩ ( وأرى صياح القمص كان خديعة \*\* فطغى وجرار وليس ثم وجرار ) ١٠ ( سأل الصنيعة غير محقوق بها \*\*



(١٢٠/١)

---

٣ ) حتى إذا ما غبت أقدم عاثيا \*\* إقدام من لم يدن منه قرار ) ( أمضى السلاح على عدوك بغية \*\* بالغدر يطعن في الوغى الغدار ) ( فاحسم عناد ذوي العناد بجحفل \*\* كالليل فيه من الصفيح نهار ) ( ٤ ) جند على جرد أمام صدورها \*\* صدر عليه من اليقين صدار ) ( ٥ ) قد بايع الإخلاص بيعة نصره \*\* ولكل هادي أمة أنصار ) ( ٦ ) ملك له من عدله ووفائه \*\* جيش به تستفتح الأمصار ) ( ٧ ) وإذا الملوك تناقلت عن غاية \*\* وأرادها حفت به الأقدار ) ( ٨ ) وإذا انتضته إلى الثغور عزيمة \*\* قامت مقام جنوده الأخبار )

---

(١٢١/١)

---

البحر : بسيط تام ( إن الألى جمعتهم والنوى دار \*\* جاروا فهل أنت لي من ظلمهم جار ) ( ساروا على أنهم قريبا كبعدهم \*\* فلست أدري أقام الحي أم ساروا ) ( عندي على الوجد فيهم كل لائمة \*\* وعندهم للهوى العذري أعدار ) ( ٤ ) ففي الصدور صبابات وموجدة \*\* وفي الخدور لبانات وأوطار ) ( ٥ ) قد أنكر القوم من وجدي ومن حرقى \*\* هوى تهادن فيه الماء والنار ) ( ٦ ) إلام أعلن أسراري وأكتمها \*\* وآية الشوق إعلان وإسرار ) ( ٧ ) دين على عبراتي أن تقر به \*\* وإنما غاية الإنكار إقرار ) ( ٨ ) قالوا السلو سبيل اليأس بعدهم \*\* وكيف أسلو وريح الشوق إعصار ) ( ٩ ) يا صاحبي اطويا ليلى مسامرة \*\* بمثل ما بي فللعشاق أسمار ) ( ١٠ ) سلا نسيم الصبا النجدي نفحته \*\* هل عنده من ظباء الرمل أخبار )

---

(١٢٢/١)

---

١ ( ما عرج الركب عني يوم كاظمة \*\* إلا ودون تراقي القوم أسرار ) ( وفي الطعائن من عدنان غانية \*\* لها من القلب ما تهوى وتختار ) ( غصن تنزه أن يجنى له ثمر \*\* من الوصال وهل للبان أثمار ) ٤ ( تعتادني خطرات من تعطفه \*\* ودون ذلك أهوال وأخطار ) ٥ ( وفي المقيمين بالزوراء لي سكن \*\* كأنما طرفه للفتك عيار ) ٦ ( ساومته نهلة من ريقه بدمي \*\* وليس غير خفي اللحظ سمسار ) ٧ ( فآه من سهم رام ماله أثر \*\* ومن قتيل غرام ماله ثار ) ٨ ( إن فاتني من زماني ما أقدره \*\* فربما حال دون النجح مقدار ) ٩ ( لا ذنب لي غير أقوام عرفتهم \*\* بيني وبينهم في الفضل إنكار ) ١٠ ( وإنما النقص في حظي لتقصهم \*\* فما علي إذا ما فاتني عار )

---

(١٢٣/١)

---

٢ ( دعني على ما بعزمي من مفلة \*\* أغامر الهم فالأيام أعمار ) ( فلم أكن أستثير الدهر غضبته \*\* غلا ولي من أبي المنصور أنصار ) ( وهي القوافي إذا تدعو لحادثة \*\* شمس القضاة فجرف الخطب منها ) ٤ ( فليعد جور الليالي جار همته \*\* فقد تقدم إعدار وإنذار ) ٥ ( ما يمتری الظن فيه عند نائله \*\* إن الغمائم من كفيه تمتاز ) ٦ ( يهمني سحاب يديه وهو مبتسم \*\* وللغزاة أنواء وأنوار ) ٧ ( شمس لها من معالي جدها فلك \*\* تسري به من سعود المجد أقمار ) ٨ ( كواكب همها إدراك غايتها \*\* من العلى والعلی للشهب مضمار ) ٩ ( مثل الأسنه كل نال رتبته \*\* من السنا والقنا الخطي أنظار ) ١٠ ( إذا بنوك أبا منصور انتسبوا \*\* إلى نذاك سما بالفخر تيار )

---

(١٢٤/١)

---

٣ ( عمتم المجد بالنعمی وهم بكم \*\* بحر يمد المعاني منه أنهار ) ( ما زلت تغلي بنات الحمد مشتريا \*\* حتى غدوت وللأشعار أسعار ) ( من كل فاتنة بكر ضرائرها \*\* عون وهل يستوي عون وأبكار ) ٤ ( فليهنك العمر الوافي الثناء به فإنما سائرات الشعر أعمار \*\* ) ٥ ( وكلما عاد عيد النحر مقتبلا \*\* وافي وجودك للأموال نحار ) ٦ ( ترى العواقب من أجفان ذي فطن \*\* يقظان يعلم أن العيش أطور ) ٧ ( أسماؤكم في سماء المجد ثابتة \*\* وفعلكم في بروج الحمد سيار ) ٨ ( لا فاتني من سنا أنواركم نظر \*\* فكل يوم أراكم

(١٢٥/١)

البحر : بسيط تام ( حذار منا وأنى ينفع الحذر \*\* وهي الصوارم لا تبقي ولا تذر ) ( وأين ينجو ملوك  
الشرك من ملك \*\* من خيله النصر لا بل جنده القدر ) ( سلوا سيوفا كأعماد السيوف بها \*\* صالوا فما  
غمدوا نصلا ولا شهروا ) ٤ ( حتى إذا ما عماد الدين أرهقهم \*\* في مأزق من سناه يبرق البصر ) ٥ ( ولوا  
تضيق بهم ذرعا مسالكهم \*\* والموت لا ملجأ منه ولا وزر ) ٦ ( وفي المسافة من دون النجاة لهم \*\* طول  
وإن كان في أقطارها قصر ) ٧ ( وأصبح الدين لا عينا ولا أثرا \*\* يخاف والكفر لا عين ولا أثر ) ٨ ( فلا  
تحف بعدها الإفرنج قاطبة \*\* فالقوم إن نفروا ألقى بهم نفر ) ٩ ( إن قاتلوا قتلوا أو حاربوا حربوا \*\* أو  
طاردوا طردوا أو حاصروا حصروا ) ١٠ ( وطالما استفحل الخطب البهيم بهم \*\* حتى أتى ملك آراؤه غرر )

(١٢٦/١)

١ ( والسيف مفترع أبحار أنفسهم \*\* ومن هنالك قيل الصارم الذكر ) ( لا فارقت ظل محبي العدل لامعة \*\*  
كالصبح تطوي من الأعداء ما نشروا ) ( ولا انتنى النصر عن أنصار دولته \*\* بحيث كان وإن كانوا به نصروا  
) ٤ ( حتى تعود ثغور الشام ضاحكة \*\* كأنما حل في أكنافها عمر )

(١٢٧/١)

البحر : خفيف تام ( كيف قلت ما عند عينيه ثار \*\* وبخديه من دمي آثار ) ( لو شهدتم إعراضه وخضوعي  
\*\* لم يكن في قضيتي إنكار ) ( يا لقومي وكيف تنكر قتلي \*\* لحظات جحودها إقرار ) ٤ ( إن تطلبتم من  
الطرف والوجنة \*\* عذري ففيهما أعدار ) ٥ ( أو سألتم أي البديعين أذكي \*\* جل ناري أم ذلك الجلنار )

٦ ( ما أراني ليلى بغير نهار \*\* غير ليل يلوح فيه نهار ) ٧ ( زاد إشراق وجهه بين صدغيه \*\* وفي الليل  
تشرق الأقمار ) ٨ ( لا تسلني عن الهوى فهو في الأجنان \*\* ماء وفي الجوانح نار ) ٩ ( ويظن العذول أن  
مشيبي \*\* ضاحك عنه لمة وعذار ) ١٠ ( لم أشب غير أن نار فؤادي \*\* ألهبت فاعتلى الدخان شرار )

---

(١٢٨/١)

---

١ ( ولماذا أخشى الزمان وإن جار \*\* ولي من أسامة اليوم جار ) ( بندي من مؤيد الدولة الأروع \*\* جبل على  
الوفاء مغار ) ( ماجد لا يسوءه عدم المال \*\* ولا يستخفه الإكثار )

---

(١٢٩/١)

---

البحر : سريع ( دار تغار الشمس في أفقها \*\* من حسننها والشمس مغيار ) ( يزأر فيها ضيغم ما له \*\* غير  
سيوف الهند أظفار ) ( تمسي وتضحى وهو جار لها \*\* والله ذو العرش له جار ) ٤ ( لسيفه الباتر من دهره  
الجائر \*\* ما يهوى ويختار ) ٥ ( قد ملأ الأسفار من ذكره \*\* نشر له في الروض إسفار ) ٦ ( حمد يضوع  
الجو من نشره \*\* كأنما راويه عطار ) ٧ ( إن خطرت في قلبه خطرة \*\* أجابها ماض وخطار ) ٨ ( وإن دعا  
داعيه يوم الوغى \*\* سيوفه لبتة أقدار ) ٩ ( كأنما صارمه مرسل \*\* له من التأييد أنصار ) ١٠ ( يا مالك الدنيا  
ولكنها \*\* دنيا لها في الدين آثار )

---

(١٣٠/١)

---

١ ( ويا جوادا ما لآلائه \*\* غير قضاء الحمد مضمار )

---

(١٣١/١)

---

البحر : منسرح ( واحربا في الثغور من بلد \*\* يضحك حسنا كأنه ثغر ) ( به قصور كأنها بيع \*\* ناطقة في خلالها الصور ) ( هالات طاقتهن آهلة \*\* يبسم عن كل هالة قمر ) ٤ ( سوافر كلما شعرن بنا \*\* برقعهن الحياء والخفر ) ٥ ( من كل وجه كأن صورته \*\* بدر ولكن ليله شعر ) ٦ ( فهو إذا ما السلو حاربه \*\* كان لتلك الضفائر الظفر ) ٧ ( فيا عدولي فيهن دع كلفي \*\* وانظر إلى الشمس هل لها طرر ) ٨ ( وكن معيني على ذوي خدع \*\* إن سالم القلب خادع النظر ) ٩ ( سرت وخلفت في ديارهم \*\* قلبا تمنيت أنه بصر ) ١٠ ( ولم أزل أغبط المقيم بهم \*\* للقرب حتى غبطت من أسروا )

---

(١٣٢/١)

---

البحر : كامل تام ( أرضى اليسير وما هواك يسير \*\* أنا في الهوى غر وأنت غرير ) ( ولو اقتصرت على حشاشة مغرم \*\* وافاك من مأسورك الميسور ) ( ما أذعنت لك من فؤادي طاعة \*\* إلا وأنت على القلوب أمير ) ٤ ( ضمنت ثناياك العذاب مخافتي \*\* فهل الثغور الضاحكات ثغور ) ٥ ( وعجبت كيف سهام لحظك في الحشى \*\* ما فترت ونصالهن فتور ) ٦ ( يضمن الجفون المدنفات بسحرها \*\* دنفي فطرفك ساحر مسحور ) ٧ ( ما . . . . . في الهوى \*\* قصر الملامة دمه المقصور )

---

(١٣٣/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( كم بالكنايس من مبتلة \*\* مثل المهاة يزينها الخفر ) ( من كل ساجدة لصورتها \*\* لو ألصقت سجدت لها الصور ) ( قديسة في جبل عاتقها \*\* طول وفي زنارها قصر ) ٤ ( غرس الحياء بصحن وجنتها \*\* وردا سقى أغصانه النظر ) ٥ ( وتكلمت عنها الجفون فلو \*\* حاورتها لأجباك الحور ) ٦ ( وحكت مدارعها غدائرها \*\* فأراك ضعفي ليلة قمر )

---

(١٣٤/١)

---

البحر : طويل ( أقول لخيالي عند أبلى وماؤه \*\* يباري دموعي والرفاق تسيير ) ( تجاوزن عن ماء الغدير  
وشربه \*\* فبين جفوني للركاب غدِير ) ( ولما ثنى طرفي اشتياقي إليكم \*\* ولم يركم كاد الفؤاد يطير ) ٤ )  
وكيف برؤياكم وبينني وبينكم \*\* مهامه تشني الطرف وهو حسير ) ٥ ( وأعجب ما ألقاه في الحب أني \*\*  
أسير وقلبي بالعراق أسير )

---

(١٣٥/١)

---

البحر : سريع ( اسعد بغراء عروضية \*\* ميزانها في الشعر طيار ) ( وإن تكن جاءت بديهة \*\* فرما أشكر  
مسطار )

---

(١٣٦/١)

---

البحر : سريع ( سطرا عذار مونق خطه \*\* تقرأ لي منه المعاذير ) ( بينهما روضة ورد لها \*\* من خالها  
الأسود ناطور )

---

(١٣٧/١)

---

البحر : متقارب تام ( تأنق في وضعها ماهر \*\* تفيت البصائر أنوارها ) ( بني في حشى الصب حمامها \*\*  
وفي وجنة الحب ظيارها )

---

(١٣٨/١)

---

البحر : مديد تام ( من لقلب يألف الفكرأ \*\* ولعين ما تذوق كرى ) ( ولصب بالغرام قضى \*\* ما قضى من  
وصلكم وطرا ) ( ويح قلبي من هوى قمر \*\* أنكرت عيني له القمرأ ) ٤ ( حالفت أجفانه سنة \*\* قتلت  
عشاقه سهرا ) ٥ ( يا خليلي اعذرا دنفا \*\* يصطفي في الحب من غدرا ) ٦ ( وذرائي من ملامكما \*\* إن  
لي في سلوتي نظرا )

---

(١٣٩/١)

---

البحر : وافر تام ( وآراء إذا شهرت ظباها \*\* على ليل الظى فتقت نهاره ) ( ومجد ند عن شعري وهمت  
\*\* به الشعرى فما شقت غباره ) ( وما للشمس أن تخفي سناها \*\* ولا للصبح أن يطوي مناره ) ٤ ( يحاول  
رزقه بنفاد رزقي \*\* ورب جسارة عادت خساره ) ٥ ( وإن من العجائب أن ناري \*\* مؤججة وتلدعني شراره  
(

---

(١٤٠/١)

---

البحر : متقارب تام ( ولما أردنا متاح السرور \*\* خطبنا من الماء للخمر صهرا ) ( فزفت عروسا تريك  
الحباب \*\* إن شئت عقدا وإن شئت ثغرا ) ( إذا الماء أهدى له لونه \*\* رأيت العقيق وقد حال درا )

---

(١٤١/١)

---

البحر : كامل تام ( يا هند من لأخي غرام ما جرى \*\* برق الثغور لطرفه إلا جرى ) ( أبكته شيبته وهل من  
عارض \*\* شمت البوارق فيه إلا أمطرا ) ( لا تنكري وضحا لبست قتيهه \*\* ركض الزمان آثار هذا العثيرا )

---

(١٤٢/١)

---

البحر : كامل تام ( عن خاطري نبأ الخيال الخاطر \*\* فاعجب لزورة واصل عن هاجر ) ( لم يعد أن جعل الرقاد وسيلة \*\* فأتى الجوانح من سواد الناظر ) ( خاف العيون فزار في جنن الكرى \*\* أهلا وسهلا بالحبيب الزائر ) ٤ ( حتى إذا طلبته عيني فاتها \*\* والطيف ألطف من شعاع الباصر ) ٥ ( قل للرقيب دهاه برق تبسمي \*\* فرأى سروري دون كشف سرائري ) ٦ ( هذي ودائع من أحب مصونة \*\* دون الترائب تحت ختم محاجري ) ٧ ( يئس العذول فكف من غلوائه \*\* حتى شككت أعاذ لي أم عاذري ) ٨ ( ملك الغرام علي فضل تماسكي \*\* فانقدت منه لطوع ناه آمر ) ٩ ( فإذا سطوت سطوت غير المعتدي \*\* وإذا عفوت عفوت غير الفاهر ) ١٠ ( ولقد علمت علي تباريح الجوى \*\* أن السلو خراب قلب عامر )

---

(١٤٣/١)

---

١ ( وإذا استقل عن الفؤاد قطينه \*\* لم يبق فيه سوى محل دائر ) ( غار الفريق فغار صبري بعده \*\* هيهات أطلب منجدا من غائر ) ( كالدمع دل على الهوى حتى إذا \*\* حم الفراق منيت منه بحائر ) ٤ ( لاموا علي فرط البكاء وفقده \*\* فدهيت من قبل الوفي الغادر ) ٥ ( وهب المدماع أخرست أفما رأوا \*\* سهرا يصيح علي جفون الساهر ) ٦ ( ما زلت أرقب كل نجم طالع \*\* حتى نظرت إلى البهي الزاهر ) ٧ ( فرأيت نجم الدين في أفق العلى \*\* أبقى علي وضح الصباح النائر ) ٨ ( قمرا تحاماه الأفول وإن علا \*\* حدا علي فلك الكمال الدائر ) ٩ ( يقضي فيعدل في القضاء وإن يمل \*\* ميل السماح رأيت غبن الجائر ) ١٠ ( حذف أسانيد الرواة لمجده \*\* حملا علي متن الحديث السائر )

---

(١٤٤/١)

---

٢ ( فصوادق الآحاد من أخباره \*\* نسخت وجوب العلم بالمتواتر ) ( أفضى القضاة إذا تغلغل فكره \*\* في شبهة والحكم حكم الظاهر ) ( ما زال يوضح أمر كل خفية \*\* حتى قضى بين القنا المتشاجر ) ٤ ( قف يا



منافسه وراءك صاغرا \*\* فله التقدم كابرا عن كابر ( ٥ ) من معشر نالوا العلى فتوزعوا \*\* رتب الجلال على  
محيط دوائر ( ٦ ) قوم إذا صدر الورى عن نسبة \*\* ضربوا بقربى في العلى وأواصر ( ٧ ) لا يطلعون صفاتهم  
وذواتهم \*\* إلا بدور أهلة ومنابر ( ٨ ) لبوا صريخ الحادثات بعزمة \*\* بعثت على الأيام ثورة نائر ( ٩ )  
وتخلصوا أسرى الزمان بأسرهم \*\* من بين أنياب له وأظافر ( ١٠ ) حملوا الخصوص على العموم فلو فلوا \*\*  
ملويه ما عشروا بجد عاثر (

---

(١٤٥/١)

---

٣ ) وسمى لمرتاد الكلام ثناؤهم \*\* من غاية قطعت نياط الشاعر ( ولذاك إن أغربت في أوصافهم \*\*  
أعربت منك عن البديع الناضر ) ( يا أيها النجم الذي حركته \*\* مترددات في بروج خواطري ) ٤ ( أنت  
الذي إما سما كشف العمى \*\* وإذا ارجحن أتى بنوء ماطر ) ٥ ( ولأنت من بسط الكمال يمينه \*\* فاقسم  
لنفسك قسمة المستأثر ) ٦ ( لبست بك الخلع التي ألبستها \*\* خلعا من الشرف البهي الباهر ) ٧ ( جاءتك  
مالكة القلوب كأنها \*\* في ناظري زمن الشباب الناضر ) ٨ ( حاكت بواكير الخريف وإنما \*\* حاكت به  
حلل الربيع الباكر ) ٩ ( فتمل منها غرة زهرية \*\* طارت بشائرها بأيمن طائر ) ١٠ ( سعدا لواجفة الفؤاد  
فإنها \*\* نقلتك منه إلى محل الناظر (

---

(١٤٦/١)

---

٤ ) ولضمر سبقت إلى غاياتها \*\* والسبق من شيم الجواد الضامر ( ٤ ) من كل فاتنة إذا ما أنشدت \*\*  
ألقت على الأسماع مسحة ساحر ( ٤ ) نظمت مآثركم وسير مجدها \*\* شعري فعدت من أجل مآثري ( ٤٤ )  
( فاتت لواحقها الجياد وأطفأت \*\* في نقعها غرر الكلام الغائر ) ٤٥ ( فتهن نهب الناهبات مظفرا \*\* من  
كل من طلب العلاء بظافر (

---

(١٤٧/١)

---

البحر : - ( . \*\* . ) ( \*\* ) ( \*\* ) ٤ ( \*\* ) ٥ ( \*\* )

---

(١٤٨/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( لله عزمك أي سيف وغي \*\* طبعت مضاربه على القهر ) ( ما زفت الحرب العوان به \*\* إلا انجلت عن معقل بكر ) ( هل وجه نور الدين غير سنا \*\* صدع الدجى عن خجلة البدر ) ٤ ( ملك مهابته طليعته \*\* أبدا أمام جيوشه تسري ) ٥ ( كم فل كيدهم بصاعقة \*\* شغلت قلوبهم عن الفكر ) ٦ ( تركت حصونهم سجونهم \*\* فالقوم قبل الأسر في أسر ) ٧ ( عصم العواصم فهي ضاحكة \*\* تجلو الظبي ثغرا على الثغر ) ٨ ( وإذا سرايا خيله قفلت \*\* نهضت سرايا الخوف والذعر ) ٩ ( ورمى القلاع بمثل جندلها \*\* حتى استكان الصخر بالصخر ) ١٠ ( يا سائلي عن نهج سيرته \*\* هل غير مفرق هامة الفجر )

---

(١٤٩/١)

---

١ ( عدل حقيق من تأمله \*\* أن يحيي العمرين بالذكر ) ( وشهامة في الله خالصة \*\* عقدت عليه توائم الأجر ) ( وندى يد ماضر واردها \*\* ألا يبيت مجاور البحر ) ٤ ( هذا المخيم في ذرى حلب \*\* وثناؤه أبدا على ظهر )

---

(١٥٠/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( أترك عن وتر وعن وتر \*\* ترمي القلوب بأسهم النظر ) ( كيف السبيل إلى طلاب دمي \*\* والثأر عند معاقل الحور ) ( هي وقعة الحدق المراض فمن \*\* جرح جبار أو دم هدر ) ٤ ( تمضي

العزائم حيث لا وزر \*\* وتفعل دون معاقد الأزر ) ٥ ( يا صاح راجع نظرة أمما \*\* فقد اتهمت على المها  
بصري ) ٦ ( بكرت تطاعنا لواحظها \*\* فتنبوب أعيننا عن الثغر ) ٧ ( وتري مباسمها معاصمها \*\* مجلوة  
في لؤلؤ الثغر ) ٨ ( يا لائم العشاق إنهم \*\* ليرون ذنبك غير مغتفر ) ٩ ( أو ما علمت بأنها صور \*\*  
جادت بأنفسها على الصور ) ١٠ ( ومدامة كالنار مطفئها \*\* غرض لها ترميه بالشرر )

---

(١٥١/١)

---

١ ( يجري الحباب على زجاجتها \*\* والتبر خير مراكب الدرر ) كالجمر تفتح كف حاملها \*\* فتظنه منها  
على خطر ) والكأس والساقى إذا اقتربنا \*\* فانظر إلى المريخ والقمر ) ٤ ( عدلا على طربي بجائرة \*\* لولا  
مجبر الدين لم تجر )

---

(١٥٢/١)

---

البحر : بسيط تام ( في طاعة الحب ما أنفقت من عمري \*\* وفي سبيل الهوى ما شاب من شعري ) ( طال  
الوقوف على ضحضاح نائلكم \*\* وغلة الصدر بين الورد والصدر ) ( كم قد ألمات الهوى شوقي وأنشره \*\*  
عن يأس منتظر أو وعد منتظر ) ٤ ( من شاقه البرق نجديا فبي شغف \*\* كم شاقه لثغور الشام من ثغر ) ٥  
( قل للبراقع إن النقب ما برحت \*\* حتى استرقت فؤادي رقة الخصر ) ٦ ( وهل أراني نجوم الشيب طالعة  
\*\* إلا الشموس اللواتي غبن في الحجر ) ٧ ( بمهجتي وبصحبي كل آنسة \*\* تبيت نافرة مني ومن نفري )  
٨ ( وما يريب الغواني من ذوي كلف \*\* عفوا فحفوا طريق الطيف بالسهر ) ٩ ( أما ترى سنة الأقمار مشرقة  
\*\* في لمتي فبياض الليل للقمر ) ١٠ ( هبني أخلص جسمي من معذبه \*\* فمن يخلص قلبي من يدي نظري )

---

(١٥٣/١)

---

١ ( فيا نسيم الخزامى هب لي سحرا \*\* لعل نشرك مطوي على خير ) ( واحذر لسان دموعي أن تتم به \*\*  
فإن سري من دمعي على خطر ) ( إذا المقاصد عنت سامعا أخذت \*\* على طريق إلى الأفهام مختصر ) ٤ )  
خود يسرك منها أبدا \*\* مقيمة وهي في الدنيا على سفر )

---

(١٥٤/١)

---

البحر : سريع ( أين مضاء الصارم الباتر \*\* من لحظات الفاتن الفاتر ) ( وأين ما يؤثر عن بابل \*\* من فعل  
هذا الناظر الساحر ) ( ظبي إذا لوح منه الهوى \*\* بواصل صرح عن هاجر ) ٤ ( يوهمني في قوله باطنا \*\*  
والحكم محمول على الظاهر ) ٥ ( نام وأغرى الوجد بي فانظروا \*\* ما أولع النائم بالساهر ) ٦ ( ثم اغتدى  
يقنصني نافرا \*\* يا عجا للقانص النافر ) ٧ ( عاتبته في عبرتي زاجرا \*\* خوفا على الأسرار من زاجر ) ٨ )  
فاعتذرت عيني إلى عينه \*\* معذرة الوافي إلى الغادر ) ٩ ( أضنى الهوى قلبي ليطوي به \*\* مسافة البين  
على ضامر ) ١٠ ( وطار فانقض عليه الجوى \*\* بكاسر الجفن على كاسر )

---

(١٥٥/١)

---

١ ( وقهوة تحسب كاساتها \*\* كواكبا في فلك دائر ) ( رعت بها ليل الهوى فانجلي \*\* عن شمس هذا الزمن  
الناضر ) ( وأبعد الأخطار تقريباها \*\* مؤيد الدولة من خاطري )

---

(١٥٦/١)

---

البحر : منسرح ( أما وكأس تشف عن ثغر \*\* ييسم عجا بوردتي خفر ) ( يحميهما صارم مضاربه \*\* من  
كحل والفرند من حور ) ( لقد عصيت الملام في رشأ \*\* ملكه القلب طاعة البصر ) ٤ ( تنافس الخيزران  
قامته \*\* لينا ولونا في اللمس والنظر ) ٥ ( دقة كشح وبرد مرتشف \*\* فوا غرامي بالخصر والخصر ) ٦ )

وذي سهام تصمي بغير يد \*\* على قسي ترمي بلا وتر ( ٧ ) وكيف تخطي القلوب مرهفة \*\* تراش بين  
القضاء والقدر ( ٨ ) نوافذ تنهر الفتوق دما \*\* ولا ترى للجراح من أثر ( ٩ ) يا مسهري واصلا ومجتبا \*\*  
والصب ما بين ليلتي سهر ) ٠ ( إذ لا ترى العين فرق بينهما \*\* إلا بطول السهاد والقصر )

---

(١٥٧/١)

---

١ ( لا عدل فيك بات لي سمرا \*\* يا حبذا العذل فيك من سمر )

---

(١٥٨/١)

---

البحر : وافر تام ( أ برق في الثغور من الثغور \*\* وفي نحر العدو من النحور ) ( وإن تجمع مباسمها عقودا  
\*\* ففي أفواهاها ما في الصدور ) ( على أردافها قضبان بان \*\* تميمس بفاتنات اللحظ حور ) ٤ ( إذا  
انتصبت فأقطار الدراري \*\* وإن مالت فأفلاك البدور ) ٥ ( فلو منطقتها بحلى يديها \*\* جرت تلك  
الخصور على الخصور ) ٦ ( سمعن بمن سكن بيوت شعر \*\* فأبرزن المحاسن في الشعور ) ٧ ( وأمرحن  
النواظر في وجوه \*\* منزهة الحدود عن الحدود ) ٨ ( تريك الحسن غير مبرقعات \*\* ألا ما في البراقع من  
غرور ) ٩ ( فلو خادعت طرفك لم تعرج \*\* به إلا على قمر منير ) ٠ ( فدعني من مغازلة البوادي \*\* فلي  
شغل بسكان القصور )

---

(١٥٩/١)

---

البحر : سريع ( إن كان لا بد من السكر \*\* فمن يدي خمارة الجسر ) ( خمارة تطلع من نحرها \*\* جمارة  
بيضاء من نحر ) ( تمسي فتمسي الراح في راحها \*\* تهدي سنا الشمس إلى البدر ) ٤ ( حتى إذا دارت  
على شربها \*\* ألحاظها أغنت عن الخمر ) ٥ ( ما زرتها إلا وباتت يدي \*\* أولى من الزنار بالخصر ) ٦ )

ويت أسقى من جنى ريقها \*\* كأسا من الثغر على الثغر )

---

(١٦٠/١)

---

البحر : مديد تام ( كلما خالسته نظري \*\* رد جفنيه على حور ) ( وا بلائي من مفوقة \*\* ليس ترمي القلب  
عن وتر ) ( كيف لا تصمي وأسهمها \*\* واقعات من يد القدر ) ٤ ( بأبي من في عمامته \*\* قمر في هالة  
القمر ) ٥ ( يا عديل النفس محتملا \*\* ونزيل الطرف في الحضر ) ٦ ( أنت من هذا المحل وذا \*\* أبدا  
في رحلتي سفر )

---

(١٦١/١)

---

البحر : طويل ( أقت فلم يقض المقام لبانة \*\* وسرت وقلبي عنكم غير سائر ) ( أسائل أعلام السماوة  
عنكم \*\* فيخبرني عن بعدكم عجز ناظري ) ( فلما رأيت الوجد ليس بنافعي \*\* زجرت فؤادي عنكم  
بالزواج ) ٤ ( وأنشر مني لوعة القلب صاحبي \*\* فأسيل ماء الدمع بين المحاجر )

---

(١٦٢/١)

---

البحر : طويل ( ألا كم ترامت بالس بمسافر \*\* وكم حافر أدميت يا دير حافر ) ( وبين قباب المنجيين  
مجة \*\* أبت أن ترى إلا بأجفان ساهر ) ( وعند الفرات من يمين ابن مالك \*\* فرات ندى لا يختطى  
بالمعابر ) ٤ ( إذا أوجه الفتیان غارت مياهاها \*\* فوجه علي ماؤه غير غائر )

---

(١٦٣/١)

---

البحر : منسرح ( إلا يكن قد هويته بشرا \*\* فإنه فتنة على البشر ) ( واحربا من بياض وجنته \*\* تراكضت  
فيه ظلمة الشعر ) ( حين تبدى سواد عارضه \*\* كما تبدى الكسوف بالقمر )

---

( ١٦٤/١ )

---

البحر : وافر تام ( أجرتني يا وهيب وهب حياتي \*\* لخال فوق وجنتك اليسار ) ( بدا كبقية الند المعلى \*\*  
رماها قابس في وسط نار )

---

( ١٦٥/١ )

---

البحر : مجزوء الرجز ( ماذا بأطراف النغر \*\* من بارق على ثغر ) ( وما بأنطاكية \*\* من بشر يسي البشر )  
( وكم بها من فتنة \*\* تلقاك في ألف قمر ) ( ٤ ) ( من ظبية تأنيثها \*\* ينظر من عيني ذكر ) ( ٥ ) ( وأعيد تذكيره  
\*\* له من العين الحور ) ( ٦ ) ( حتى إذا أجلت في \*\* تلك الديارات النظر ) ( ٧ ) ( لم تر إلا صورا \*\* ساجدة  
إلى صور ) ( ٨ ) ( سبحان من أبدعها \*\* جند القضاء والقدر )

---

( ١٦٦/١ )

---

البحر : خفيف تام ( أين عزى من روحي بعزاز \*\* وجوازي على الطباء الجوازي ) ( واليعافير ساحبات  
المغافير \*\* علينا كالربرب المجتاز ) ( بعيون كالمرهفات المواضي \*\* وقدود مثل القنا الهزاز ) ( ٤ ) ( ونحور  
تقلدت بثغور \*\* ريقها ذوب سكر الأهواز ) ( ٥ ) ( ووجوه لها نبوة حسن \*\* غير أن الإعجاز في الأعجاز ) ( ٦ )  
( كل خمصانة ثنت طرف الزنار \*\* من تكة على هواز ) ( ٧ ) ( ذات خصر يكاد يخفى على الفارس \*\* منه  
مواقع المهماز ) ( ٨ ) ( لاحظتني فانقض منها على قلبي \*\* طرف له قوادم باز ) ( ٩ ) ( وسبتني لها ذوائب شعر

\*\* عقدتها تاجا على أبرواز ) ٠ ( من معيني على بنات بني الأصفر \*\* غزوا فإنني اليوم غاز )

---

(١٦٧/١)

---

البحر : بسيط تام ( إذا دفعت إلى قوم تعاشرهم \*\* فلا تكن ناسيا ما يذكر الناس ) ( رتب لكل امرئ ممن تجالسه \*\* نوعا من الخلق إن الخلق أجناس ) ( والى الندامى ولو في كل عاشرة \*\* إن الكياسة من أشراتها الكاس )

---

(١٦٨/١)

---

البحر : متقارب تام ( بدينك يا قس بربارة \*\* وما بت تتلوه في الحندس ) ( أجرنى من الصور الناطقات \*\* متى قمن حولك في مدرس ) ( إذا هن أقبلن وقت الصلاة \*\* في كل لون من الأطلس ) ٤ ( وجالت مناطق أوساطها \*\* وضافت بها حلل السندس ) ٥ ( وأجلسها ثقل أردافها \*\* فيالي من ذلك المجلس ) ٦ ( فلولا التخرج من ملتي \*\* طلعت عليهن في برنس ) ٧ ( وقمت ألحن قداسهن \*\* غير بليد ولا أخرس ) ٨ ( ولم تك فرسانها في الطعان \*\* بأشجع مني ولا أفرس ) ٩ ( ألا حبذا ما استثار الهوى \*\* بتلك الكنائس من كنس ) ٠ ( ترى كل فاتنة وجهها \*\* معرى بشمس الضحى مكتس )

---

(١٦٩/١)

---

١ ( تكاد التماثيل من حسنه \*\* تفور بناطقة الأنفس ) ( فرنجية ساكن عقدها \*\* وزنارها قلق المجلس ) ( إذا قبلت صورة أقبلت \*\* عليها بناظرها الأشوس ) ٤ ( فيا ليتني عندها دمية \*\* تراني ولا ريب في ملمسي ) ٥ ( فأقسم لو أنني أستطيع \*\* تحولت صورة مرجرس )

---



(١٧٠/١)

---

البحر : كامل تام ( ضحكت تباشير الصباح كأنها \*\* قسما ت نور الدين خير الناس ) ( المشتري العقبى  
بأنفس قيمة \*\* والبائع الدنيا بغير مكاس ) ( وسرى دعاء الخلق يحرس نفسه \*\* إن الدعاء يعد في الحراس  
( ٤ ) راض الخطوب الصم بعد جماحها \*\* وألان من قلب الزمان القاسي ) ( ٥ ) وأعاد نور الحق في  
مشكاته \*\* وأقام وزن العدل بالقسطاس ) ( ٦ ) واختار مجد الدين سائس ملكه \*\* فحمى الرياسة منه طود  
راسي ) ( ٧ ) فهو الخبير بكل داء معطل \*\* يأسو جراح زماننا ويواسي ) ( ٨ ) وأذل سلطان النفاق بعزة \*\*  
خضعت لها الآساد في الأخياس ) ( ٩ ) وعرته أقران الخطوب فصدتها \*\* ألوى يمارسها أشد مراس ) ( ١٠ ) ولو  
أن فيض النيل فائض فضله \*\* لم تفتقر مصر إلى مقياس )

---

(١٧١/١)

---

١ ) سكنت شعب الدهر بعد تخمط \*\* وألنت من عطفيه بعد شماس ) ( وفتحت باب الحظ بعد رتاجه \*\*  
وأذنت للأطماع بعد الياس ) ( حتى منحت الخلق كل مسرة \*\* فالناس في عرس من الأعراس )

---

(١٧٢/١)

---

البحر : وافر تام ( أميمة لو شهدت وقد مررنا \*\* بأخطار السماوة ما نقاسي ) ( إذا علمت ويحك أن قلبا  
\*\* يحن إليك فيها غير قاس ) ( ولما أن مررت بجو راج \*\* على عجل ذكرت أبا فراس ) ( ٤ ) وقد أخذ  
الكرى من صاحبيه \*\* وجار عليهما حكم النعاس ) ( ٥ ) فواسى صحبه خل كريم \*\* فوالهفي على الخل  
( الموسي )

---

(١٧٣/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( يجري الشاء له بسودده \*\* وأخو العنان أحق بالفرس ) ( والشكر عند المستحق له  
\*\* مثل الجنى في كف مغترس )

---

(١٧٤/١)

---

البحر : وافر تام ( بوجه معذبي آيات حسن \*\* فقل ما شئت عنه ولا تحاش ) ( فنسخة حسنة قرئت  
وصحت \*\* وها خط الكمال على الحواشي )

---

(١٧٥/١)

---

البحر : متقارب تام ( وكيف يفوز بفضل الكمال \*\* من جعل الأكمل الأنقصا ) ( لعمرك ما أنصف  
المشمرات \*\* من يجتنيها بخبط العصا )

---

(١٧٦/١)

---

البحر : كامل تام ( لو كان شرك للوشاة معرضا \*\* لم أغض من دمعي على جمر الغضا ) ( حاشى لودك في  
الحشى أن ينقضي \*\* ولعهد حبك في الحشى أن ينقضا ) ( ما خاب من أسرت مواقع طرفه \*\* فاستنجد  
الصبر المحب المبعضا ) ٤ ( خفيت على الواشي سرائر وجده \*\* وإن استطار بها الغرام وأرمضا ) ٥  
وسما الرقيب له فأغمض دمه \*\* صون الهوى في ناظر ما أغمضا ) ٦ ( ولربما أجرى غمام جفونه \*\* برق  
أضاء له على ذات الإضا ) ٧ ( وبملتقى الأهواء جؤذر رملة \*\* أقبلت ذاوله عليه وأعرضا ) ٨ ( شفع  
المواعد بالمطال مخافة \*\* أن ينقضي أجل الوصال المقتضى ) ٩ ( ألف النوى فقضيت دون لقائه \*\* ليلا

تواكبه النجوم مفضضا) ٥ ( حتى إذا نازلت فارس لحظه \*\* ما زلت منه محاربا ومحرضا )

---

(١٧٧/١)

---

١ ( في معرك نصيت جفون طباته \*\* عن أعين كفت الطبي أن تنتضي ) ( يا قاتل الله النصال . . . \*\* حديق الغواني ما أصح وأمرضا ) ( ولكم قصرت بكل قاصر طرفه \*\* منها طراق الليل حتى قوضا ) ٤ ( واصلته متسرعا متمتعا \*\* وجلوته متبسطا متقبضا ) ٥ ( باتت تنال يدي على رغم النوى \*\* ما يقتضى منه وما لا يقتضى ) ٦ ( وإذا سقى فمه الرحيق مقبلا \*\* حيا بتفاح الخدود مععضا ) ٧ ( ما اسود في يوم الصدود فإنه \*\* يلقاك في ليل التواصل أبيضاً ) ٨ ( هذا وكم جاريت في طلق الصبا \*\* سلس القياد وكان صعبا ريبضا ) ٩ ( عاقرت مبهم عتبه حتى بدت \*\* غرر الرضاء على خلال أبي الرضا ) ٥ ( وعلى جلال الدين فرط مهابة \*\* محض الكمال لها الجمال وأمحصا )

---

(١٧٨/١)

---

٢ ( يزداد من كل السواد تحببا \*\* حينما وما كل السواد مبغضا ) ( كالبحر ما بات الرجاء مناجيا \*\* عنه المنى إلا أطال وأعرضا ) ( إن يهجع الوزراء لم ير عزمه \*\* في الملك إلا ناهضا أو منهضا ) ٤ ( أو أعرض الكرماء عنك رأيته \*\* متصديا لك بالندى متعرضا ) ٥ ( لو لم يكن لبنانه شيم الحيا \*\* ما أزهق القرطاس منه وروضا ) ٦ ( ما أعرض المعنى المعنى حيلة \*\* إلا ثناه مصرحا ومعرضا ) ٧ ( يعيي السعاة مراسلا ورسيله \*\* ينضي الطروس مسودا ومبيضا ) ٨ ( ما جاش في صدر الملطف صدره \*\* إلا ظننت الجيش قد ملأ الفضا ) ٩ ( تنداح دوحة مجده من معشر \*\* ما زال طفلهم وزيرا مرتضى ) ٥ ( شرعوا على دين السماح شريعة \*\* حمت المحارم أن تمس وتعرضا )

---

(١٧٩/١)

---

٣ ( أمرت ونص على ابن أحمد أمرها \*\* فوليت مردودا إليك مفوضا ) ( فأبى ارتياحك دون ذاك حمية \*\* أن يستباح وغيره أن يرفض ) ( ملك المساعي الغر لا يخشى الوفا \*\* حاشى بناء العز أن يتقوضا ) ٤ ( آتاك فرعا منك حلق أصله \*\* يأبى الذي رفع السما أن يخفضا ) ٥ ( فانهض بجدك قاطنا أو طاعنا \*\* واقطع بجدك مغمدا أو منتضى ) ٦ ( لا زال عزمك في الحوادث ماضيا \*\* كالسيف مطبوع الغرار على المضا ) ٧ ( لهفي على زمن بقربك فاتني \*\* يا ليتني استقبلت منه ما مضى ) ٨ ( بل ليت شعري كيف شعري بعدما \*\* نغضت مكانه لديك فأغضا ) ٩ ( واخجلنا لسبيكة مسخوطة \*\* إن لم تكن جليت على عين الرضا ) ٤٠ ( جاءتك راکضة لو أن عنانها \*\* يندى بهيبتها الحيا أن يركضا )

---

(١٨٠/١)

---

٤ ( كانت محجبة بفضل قناعها \*\* حتى نضا عنها ارتفادك ما نضا ) ٤ ( فعلى علاك تبرجت معروضة \*\* ألا تلفعت الخفارة معرضا ) ٤ ( ولئن أسمت الطرف في ميدانه \*\* فلربما سبق المجمل فأحمضا ) ٤٤ ( أهدى لها الشرف استماعك فادعت \*\* نسب الرضي نباهة والمرتضى ) ٤٥ ( وحوث بقربك بعد غايات العلا \*\* فقضى لها بالسبق أعدل من قضى )

---

(١٨١/١)

---

البحر : بسيط تام ( أما الشباب فطيف زارني ومضى \*\* لما تبلج صبح الشيب معترضا ) ( ما كان أبيض وجه الوصل حين دجا \*\* وما أشد ظلام الهجر حين أضأ ) ( وما وجدت الصبا في طول صحبته \*\* إلا كما لبس الجفن الكرى ونضا ) ٤ ( فالآن صرح شيب الرأس عن عدل \*\* محض ولم يزو عنك النصح من محضا ) ٥ ( فإن تبت سحب الأجفان هامية \*\* فعن سنا بارق في عارض ومضا ) ٦ ( ومن عجائب وجدي أنه عرض \*\* لم يبق مني جسما يحمل العرضا ) ٧ ( ولم يدع لي موت السر من جسدي \*\* عرقا إذا جسسه آسي الهوى نبضا ) ٨ ( فإن يكن دل إعراض الدلال على \*\* غير الملال فسخطي في هواك رضا )

---

(١٨٢/١)

---

البحر : وافر تام ( ذكرتك في حسينة والروابي \*\* ملفعة المناكب بالرياض ) ( ورعن الكشب مخضر المجاني  
\*\* على الغدران مترعة الحياض ) ( وقد سئمت من السير المطايا \*\* ومل فتودها حنق العضاض ) ٤ (   
وضاقت ساحة الأخلاق حتى \*\* نبا الخلق الكريم عن التغاضي ) ٥ ( وعندك أنني مع ما ألقى \*\* نسيتك  
لا وعينيك المراض )

---

(١٨٣/١)

---

البحر : طويل ( تجاهل صحي أن بكيت صباية \*\* علي فقالوا ما جرى قلت أدمع ) ( وما عبر الصب  
الكئيب عن الجوى \*\* بمثل لسان فوه جفن ومدمع ) ( لي الله من قلب يواصل بثه \*\* عشية أسباب المنى  
تنقطع ) ٤ ( وقد ردت الحاجات خوف وشاتها \*\* إلى مقلة فيها لسان ومسمع ) ٥ ( وأسرى نعاس يمموا  
كعبة الندى \*\* فهم سجد فوق المذاكي وركع ) ٦ ( على كل نشوان العنان كأنما \*\* جرى في وريديه  
الريحق المشعشع ) ٧ ( شكائهما معقودة بسياطها \*\* تحال بأيدينا أرقام تلسع )

---

(١٨٤/١)

---

البحر : منسرح ( وشحنة كالهلال في ياعوا \*\* عيناه جند له وأشياع ) ( وال وألبابنا ولا يته \*\* ومقطع  
والقلوب إقطاع ) ( إذا بدا أذعنت له حدق \*\* وإن شدا ملكته أسماع ) ٤ ( يجس أوتار عوده بيد \*\*  
يقاعها بالنفوس إيقاع )

---

(١٨٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( خفضي الصوت يا حمامة مقرى \*\* هاج شوقي دعاؤك المرفوع ) ( إنما تستشير رقة  
شكواك \*\* دموعي والوجد حيث الدموع ) ( طربت عند إلفها وشجاني \*\* فقد إلفي فأينا المفجوع ) ٤ ( \*\*  
( ٥ ( . . . . . \*\* . . . . . ) ٦ ( أطلعت شمسك لما أشرقت \*\* نور فكر كان في أسر الكمام ) ٧ (   
سفرت عن وجنتي ملثومة \*\* تتهادى من حياء في لثام ) ٨ ( فاشتملها برء جسم برؤه \*\* في الأيادي  
كأياديك الجسام ) ٩ ( إنما كان قتاما فانجلي \*\* أي شمس لم تجلل بقتام ) ١٠ ( فاقتبل أفضل ما تسمى به  
\*\* من علو وضياء ودوام )

---

(١٨٦/١)

---

البحر : طويل ( يخوفني بالبعد من لا أوده \*\* ويأمرني بالعجز من لا أطيعه ) ( وهل يفرس الضرغام لولا  
انتجاعه \*\* ولو دام في عريسه دام جوعه )

---

(١٨٧/١)

---

البحر : - ( أتري فوق سهما من حسام \*\* يا له من ضارب باللحظ رام ) ( . . . . . بطبي \*\* أم جفون  
تتجافى عن سهام ) ( . . . كآسي جمال علني \*\* صفو كأس غير مفوض الختام ) ٤ ( لحظات بت منها  
طافحا \*\* أي سكر دام من أي مدام ) ٥ ( بابليات حلال شربها \*\* ومن الخمر حلال كحرام ) ٦ (   
وبأكناف المصلى جيرة \*\* لا يجيرون محبا من غرام ) ٧ ( نفر تأوي إليهم بقر \*\* عينها راعية رعي الذمام )

---

(١٨٨/١)

---

البحر : كامل تام ( حسبي من البرحاء أني مولع \*\* بمهفهف أمسى بقتلي مولعا ) ( يسي القلوب بفاحمين  
تكنفا \*\* من طرتيه للغزاة مطلقا ) ( وفم تخال غديره مترقرا \*\* في نوره حوضا وروضا ممرعا ) ٤ ( فعلى

العواذل فيه ألا تنتهي \*\* عن عدلها وعلي ألا أسمعا )

---

(١٨٩/١)

---

البحر : كامل تام ( لا تخدعن فما الحسام المرهف \*\* إلا الذي يحويه جفن أوظف ) ( وإذا رأيت اللحظ يعمل في الحشا \*\* عمل الأسنة فالقوام مثقف ) ( ويح المحب أما يخالس نظرة \*\* إلا هفا بالقلب ظبي أهيف ) ٤ ( بالله يا نفحات أنفاس الصبا \*\* ما بال غصن البان لا يتعطف ) ٥ ( يا مسكري وجدا بخمر جفونه قل لي أتلك لواحظ أم قرقف \*\* ) ٦ ( بادر جمالك بالجميل فربما \*\* ذوت المحاسن أو أبل المدنف ) ٧ ( واسبق عذارك باعتذارك قبل أن \*\* يأتي بعزل هواك منه ملطف ) ٨ ( إن جاز أن يرث الملاحاة باسمه \*\* أحد فإنك يوسف يا يوسف )

---

(١٩٠/١)

---

البحر : طويل ( إذا ما تأملت القوام المهفهفا \*\* تأملت سيفا بين جفنيه مرهفا ) ( بليت بقاسي القلب لا عطف عنده \*\* أما شيمة للغصن أن يتعظفا ) ( وذي صلف يغريه بالتيه صمته \*\* إذا سمته رد السلام تكلفا ) ٤ ( وطرف تجلى عن سقامي سقامه \*\* فهلا شفى من بات منه على شفا ) ٥ ( أحب اقتضاء الوصل من كل هاجر \*\* وإن مطل الدين الغريم وسوف ) ٦ ( وأقنع من وعد الحبيب بخلفه \*\* ومن كلفني أن أسأل الوعد مخلفا ) ٧ ( وما زلت موقوف الغرام على هوى \*\* يجدد لي من عهد ظمياء ما عفا ) ٨ ( أخا كلف لا يرهب الليل زائرا \*\* إذا ضل نهج الحي عنه تعسفا ) ٩ ( سقى الله أيام التهافت في الصبا \*\* جنى كل جنان الأصائل أوظفا ) ١٠ ( ليالي أضللت الرقيب موافقا \*\* أغازل فيهن الغزال المشنفا )

---

(١٩١/١)

---

١ ( إذا بت أستجلي الحسان محاسنا \*\* تروحت أستجلي البنان المطرفا ) ( أودع لبي ذاهل القلب مغرما \*\*  
وأودع قلبي فاتر الطرف أهيفا ) ( تقضى الصبا إلا تذكر ما مضى \*\* وإلا سؤالا عن زمان تسلفا ) ٤ ( وإلا  
شبابا فليل الشيب حده \*\* إذا ما هفا نحو التصابي تلهفا ) ٥ ( وعاد علي الدهر فيما سخا به \*\* فنغص ما  
أعطى وكدر ما صفا ) ٦ ( على أنني خلفت خلفي نوائبا \*\* كفاني مجد الدين منهن ما كفى )

---

(١٩٢/١)

---

البحر : مديد تام ( يا بني الصوفي زرتكم \*\* طائفا بالبيت معتكفا ) ( فرأيت الغيث مغترفا \*\* من أيديكم  
ومعترفا ) ( من رأى أخلاقكم أنفا \*\* أن يرود الروضة الأنفا ) ٤ ( ذات بهو من ألم بها \*\* وصفا لحسنه  
وصفا ) ٥ ( عاقد في الجو منطقة \*\* لا يرى طرف لها طرفا ) ٦ ( طال إشراقا فحين سما \*\* توجوا هاماته  
شرفا ) ٧ ( من . . . . . إذا \*\* طير شادروانها هتفا ) ٨ ( مغرم بالبهو فهو متى \*\* هف من شوق إليه  
هفا )

---

(١٩٣/١)

---

البحر : وافر تام ( ترى الإبريق يحمله أخوه \*\* كلا الطيبين يلثمه ارتشافا ) ( يظل كمطرق في القوم بيكي  
\*\* دما أو ناكس يشكو الرعافا ) ( بكف مهفهف الكشحين ينمي \*\* إلى الغصن اعتدالا وانعطافا ) ٤  
يدير الكأس من يده دهاقا \*\* ويسقي الراح من فمه سلافا ) ٥ ( ويهدي الورد لا من وجنتيه \*\* فيأبى أخذه  
إلا قطافا ) ٦ ( ومسمعنا الأغن إذا تغنى \*\* خلعت على محبته العفافا ) ٧ ( يضاعف من سرور القلب  
حتى \*\* يكاد يشق للطرب الشغافا )

---

(١٩٤/١)

---



البحر : سريع ( كم لي بأنطاكية من هوى \*\* لا أنثي عنه بتعفيف ) ( إذ لا أجبل العين إلا على \*\* جيش  
من الأقمار مصفوف ) ( من كل بيضاء مسيحية \*\* ما عندها البدر بموصوف ) ٤ ( تجري ثناياها المآقي  
فما \*\* تلحظ طرفا غير مطروف ) ٥ ( فالعين خوف العين مصروفة \*\* عنها وما القلب بمصروف ) ٦ ( هذا  
وكم وجه كشمس الضحى \*\* بالهيكل المكشوف مكشوف )

---

(١٩٥/١)

---

البحر : كامل تام ( وقد اختصرت لك الثناء وربما \*\* وافاك بالمقصود صدر ملطف ) ( هذا الحساب يفوت  
أوهام الورى \*\* ويحوزه الهندي بتسعة أحرف )

---

(١٩٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( أوطن القلب من هواكم فريق \*\* ما لصرف النوى عليه طريق ) ( كلما امتد بيننا أمد  
البين \*\* تدانى هؤاكم الموموق ) ( طول عهدي بكم يضاعف وجدي \*\* وكذا يفعل الشراب العتيق ) ٤  
خفقت لي وللنجوم قلوب \*\* بعدكم ما أطاعهن خفوق ) ٥ ( حجب الدمع مقلتي فعداها \*\* أن ترى ما  
يروقها ما تريق ) ٦ ( وأرى البعد في الصباة كالتقرب \*\* فقلبي على الزمان مشوق ) ٧ ( ولآلي دموع عيني  
طواف \*\* فلما ذا غواصهن غريق ) ٨ ( لا يرع في يد الفراق زمان \*\* مر لي من وصالكم مسروق ) ٩  
حيث غصن الشباب غض وريق \*\* وتحابا المدام عض وريق ) ١٠ ( وغرامي لا يستدل به الطيف \*\* ولا  
تهتدي إليه البروق )

---

(١٩٧/١)

---

١ ( ومغاني دياركم مثل مغنى فيه \*\* معنى من الهوى مطروق ) ( والليالي مثل الغواني إذا أسفرن \*\* لم تدر أيها المعشوق ) ( في زمان تضاعفت لعميد الملك \*\* في ظلّه علي الحقوق ) ٤ ( لو شهدتم صبايتي لعلمتم \*\* أن قلبي بحبكم معذوق ) ٥ ( أو وقفتم على غلوي فيكم \*\* قام لي عندكم بذلك سوق ) ٦ ( رابني بعدكم زماني فلا الأيام \*\* بيض ولا الربيع أنيق ) ٧ ( ورأيت الرحيق يجلب همي \*\* أفحالت عن السرور الرحيق ) ٨ ( أسلمتني إلى الأسي فهي في الكأس \*\* رحيق وفي فوادي حريق ) ٩ ( وبلوت الورى قياسا إليكم \*\* فاستمرت على قياسي فروق ) ١٠ ( وتصفحت بعدكم شيم الناس \*\* وفيها الصريح والممدوق )

---

(١٩٨/١)

---

٢ ( يعد الدهر باللقاء فيسلبني \*\* ويروي أخباركم فيشوق ) ( سانحات يكاد يتهم السمع \*\* عليها قلب عليكم شفيق ) ( ويعاطيني الغرام أفويق \*\* هواكم فما أكاد أفيق ) ٤ ( غير أني أهيم شوقا إذا هب \*\* نسيم بنشركم مفتوق ) ٥ ( قد ملكتم قلبي وسرحتم جسمي \*\* فواها أنا الأسير الطليق )

---

(١٩٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( أرى الصوارم في الألحاظ تمتشق \*\* متى استحالت سيوفا هذه الحدق ) ( واويلتنا من عيون قلما رمقت \*\* إلا انثت عن قتيل ما به رمق ) ( يا صاح دعني وما أنكرت من ولهي \*\* بان الفريق فقلبي بعدهم فرق ) ٤ ( أما ترى أي ليث صاده رشأ \*\* وأي خرق دهاه شادن خرق ) ٥ ( في معرك لذوات الدل لو شرقت \*\* بحره أنفس العشاق ما عشقوا ) ٦ ( من كل شمس لها من خدرها فلك \*\* وبدر تم له من فرعه غسق ) ٧ ( ومن كثيب تجلى فوقه قمر \*\* على قضيب له من حلة ورق ) ٨ ( وغادة في وشاح يشتكى عطشا \*\* إلى حجول بها من ريبها شرق ) ٩ ( تبسمت والنوى تبدي الجوى عجبا \*\* من لوعة تحتها الأحشاء تحترق ) ١٠ ( وأنكرت لؤلؤ الأجنان حين طفا \*\* منها على لجة إنسانها غرق )

---

(٢٠٠/١)

---

١ ( يا من لصب شجاء ليل صبوته \*\* لما تبسم هذا الأبيض اليقق ) ( متى نهته النهى حنت علاقته \*\* إن  
الكريم بأيام الصبا علق ) ( صاحبت عمري مسرورا ومكتنبا \*\* كذلك العيش فيه الصفو والرنق ) ٤ ( وعشت  
أفتح أبوابا وأغلقها \*\* حتى سمت بي علا ما دونها غلق ) ٥ ( فسرت معتبق الإدلاج معتنقا \*\* ذرى عزائم  
من تعريستها العنق ) ٦ ( لا أرهب الليل حتى شاب مفرقه \*\* وهل يخاف الدجى من شمسه أبق )

---

(٢٠١/١)

---

البحر : بسيط تام ( ما أطرق الجو حتى أشرق الأفق \*\* إن أغمد السيف فالصمصام يأتلق ) ( دون الأسي  
منك نور الدين في حلب \*\* مملك ينجلي عن وجهه العسق ) ( كنت الشقيق الشفيق الغيب حين ثوى \*\*  
أراق ماء الكرى من جفئك الأرق ) ٤ ( تلقى الأسي من لباس الصبر في جنن \*\* حصينة تحتها الأحشاء  
تحترق ) ٥ ( ومدة الأجل المحتوم إن خفيت \*\* فإن أيا من دونها طرق ) ٦ ( وإنما نحن في مضمار  
حلبتها \*\* خيل إلى غاية الأعمار تستبق ) ٧ ( شأو إذا ابتدر الأقوام غايته \*\* كان المؤخر فيها من له السبق  
( إن كان صنوك هذا قد ثوى فذوى \*\* ففي مغارسك الأثمار والورق ) ٩ ( أو أصبحت بعده الأهواء  
نافرة \*\* أيدي سبا فعلى عليك تتفق ) ١٠ ( ما غاب من غاب عن آفاق مطلعته \*\* إلا ليفتر عن أنوارك الأفق  
(

---

(٢٠٢/١)

---

١ ( ما دام شمسك فينا غير آفلة \*\* فالدين منتظم والملك متسق )

---

(٢٠٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( لقد فتننتي فرنجية \*\* نسيم العبير بها يعبق ) ( ففي ثوبها غصن ناعم \*\* وفي تاجها  
قمر مشرق ) ( وإن تك في عينها زرقة \*\* فإن سنان القنا أزرق )

---

( ٢٠٤/١ )

---

البحر : بسيط تام ( أرض تحل الأمانى في أماكنها \*\* بحيث تجتمع الدنيا وتفترق ) ( إذا شد الطير في  
أغصانها وقفت \*\* على حدائقها الأسماع والحدق )

---

( ٢٠٥/١ )

---

البحر : طويل ( رنا وكأن البابلي المصفقا \*\* ترقرق من جفنيه صرفا معتقا ) ( ورد يدا عن ذي حباب مرنق  
\*\* وحيا بها من وجنتيه مروقا ) ( وراح وشمس الراح في غسق الدجى \*\* تقابل منه البدر في بانه النقا ) ٤ )  
سعى في خضاب من رحيق مشعشع \*\* يبرد رضاب ذبت منه تحرقا ) ٥ ( ولي عبرات تستهل صباية \*\*  
عليه إذا برق الغمام تألقا ) ٦ ( أنهنه وجدي أن يفوه بلوعتي \*\* وكان لسان الحب بالحب أنطقا ) ٧ ( فإما  
أشم عذري سعى بي مكذبا \*\* وإن اختصم دمعي سعى بي مصدقا ) ٨ ( فله ما ألقاه من فيض مدمع \*\*  
إذا كفكف العذال منه تدفقا ) ٩ ( ألفت الهوى حتى حلت لي صروفه \*\* ورب نعيم كان جالبه شقا ) ١٠ )  
ألد بما أشكوه من ألم الجوى \*\* وأفرق إن قلبي من الوجد أفرقا )

---

( ٢٠٦/١ )

---

١ ( فها أنا ذو حالين أما تحرقى \*\* فحي وأما سلوتي فلك البقا ) ( يقول نجى الدمع رفقا بمائه \*\* ولو رفق  
الحادي به لترفقا ) ( فإن بنات الصدر ما دام في اللهى \*\* لها مرتقى فالدمع في غير مرتقى ) ٤ ( وردت  
شراب الدمع فازددت غلة \*\* ومن ذا يعاطيك الإخاء المحققا ) ٥ ( وأرخص شوقي في الهوى صدق خلتي

\*\* ويهدي النفاق من أراد التفقا (٦) (سفرت لهذا الدهر عن غير شيمتي\*\* ومن كان مأخوذاً بخلق تخلقا  
(٧) (وأصبحت لا أرضى القوافي لمنطقي\*\* على أن لي فيها لسانا ومنطقا) ٨ (وصنت بنات الفكر عن  
غير أهلها\*\* ومن ولي الحسناء صان وأشققا) ٩ (ومنيها كفواً تليق بمجده\*\* فكانت بآلاء ابن أحمد  
أليقا) ١٠ (كدأبي ما كانت سهام مطالبتي\*\* لترمي هوى ما لم تجد فيه مرشقا)

---

(٢٠٧/١)

٢ (فزارت عفيف الدين شاكية العلي\*\* ليمنحها محض الوداد فأصدقا) (فتى خطب الزلفى فأجزل مهرها  
\*\* تقى ورأى الدنيا نعيًا فطلقا) (أخو ثقة ولى على المال راحة\*\* ترى أن جمع الحمد أن يتفرقا) ٤ (إذا  
علقت أخرى النسيب بمدحه\*\* خروجاً رأيت المدح بالسمع أعلقا) ٥ (رسيل الغوادي يستهل بنانه\*\*  
سماحا إذا ما رائد النجم أخفقا) ٦ (تباين في حاله سح على العلي\*\* وأسرف في الجدوى فأثرى وأملقا  
(٧) (وأنفد في جمع المحامد همه\*\* ولم يدخر إلا التلاد المفرقا) ٨ (فلا مجد إلا ما به شهد الندى\*\*  
ولا مال إلا ما أتاك وأنفقا) ٩ (تمرس بالألوى الأبى فما وفى\*\* وقرطس في المعنى الخفي فأغرقا) ١٠  
يجيل رموز الطرف من لحظاته\*\* ويقراً في النجوى الكلام المعلقا)

---

(٢٠٨/١)

٣ (رأى بيت مال الملك نهى فأصبحت\*\* كفايته سورا عليه وخذقا) (فما سئل الإنصاف إلا أناله\*\* ولا  
احتاط للسلطان إلا توثقا) (أمانة مرجو الأناة مخوفها\*\* تحلمه العدوى ويملكه التقى) ٤ (كذا ما ادعى  
طرق السياسة صادقا\*\* سوى من بلوناه على العجم أصدقا) ٥ (رأيت بني عبد اللطيف إذا انتموا\*\*  
كواكب لا ترضى سوى المجد مشرقا) ٦ (أناس تجلوا في دجى كل غمة\*\* سنا وتحلوا لؤلؤ الحمد منتقى  
(٧) (وصانوا علاهم عن كلام مذمم\*\* ولم يقتنوا إلا الثناء المعشقا) ٨ (إذا كسد الفضل الغريب بموسم  
\*\* وسيق إلى أسواقهم كان أسوقا) ٩ (شفعت مساعيهم بسعيك يا أبا الحسين\*\* فحزت الحسينيين موفقا  
(١٠) (وخلوا لك الغايات لا عن كلاله\*\* ولكن تقدمت السوابق أسبقا)

---

(٢٠٩/١)

---

٤ ( بقيت على رغم العدى فانت الردى \*\* تجمع من شمل الندى ما تفرقا ) ٤ ( ودمت لأعياد الزمان مهناً  
\*\* بكل رداح تبهر الشمس رونقا ) ٤ ( فدونكها من مطلع الشعر مبسما \*\* ترى معرقا في نسبة الفضل  
مغرقا ) ٤٤ ( معاني من لم يورد السمع ماءها \*\* تغمر منها في سراب تفرقا )

---

(٢١٠/١)

---

البحر : كامل تام ( بنتم فبان محل صبري عنكم \*\* والجسم بعد القلب أول لاحق ) ( وتقوضت خيماتكم  
عن ناظري \*\* فضربتموها في الفؤاد الوامق ) ( فلاهدين إلى جفونكم الكرى \*\* ولأسرين سرى الخيال  
الطارق ) ٤ ( ولأقضين مناسكي من قريبكم \*\* فزيارة المعشوق حج العاشق )

---

(٢١١/١)

---

البحر : وافر تام ( تملكتم فؤادي دون جسمي \*\* فما أنا بالأسير ولا الطليق ) ( وذي عدل معنى بالمعنى  
\*\* يميل على الدعابة للعقوق ) ( يحوم من الغرام على خلافي \*\* وأين الروح من نفس الغريق )

---

(٢١٢/١)

---

البحر : مديد تام ( يا هلالا لاح في شفق \*\* أعف أجفاني من الأرق ) ( فك قلبي يا معذبه \*\* فهو من  
صدغيك في حلق )

---

(٢١٣/١)

---

البحر : كامل تام ( أشبا سيوف الهند أم عينك \*\* وجنى جني الورد أم خدك ) ( مارنق المغنى الذي غادرته \*\* قفرا وصيوب الحشا مغناك ) ( جودي بمأمول النوال فإنني \*\* أصبحت مفتقرا إلى جدواك ) ٤ ( وأراك يغشاني خيالك في الكرى \*\* أترى خيالي في الكرى يغشاك ) ٥ ( حجبوك أم حجبا الحياة فإنني \*\* لأرى الحياة غداة يوم أراك ) ٦ ( ولقد رميت فما أصابت أسهمي \*\* ورميتني فأصابني سهمك ) ٧ ( وعلقت في أشراككم فاصطدنتي \*\* وتعطلت عن صيدكم أشراكي ) ٨ ( وأعرت جسمي من جفونك سقمها \*\* فتحكمت في مهجتي عينك ) ٩ ( ولقد ملكت قياد قلبي طائعا \*\* وفتكت فيه بلحظك الفتاك ) ١٠ ( أنى أحلا عن موارد لم تزل \*\* مبدولة السقيا لعود أراك )

---

(٢١٤/١)

---

١ ( حوت الدلال إذا . . . لداتها \*\* . . . الطعام . . . بالمسواك ) ( ردي الوصال على قتيل صباة \*\* ما كان يسلم نفسه لولاك ) ( سيعوذ منك إذا تراكبت المنى \*\* بأبي الحسين لعله يكفافك ) ٤ ( بفتي يجير المستجير إذا عري \*\* إن كان لا يحمي اللهيف حماك ) ٥ ( يلقي المعبس من صروف زمانه \*\* بطلاقة المتهلل الضحاك ) ٦ ( يتصرف العافون في أمواله \*\* قبل السؤال تصرف الملاك ) ٧ ( أمسكت عن مدحيه حتى إنني \*\* أيقنت أن سيضرنني إمساكي ) ٨ ( ومدحته مستدركا ولربما \*\* عفى على تقصيري استدراكي ) ٩ ( قد كنت يا ابن الأكرمين ملكتي \*\* فعساك تسمح منعما بفكاكي ) ١٠ ( رويت عليك شواهد من مدرك \*\* للمجد قبل شواهد الإدراك )

---

(٢١٥/١)

---

٢ ( بشرت بالمجد التليد ملكته \*\* في الناس قبل بشارة الأملاك ) ( تقديم علمك بالإله تيقنا \*\* من حيث كان تأخر النساك ) ( في المذهب الأمم الذي لا ينتهى \*\* فيه بمعتقد إلى الإشراك ) ٤ ( سر يفرق بين كل

مصدق \*\* بر وكل مشبه أفك ( ٥ ) حزت الهدى واستشعروا بضلالة \*\* ففتيهوا في صحصح دكداك ( ٦ )  
وعلو همتك التي لم تقتنع \*\* حتى علت بك شامخ الأفلاك ( ٧ ) أموالهم حل وما ملك الغنى \*\* من  
صرحوا بعداوة ومحاك ( ٨ ) وكلاهما ملك لديك فخذ له \*\* إسلامه ولهذه بهلاك ( ٩ ) خذها سبيكة  
عسجد سمحت بها \*\* أفكار صواغ لها سباك ( ١٠ ) كالوشي إلا أنها قد نزهت \*\* في نسجها عن شيمة  
( الحواك )

---

( ٢١٦/١ )

---

٣) كالروض أصبح ضاحكا مما امترى \*\* جنح الأصيل له السحاب الباكي ( نظم الكواكب حين ينشد  
نظمها \*\* شعري سرت متلوة بسماك )

---

( ٢١٧/١ )

---

البحر : مجزوء الكامل ( أو ما ترى طرب الغدير \*\* إلى النسيم إذا تحرك ) ( بل لو رأيت الماء يلعب \*\*  
في جوانبه لسرك ) ( وإذا الصبا هبت عليه \*\* أتاك في ثوب مفرك )

---

( ٢١٨/١ )

---

البحر : متقارب تام ( أما آن أن يزهق الباطل \*\* وأن ينجز العدة الماطل ) ( إلى كم يغب ملوك الضلال \*\*  
سيف بأعناقها كافل ) ( فلا تحفلن بصول الذئاب \*\* وقد زار الأسد الباسل ) ٤ ( كذا ما انشت قط صم  
الرماح \*\* أو يتشى القنا الذابل ) ٥ ( هو السيف إلا تكن حاملا \*\* لبزته بزك الحامل ) ٦ ( وهل يمنع  
الدين إلا فتى \*\* يصول انتقاما فيستاصل ) ٧ ( أبا جعفر أشرق دولة \*\* أضاء لها بدرك الكامل ) ٨  
فإما نصبت لرفع اسمها \*\* فإنكما الفعل والفاعل ) ٩ ( بك انقاد جامحها المصعبي \*\* وأخصب جانبها



الماحل) ٥ ( ليهنك ما أفرج النصر عنه \*\* وما ناله الملك العادل )

---

(٢١٩/١)

---

١ ( فتوح الفتوحات نظم القناة \*\* أعلى أنابيهها العامل ) ( فقل للحقاق الطريق الطريق \*\* فقد دلف المقرم البازل ) ( وجاهد في الله حق الجهاد \*\* محتسب بالعلی قافل ) ٤ ( بجيش إذا أم ورد الثغور \*\* يروى به الأسل الناهل ) ٥ ( إذا شمر البأس عن ساقه \*\* مضى وهو في نفعه رافل ) ٦ ( فيا نعمة شمل الشاكرين \*\* فضلك إفضالها الشامل ) ٧ ( تمخض عزم لها منجب \*\* فيا سعد ما وضعت حامل ) ٨ ( غداة ولا رمح دون الطعان \*\* إلا وعقربه سائل ) ٩ ( ولا نصل إلا له بارق \*\* دماء الطلى تحته وابل ) ١٠ ( وقد قلدوا السيف تحصينهم \*\* ولكنه الناصر الخاذل )

---

(٢٢٠/١)

---

٢ ( وهل يمنع السور من طالع \*\* يشايعة القدر النازل ) ( شققتم إليها بحار الحديد \*\* ملتطما موجه الهاطل ) ( وخضتم غمار الردى بالردى \*\* وعن نفسه يدفع القاتل ) ٤ ( فإن يك فتح الرها لجة \*\* فساحلها القدس والساحل ) ٥ ( فهل علمت علم تلك الديار \*\* أن المقيم بها راحل ) ٦ ( أرى القمص يأمل فوت الرماح \*\* ولا بد أن يضرب السابل ) ٧ ( يقوي معاقله جاهدا \*\* وهل عاقل بعدها عاقل ) ٨ ( وكيف بضبط بواقى الجهات \*\* لمن فات حسبته الحاصل ) ٩ ( برأيك في الحرب أم لفظك \*\* استفاد إصابته النابل ) ١٠ ( وعن حد عزمك في المشكلات \*\* قضى فمضى الصارم القاصل )

---

(٢٢١/١)

---

٣) نشرت الفضائل بعد الخمول \*\* ألا ربما نبه الخامل ( وحطت البلاد على نأيها \*\* كأنك في كلها نازل  
( أتغفو الممالك من حافظ \*\* وصدرك من حفظها أهل ) ٤ ( ولم لا تحيط بآفاقها \*\* وفي يدك الصامت  
القائل ) ٥ ( إذا ما علا الخمس في حومة \*\* ففارس بهمتها راجل ) ٦ ( يفيض على الطرس سحر البيان \*\*  
كأن بناتنه بابل ) ٧ ( متى ترك الحمد والمرهفات \*\* فأحمدتها القاطع الواصل ) ٨ ( بسابقة العلم فت الأنام  
\*\* وهل يدرك العالم الجاهل ) ٩ ( إذا خطب الأكرمون الشاء \*\* فأكرم أصهارك الفاضل ) ١٠ ( أعز الكفاة  
وتاج العراق \*\* من كفه بالندی حافل )

---

(٢٢٢/١)

---

٤ ( تأمل مطالع هذا الكلام \*\* وإلا فكوكبه آفل ) ٤ ( أرى القوم تلتح آمالهم \*\* وحالي من دونه حائل )  
٤ ( فهل لي على البعد من قرية \*\* يدبيل بها فضلك الدائل ) ٤ ( فإن الغمام بعيد المنال \*\* وفي كل فج  
له نائل ) ٥ ( وأنت الزمان وأنت الأمان \*\* من كل ما يفرق الذاهل ) ٦ ( وأنت الحلبي على المكرمات  
\*\* فلا وصفت أنها عاطل )

---

(٢٢٣/١)

---

البحر : سريع ( أقدك الغصن أم الذابل \*\* ومقلتاك الهند أم بابل ) ( سحران هذا طاعن ضارب \*\* وتلك  
فيها خبل خابل ) ( واكبدي من فارغ لم يزل \*\* لي من هواه شغل شاغل ) ٤ ( ظبي متى خاتلته قانصا \*\*  
رجعت والمقتنص الخاتل ) ٥ ( لمته أم أرقم هائج \*\* وصدغه أم عقرب سائل ) ٦ ( وطرفه الفاتك أم  
لحظه \*\* ذا سائف طوراً وذا نابل ) ٧ ( يشرب كأساً طلعت في يد \*\* كوكبها في قمر آفل ) ٨ ( كأنه  
والجام في كفه \*\* بدر الدجى في شفق ناهل ) ٩ ( غصن النقا يحمل شمس الضحى \*\* يا جبذا المحمول  
والحامل ) ١٠ ( أسمر كالأسمر من لحظه \*\* له سنان جيده العامل )

---

(٢٢٤/١)

---

١ ( ملاححة بالبخل مقرونة \*\* كل مليح أبدا باخل ) ( إذا نأى مثله في الكرى \*\* هواه فهو القاطع الواصل )  
أشكو ضنى جسمي إلى خصره \*\* وكيف يشفي الناحل الناحل ) ٤ ( ينكر ما ألقاه من صده \*\* وأي فعل  
ماله فاعل ) ٥ ( من لي على البعد بميعاده \*\* وإن لواني ديني الماثل ) ٦ ( وكيف لي بالوصل من طيفه \*\*  
وذو الهوى يقنعه الباطل ) ٧ ( أرى دماء الأسد عند الدمى \*\* انظر من المقتول والقاتل ) ٨ ( من كل لاهي  
القلب من ذاهل \*\* به فسل أيهما الذاهل ) ٩ ( يا صاح ما أحلى مذاق الهوى \*\* لو كان فيه عاذل عادل  
٠ ( ما لي لا ألحظ عين المها \*\* إلا دهاني سربها الخاذل )

---

(٢٢٥/١)

---

٢ ( وماله ينفر من لمتي \*\* كأنه من أسد جافل ) ( ما زال ينسي نأيه هجره \*\* حتى لأنسى عامه القابل )  
قضية جائزة مالها \*\* غير مجير الدين مستاصل ) ٤ ( وكيف أخشى من لطيف الحشا \*\* ظلما وتاج الدولة  
الدائل ) ٥ ( كثر حسادي حتى لقد \*\* تنبه الهاجد والغافل ) ٦ ( وكاد يعطي في نداه الصبا \*\* لو أن شيبا  
بالندى ناصل ) ٧ ( القائد الخيل مغايرها \*\* يزأر فيها الأسد الباسل ) ٨ ( مشمر للباس عن ساقه \*\*  
والجيش في عثيره رافل ) ٩ ( ماض فما أورد صادي القنا \*\* إلا تروى الأسل الناهل ) ٠ ( يناهز الأعداء من  
عرفه \*\* غاز بأنفال العلى قافل )

---

(٢٢٦/١)

---

٣ ( لم ينج من سطوته عاند \*\* ولم يخب في ظلله أمل ) ( يزجي الندى حتى إذا ما اعتدى \*\* فالدم من  
سطوته هاطل ) ( ما ساجلته المزن إلا انثنى \*\* مستحييا من طله الوابل ) ٤ ( لا يتناهى فيض معروفه \*\* وأي  
بحر ماله ساحل ) ٥ ( سما به نابه آبائه \*\* حين أسف النسب الخامل ) ٦ ( وامتاز بالعلم على أهله \*\* وهل  
يساوي العالم الجاهل ) ٧ ( يا محيي العدل ويا مسرف \*\* البذل فأنت الجائر العادل ) ٨ ( يا أنصت الناس  
إلى حكمة \*\* يقبلها من سمعه قابل ) ٩ ( علا بك الفضل ذرى همة \*\* عن غرة الشعري لها كاهل ) ٤٠ )

لولا سنا فضلك يجلو الدجى \*\* ما عرف المفضول والفاضل (

---

(٢٢٧/١)

---

٤ ( ولم يغامر جودك المقتني \*\* ولم يجانب مجدك العادل ) ٤ ( فهل المحامد ضامنت عنك لي \*\* معنى  
على هذا البيان بيانه ) ٤ ( وهي القوافي ما تناظر بالندى \*\* إلا وقام بفضلها برهانه ) ٤٤ ( ما كان بيت  
فضيلة في فارس \*\* إلا ومن عربيتي سلمانه ) ٤٥ ( فمن يكن خص بمعرفه \*\* فأنت من إحسانه شامل )  
٤٦ ( بوركت من غيث إذا ما همى \*\* روض منه الأمل الماحل ) ٤٧ ( إن هزك العزم فيا طالما \*\* أرفه  
منك الصارم القاصل ) ٤٨ ( سيف متى أم نفوس العدى \*\* صمم والنصر بها كافل ) ٤٩ ( فكنت  
كالشمس سمت إذ سمت \*\* ونورها في أفقها مائل ) ٥٠ ( وأين ينأى من قلوب الورى \*\* من حبه في  
كلها نازل )

---

(٢٢٨/١)

---

٥ ( فابق حيا ينبت روض المنى \*\* وأين من أفعالك القائل ) ٥ ( ودم فما دمت منار الهدى \*\* فللمعالي  
سنن سابل )

---

(٢٢٩/١)

---

البحر : طويل ( حين سما لي في السلو سبيل \*\* توكل بي بالآخرين وكيل ) ( وغر ضعيف الخصر بين  
جفونه \*\* من اللحظ ماضي الشفرتين كليل ) ( له خيمة بالتل غير وخيمة \*\* يقيء لها ظل عليه ظليل ) ٤  
تدافع عنه غيرة الشمس بالضحي \*\* وللظبي في ظل الكناس مقييل ) ٥ ( يقولون لي نوم العليل مشرد \*\*  
فلم نال منه الطرف وهو كليل ) ٦ ( يسائلني ما حاجتي وهو عالم \*\* ورب جواب ما إليه سبيل ) ٧ )

وأطمع منه في الوصال ودونه \*\* دلال على الهجران منه دليل ( ٨ ) متى سمحت عين لعان بفدية \*\* فلا  
فاتني من ذا الجمال جميل (

---

(٢٣٠/١)

---

البحر : كامل تام ( ملك المدى يوم أغر محجل \*\* يأتي السوابق وهو منها أول ) ( يختال في عطفيه جو  
ضاحك \*\* ويميس في طرفيه عام مقبل ) ( جاء الربيع له بأكمل زينة \*\* فأتاك في خلع الغمام يرفل ) ٤ (   
من أقحوان ما جرى دمع الحيا \*\* إلا تبسم من شقيق يخجل ) ٥ ( وعيون نور هومت أجفانها \*\* فسرى  
ينبها النسيم المرسل ) ٦ ( فلكل ضاحكة إذا استجليتها \*\* ثغر بأفواه العيون يقبل )

---

(٢٣١/١)

---

البحر : طويل ( تنوء بها يوم الخصام حلومها \*\* وتغدو بها نحو الصريخ خيولها ) ( كأن أنابيب القنا بأكفهم  
\*\* قداح بأيدي اللاعبين تجيلها )

---

(٢٣٢/١)

---

البحر : رجز تام ( يا سعد ما أحسنها شمائلنا \*\* لو لم تكن سانحة شمائلنا ) ( ترنو إليك باعتراض مثل ما  
\*\* ترنو المها تعرضت مطافلا ) ( فوقها سوائفا وأعيننا \*\* أما ترى السيوف والحمائل ) ٤ ( من كل ذي دل  
غريب نعته \*\* أحسن ما كان جباننا باخلا ) ٥ ( ولم أكن أعلم قبل ختلها \*\* أن الأطباء تنصب الحبالا ) ٦ (   
راشقة بالنبل من ألحاظها \*\* كأن تحت كل جفن نابلا ) ٧ ( ما اتخذت أعيننا مقاصدا \*\* حتى أرتها  
المهج المقاتلا ) ٨ ( إذا تصدى للعيون سحرها \*\* أرتك ما بين الجفون بابلا ) ٩ ( وإن تبارى لحظها

ولفظها \*\* قلت أبو الفضل تلا الفضائل (٠) ( من يصدر السامع عن كلامه \*\* مصادرا من النهي حوافلا )

---

(٢٣٣/١)

---

١ ( ويذهل الناطق عن جوابه \*\* حتى ترى كل فصيح باقلا ) ( مناقب تأبى المساعي أن يرى \*\* فيها كمال الدين إلا كاملا ) ( قاضي القضاة مشرقا ومغربا \*\* كافي الكفاة لجة وساحلا ) ٤ ( ندب إذا استندبته داعي الندى \*\* لبي النداء قائلا وفاعلا ) ٥ ( قد غرس الحمد له في منطقي \*\* فرائضا مثمرة نوافلا ) ٦ ( لا يعرف المعروف إلا غامرا \*\* ولا يرى الإحسان إلا شاملا ) ٧ ( مكارم دلت على شيمته \*\* إن لكل شيمة دلالة ) ٨ ( حامل كف حامل متى تضع \*\* كانت لها أيدي الورى قوابلا ) ٩ ( وهمة سيارة قد جعلت \*\* منازل البدر لها منزلا ) ٠ ( مقيمة طاعنة كأنما \*\* أودعها الأشعار والرسائل )

---

(٢٣٤/١)

---

٢ ( يهمني على الظمان من سماحه \*\* غيث تكون سحبه أناملا ) ( وتبعث الأقلام من فطنته \*\* مراسلا تضطهد المراسلا ) ( وتنتضي الخطوب من عزمته \*\* صوارما لا تعرف الصياقلا ) ٤ ( ما ارتداف الأقسام أعجاز العلى \*\* حتى علاها سهوة وكاهلا ) ٥ ( ما زال للأيتام منه كافل \*\* حتى اغتدى للمكرمات كافلا ) ٦ ( فللقوا في ضجة ببابه \*\* حين رأت إنصافه الأراملا ) ٧ ( عدل على الآمال إلا أنه \*\* مال على المال فليس عادلا ) ٨ ( يا ماجدا ما برحت آلاؤه \*\* فضائلنا نعتدها فواضلا ) ٩ ( إن العطايا كالقضايا حيرة \*\* ما لم يكن حكمك فيها الفاصلا ) ٠ ( فعافيا يندب رسما عافيا \*\* وسائلا لا يجتني وسائلا )

---

(٢٣٥/١)

---

٣) وأنت من حامى الندى عن مجده \*\* حتى ابتنى الحمد له معاقلا ( وإنما بذل المعالي فرصة \*\* من  
بذل النائل كان النائل ) ( من لم تلد حسن الشاء إنها \*\* محمولة جاءت إليك حاملا ) ٤ ( حاشاك أن يطوي  
عنها وده \*\* من قد طوت من دونه المراحل ) ٥ ( مناسب نسيبها مديحها \*\* تصاهر الأواخر الأوائلا ) ٦ (   
محامد لا كالدمى وإنما \*\* تلك العقول اجتليت عقائلا ) ٧ ( قليلة أمثالها كثيرة \*\* أمثالها ما برحت موثلا  
٨ ( فاسعد بها قواطنا ظواعنا \*\* واجتلهها حواليا عواطلا )

---

(٢٣٦/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا غريرا غر الفؤاد المدله \*\* يا عزيزا به عرفت المذله ) ( بأبي ذلك الملاك وإن أصبح  
\*\* من قتلتني على غير مله ) ( كلما ناظر العواذل فيه \*\* رحت من دله قوي الأدله ) ٤ ( أيها الشادن  
المحرم وصلي \*\* كيف أغفلت مقلة مستحله ) ٥ ( وإذا كان لحظها سبب السقم \*\* فلم قيل إنها معتله )  
٦ ( ومن الوجد في العلاقة أني \*\* لا أمل الصدود حتى تمله ) ٧ ( حدثوه بعلي وسقامي \*\* فعسى أن يرق  
لي ولعله ) ٨ ( آه ممن إذا رفعت إليه \*\* من غرامي أدقه وأجله ) ٩ ( رد رزنامج الشكاة وقد وقع \*\* لي  
فيه صح والحمد لله ) ١٠ ( نظرا عادلا كأن عماد الدين \*\* من لفظه عليه أمله )

---

(٢٣٧/١)

---

١) ألمعيا هواه عندي على البعد \*\* مولى على فؤادي الموله ) ( ذا يد ذائدا بها نوب الدهر \*\* فكم ردها  
بأبرح غله )

---

(٢٣٨/١)

---

البحر : طويل ( أيا عاذلي في الحب مالي وللعدل \*\* ويا هاجري هل من سبيل إلى وصل ) ( أحين  
استجارتك الملاحه في الهوى \*\* بخلت كأن الحسن في ذمة البخل ) ( لي الله من قلب تملكه الجوى \*\*  
فأمسى أسيرا رهن جبل من الخبل ) ٤ ( منيت بمثل البدر في مستقره \*\* يريك المنال الصعب في المنظر  
السهل ) ٥ ( إذا ما التقينا جال طرفي وطرفه \*\* فأنظر من دمع وبنظر من نصل ) ٦ ( فيا ويح قلبي من  
بلاه بحبه \*\* ومن دل ألاحظي على ذلك الدل ) ٧ ( ويا لي من ليل طويل كهجره \*\* وصبر ضعيف ضعف  
أجفانه النجل ) ٨ ( ألفت قلاه واستطبت مطاله \*\* وأطيب ما جاء الوصال على مطل ) ٩ ( إذا ما الكرى  
أهدى إلي خياله \*\* فيا حبذا تهويمه جمعت شملي ) ١٠ ( سلوا القمر المفتي بأن لقاءه \*\* علي حرام كيف  
حل له قتلي )

(٢٣٩/١)

١ ( ويا ليلة باتت تمخض بالنوى \*\* إلى أن تجلت وهي واضعة الحمل ) ( نشدت فؤادا بات ينشد له \*\*  
فجسمي بلا قلب وقلبي بلا عقل ) ( وقالوا حباك الشيب بالحلم والنهي \*\* ومن لي بأيام الشيبه والجهل  
) ٤ ( ليالي أجتاب الليالي صبوه \*\* فرامي غرامي لا يرى موقع النبل ) ٥ ( متى ما خلا قلب المحب من  
الهوى \*\* فيا لك من ربع أقام بلا أهل ) ٦ ( ألم تر أن الشيب بين جوانحي \*\* أقام مقام الفضل عند أبي  
الفضل ) ٧ ( خليلا صفاء لا يريدان فرقة \*\* وهل يصبر الخل الودود عن الخل ) ٨ ( عقيد المعالي بين كفيه  
والندى \*\* موثيق عقد لا تروع بالحل ) ٩ ( وييسم عن ثغر يبشر بالحيا \*\* كما بشر البرق اليماني بالويل  
) ١٠ ( دعوه كمال الدين نعنا وإنه \*\* لأولى بأوصاف الكمال من الكل )

(٢٤٠/١)

٢ ( مناقبه بين الورى مستفيضة \*\* إذا رويت لم تعتبر صحة النقل ) ( وكيف إنكار المساعي عريقة \*\* يؤيدها  
من بعد ما كان من قبل ) ( وما العلم إلا سيرة شهدت بها \*\* أسانيدها أورد فرع إلى أصل ) ٤ ( إذا الحجب  
عن قاضي القضاة ترفعت \*\* سما لك كهل الرأي في المنصب الكهل ) ٥ ( متى ارتجل الإيجاز في  
صدردسته \*\* رأيت الخطاب الفصل في ذلك الفصل ) ٦ ( وليس جزيل الحمد إلا لمن له \*\* دقيق معاني



العلم في المنطق الجزل) ٧ ( غريب العلى يفتن في مكرماته \*\* إذا ما انقضى شكل بدا بك في شكل) ٨ ( وجدنا ابن عبد الله أندى من الحيا \*\* وأعلى محلا منه في الزمن المحل) ٩ ( يبلغ ذا الآمال قاصية المنى \*\* على ظهر ما يعلو من العزم أو يعلى) ٠ ( فطورا يباريه الرجاء على النوى \*\* وطورا تناجيه المطالب في  
الرحل )

---

(٢٤١/١)

---

٣ ( إليك انتضى شوقي إليك عزيمة \*\* هي النصل تحت الليل أو سلة النصل) ( إذا ما اقتضى الورد الصدى صدرت بنا \*\* على غير مهل عن موارد كالمهل) ( ونهج كنهج النمل في غلس الدجى \*\* سلكت وغمدي قرية من قرى النمل) ٤ ( سنا مرهف يقضى لدعوى مضائه \*\* يمين المحامي عنه أو شاهد الفل) ٥ ( على سابع يطوي المدى بسنابك \*\* لمستها فوق الصفا طاعة الرمل) ٦ ( سفيه الخطى حتى إذا جنم القطا \*\* فلا عن أفاحيص الفلا لم السبل) ٧ ( كأن القوافي راهنته بأنها \*\* تباريه أو تتلو المقال على الفعل) ٨ ( على ماجد أمواله بيد الندى \*\* فليس عليها من وكيل سوى البذل) ٩ ( أتت مستجيرات فهل من حمية \*\* لهذا الكلام الحر في الزمن النذل ) ٠ ٤ ( وأنت فشمس العدل حكما وحكمة \*\* وظلم بنات الفكر عدل  
عن العدل )

---

(٢٤٢/١)

---

٤ ( أبا الفضل كم لي في مساعيك مدحة \*\* ألد على الأفواه من ضرب النحل ) ٤ ( ترى القوم فيها بين راو وسامع \*\* كلا عاشقيها لدهر يكتب أو يملي ) ٤ ( فريدة لفظ في فريد محاسن \*\* فتلك بلا مثل وأنت بلا  
مثل )

---

(٢٤٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( خاطر بقلبك إما صبوة الغالي \*\* فيما أحب وإما سلوة السالي ) ( هذا مكر الهوى  
فاعطف على نظر \*\* في بابلته هندي بلبال ) ( من كل ذي هيف ترنو لواحظه \*\* إليك من لهذم في صدر  
عسال ) ٤ ( أبل كل سقيم غير ناظره \*\* وغير جسمي ما هما بإبلال ) ٥ ( كم ليلة بت من كأسى وريقته \*\*  
نشوان أمزج سلسالا بسلسال ) ٦ ( ويات لا تحتمي عني مراشفه \*\* كأنما ثغره ثغر بلا وال ) ٧ ( يا  
مطلقى ما بقى للحب من جسدي \*\* وفي يديهم فؤادي رهن أغلال ) ٨ ( إن شئتم علم حالي بعد فرقتم  
\*\* فأنصتوا للحمام العاطل الحالي ) ٩ ( خذوا حديث غرامي عن مطوقة \*\* تتلو ضلالي في فرع من الضال  
١٠ ( لم تتركوا لي سوى نفس أجود بها \*\* والجود بالنفس غير الجود بالمال )

---

(٢٤٤/١)

---

١ ( إذا غضبتهم وبات الوجد يشفع لي \*\* إلى رضاكم رأيت السقم أشفى لي ) ( شغلتم نظري عمن نخالسه  
\*\* لحظ الهوى وتفرغتم لإشغالي ) ( ويا سنا شعري نفرت عن بصري \*\* بيض الأوانس واستنفرت عذالي ) ٤  
( هب أن ليل شبابي زال فاحمه \*\* عني فما بال أسحاري وآصالي ) ٥ ( كفوا رياح الصبا عني فما بكرت \*\*  
إلا بنار هوى قلبي بها صال ) ٦ ( تجري النعامى فما بالي وقد خطرت \*\* بالركب ما خطرت إلا على بالي  
( ٧ ( توافدت رسلها بالشوق موقرة \*\* فأدمعي بين إسراب وإرسال ) ٨ ( كأن عيني في فضل انسكابهما \*\*  
يدا أبي غانم جادت بأفضال ) ٩ ( وتلك مزنة جود كلما ابتسمت \*\* تبجست بملث الفضل هطال ) ١٠ ( )  
غمر يصدك عن تكذيب مادحه \*\* ما عند كفيه من تصديق آمالي )

---

(٢٤٥/١)

---

٢ ( يثري فلا يستقر المال في يده \*\* كأنه عدل في سمع مختال ) ( متيم بنات الفكر وهي به \*\* مفتونة  
فهو لاشال ولا سال ) ( تداركت حاله ودا ومحمدة \*\* ما غيرت غير الأيام من حالي ) ٤ ( ألهى توالي دهري  
عن أوائله \*\* حتى تسليت بالباقي عن الخالي ) ٥ ( غارت حميته مني على حكم \*\* في الشعر يجري عليها  
حكم جهال ) ٦ ( ريعوا لها وهي أعمار مخلدة \*\* كأنني زرتهم منها بآجال ) ٧ ( فافتك بالجود ما في غل  
باخلهم \*\* منها وحقق أقوالا بأفعال ) ٨ ( وابترز ما لملوك العصر من فكري \*\* وللأمثال من مضمار أمثالي

٩ ( أرخصت ودي لمن يغلي مساومتي \*\* سماحة فأنا المسترخص الغالي ) ٠ ( يا من يزار فيلفى عنده كرم  
\*\* بلا حجاب ومجد بالعلى حال )

---

(٢٤٦/١)

---

٣ ( تواضعا في علو زاده شرفا \*\* ما أحسن الشرف الداني من العالي ) ( أنت الجواد الذي ممن يماثله \*\*  
في غربة ومن الآلاء في آل ) ( ما فال رأي القوافي منك في رجل \*\* ترى نداء اسمه ضربا من الفال ) ٤ )  
من كان من عرب أو كان من عجم \*\* فأنت يا سعد من يمن وإقبال )

---

(٢٤٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( أشرق البهو يا جبين الهلال \*\* فجلاه لوجهك المتلالي ) ( عن ليال حجبنا عنا سناها  
\*\* إنما غيبة الهلال ليالي ) ( لم يكن ما ألم بالجسم شكوى \*\* فتهدنا لوفد الإقبال ) ٤ ( لا ولا كان زائرا  
من سقام \*\* إنما كان طائفا من خيال ) ٥ ( وعكة أقلعت وأنت صحيح \*\* ويصح النسيم بالإعتلال ) ٦ )  
أو ما هذه السماء سرار البدر \*\* فيها على طريق الكمال ) ٧ ( نعمة الله لا يخص بها الخالق \*\* إلا من  
كان منه ببال ) ٨ ( ولباس من المثوبة والغفران \*\* ألبست ضافي الأذيال ) ٩ ( فهنيئا لك البقاء وإن كان  
\*\* هناء يخص فيه المعالي ) ٠ ( والتقى والندى ومعربة الخيل \*\* وبيض الطيى وسمر العوالي )

---

(٢٤٨/١)

---

١ ( والخلال التي إذا ما تحلت \*\* صدرت منك عن كريم الخلال ) ( إن وقتك النفوس ما تتوقى \*\* فحقيق  
فدى الموالى الموالى ) ( أو تحصنت في شعار من التقوى \*\* فما زلت منه في سربال ) ٤ ( فشفى الله من  
أجل دواء يه \*\* صريح الدعاء والابتهاال ) ٥ ( ملك أبدل المخافة بالأمن \*\* وأضحى يعد في الأبدال ) ٦ )

وهو تاج الملوك فالملك العاقل \*\* حال به على كل حال ( ٧ ) وإذا النيران غابا فنور الدين \*\* شمس  
فجربة الآصال ( ٨ ) قد أرت وجهك العلى ما يربها \*\* وهي مرآة صالح الأعمال ( ٩ ) وقضى الله أن نجمك  
في الأنجم \*\* سام وأن جدك عال ( ١٠ ) كل يوم هذا المحيا محيي \*\* بالتهاني على يد الإقبال (

---

(٢٤٩/١)

---

البحر : بسيط تام ( يا أهل بابل أنتم أصل بلبالي \*\* ردوا فؤادي على جثماني البالي ) ( لا واعتناق هواكم  
بعد فرقتكم \*\* ما كان صرف النوى منكم على بالي ) ( وإنما اعترضت بيني وبينكم \*\* نواب أرخصت من  
دمعي الغالي ) ( ٤ ) لولا مكان هواكم من محافظتي \*\* لما صرفت إليكم وجه آمالي ) ( ٥ ) سلوت عن  
غيركم لما علقتم بكم \*\* وجدا ألا فاعجبوا للعاشق السالي ) ( ٦ ) يا صاح إن دموعي حرب زاجرها \*\*  
فامح هواملها تركي وإهمالي ) ( ٧ ) وانظر إلى عبراتي بعد بعدهم \*\* إن أنت لم تر حالي عند ترحالي ) ( ٨ )  
لو كنت شاهدنا والبين يجمعنا \*\* على وداع بنيران الهوى صال ) ( ٩ ) رأيت حبة قلبي كيف يسلبها \*\* خد  
لها ليس بالخالي من الخال ) ( ١٠ ) وقد علاني فتور عند رؤيتها \*\* مقسم بين عينيها وأوصالها )

---

(٢٥٠/١)

---

١ ( أقول للصاحب الهادي ملامته \*\* ضلالة القلب في أكناف ذي ضال ) ( دعني أفض شؤوني في معالمها  
\*\* فالدمع دمعي والأطلال أطلالي ) ( أما كفى أسفا أني أصخت إلى \*\* نهى النهى وكفيت الشيب عذالي  
( ٤ ) إذا التفت إلى ما فات من عمري \*\* سحبت فوق رسوم اللهو أذيالي ) ( ٥ ) سقى الحيا طرفي عيش  
نعمت به \*\* فلم يكن غير أسحار وآصال ) ( ٦ ) أولى لها إن دنت بالوصل ثانية \*\* فإن ذكرت النوى يوما  
فأولى لي )

---

(٢٥١/١)

---

البحر : منسرح ( لو أن قاضي الهوى علي ولي \*\* ما جار في الحكم من علي ولي ) ( وكان ما في الدلال  
من قبل \*\* الحسن بما في الغرام من قبلي ) ( حسبي وحسب الجوى أغالبه \*\* فيا عدولي مالي وللعدل )  
٤ ( كيف يداوى الفؤاد من سقم \*\* تاريخه كان وقعة المقل ) ٥ ( لا تسقيني صريح لائمة \*\* فصحتي في  
سلافة القبل ) ٦ ( بي من بني الترك شادن غنج \*\* يصيد لحظ الغزال بالغزل ) ٧ ( أغيد يلقاك طرفه ثملا  
\*\* وليس فيه سماحة الثمل ) ٨ ( مبتسم والعيون باكية \*\* وفارغ والقلوب في شغل ) ٩ ( لاحظني  
كالقضيبي معتدلا \*\* وصد والصبر غير معتدل ) ١٠ ( وأصبحت في الورى محبته \*\* كأنها دولة من الدول )

---

(٢٥٢/١)

---

١ ( ملاحظة دانت القلوب بها \*\* طوعا كما دانت العلى لعلى )

---

(٢٥٣/١)

---

البحر : طويل ( كأن الذي آلى على بسط كفه \*\* سوى مالها في البأس من قائم النصل ) ( يروح عقيد الراح  
لا يستفزه \*\* إلى الكأس إلا أنها ضرة البخل ) ( يملك ألباب القلوب بروعة \*\* تحالف من بعدي على  
حرب من قبلي ) ٤ ( وليست كأخرى تربها يكفر الحيا \*\* كأن وقوع الغيث منها على رمل ) ٥ ( أبا الحسن  
انقادت إلى بابك المنى \*\* وحلت به الآمال محلولة العقل ) ٦ ( بقيت . . . الدولة المرتجى لها \*\* إلى أن  
ترى من نسله أبوي شبل ) ٧ ( هلال تجلى في الكمال على الصبا \*\* ورب صبا يأوي إلى سودد كهل ) ٨  
( وغرس علمنا أصله من فروعه \*\* وما العلم إلا رد فرع إلى الأصل )

---

(٢٥٤/١)

---

البحر : منسرح ( بسيفك المنتضى من الكحل \*\* ووردك المجتنى من الخجل ) ( وكأسك المشتهى مقبلها  
\*\* أنت لأجلي خلقت أم أجلي ) ( أهوى لذكراك كل عاذلة \*\* حسبك محبا محبة العدل ) ٤ ( لولاك لم  
أستلذ لائمة \*\* فليت من لآمني علي ولي ) ٥ ( كي لا يكون الملام منه على \*\* معتدل القد غير معتدل )  
٦ ( مبتهج والنفس ذاهلة \*\* وآمن والقلوب في وجل ) ٧ ( ولو بان جسمي لخصره لشكا \*\* ذاك إلى ذا  
ظلامه الكفل )

---

(٢٥٥/١)

---

البحر : خفيف تام ( كل دعوى شجاعة لم تؤيد \*\* بكلام الكلام دعوى محال ) ( لا يرعك الصقال في  
السيف حتى \*\* ينطق الفل شاهدا للصقال ) ( لو تكون السهام تحسن قصدا \*\* عرجت عن مقاصد الآمال  
( ٤ ( غادر البأس في جبينك منه \*\* أثرا لاح في جبين الهلال ) ٥ ( لا يجلى دجى الحوادث إلا \*\* غر  
الحرب في وجوه الرجال ) ٦ ( في مقاديمها تصاب المقاديم \*\* وترمى الأكفال في الأكفال )

---

(٢٥٦/١)

---

البحر : طويل ( دعوا للمحيا ما استباحته من عقلي \*\* فإني رأيت الحظ من حيز الجهل ) ( وما زالت الأيام  
يجري نظامها \*\* على العكس حتى أدرك الجد بالهزل ) ( وهل في فؤادي فضلة تسع الهوى \*\* وما العشق  
إلا شغل قلب بلا شغل ) ٤ ( إذا أنت لم يصحبك إلا مهذب \*\* فخلك من أمس وحيدا بلا خل ) ٥ (   
فدع لذوي الأموال ما اغتبطوا به \*\* وصن ثمرات الفضل بخلا على الفضل ) ٦ ( فإن الفتى من غادرته  
خلاله \*\* فريدا وإن أضحي من الناس في حفل )

---

(٢٥٧/١)

---

البحر : وافر تام ( ونجل تدرك الأبصار منه \*\* سنا قمر بتاج المجد حال ) ( حبه سنة الإسلام طهرا \*\*  
تكفل غيره الماء الزلال ) ( فيا لك من دم يجري سرورا \*\* وكلم نقصه سمة الكمال ) ٤ ( وذى ألم يلذ به  
وجرح \*\* يكون قصاصه جدل الرجال ) ٥ ( وأي جناية ترضى المساعي \*\* بها ويثاب جانيتها بمال )

---

(٢٥٨/١)

---

البحر : خفيف تام ( من رأني قبلت عين رسولي \*\* ظن أن الرسول جاء بسولي ) ( إنما حين قال أبصرت  
مأمولك \*\* أجملت من رأي مأمولي ) ( إن عينا تأملت ذاك الوحه \*\* أحق العيون بالتقبيل )

---

(٢٥٩/١)

---

البحر : رجز تام ( بين فتور المقلتين والكحل \*\* هوى له من كل قلب مل انتحل ) ( توق في فتكتها  
لواحظا \*\* أما ترى تلك الطيبي كيف تسل ) ( يا ويحها نواظرا سواحرا \*\* ما عقل العقل بها إلا اختبل ) ٤  
لو لم تكن بابل في أجفانها \*\* لما برت أسهمها من المقل ) ٥ ( يا راميا مسمومة نصاله \*\* عينك للقارة  
قل لي أم تغل ) ٦ ( وعاذل خوفني من لحظها \*\* إليك عني سبق السيف العذل ) ٧ ( ذاك على سفك  
دمي محبب \*\* أنا القتيل مغرم بمن قتل ) ٨ ( لاحظت منه وجنتين ما جرى \*\* ماء الصبي بجمرها إلا  
اشتعل ) ٩ ( آه على ظمآنها ضمانة \*\* لو كفل الخصر لوجدي بالكفل ) ١٠ ( يا صاح حلل من أناشيط  
الأسى \*\* إذا حللت بين هاتيك الحلل )

---

(٢٦٠/١)

---

١ ( سل عن رقادي بالغضى كيف مضى \*\* وعن فؤادي بعدها ماذا فعل ) ( وإن رأيت عينك ربعا خاليا \*\*  
فاسق حيا ظلها ذاك الطلل ) ( وعد عن محاجر بحاجر \*\* نظرتها أقرب عهد بأجل ) ٤ ( واجتن أثمار

الهوى فباللوى \*\* غصن نقا يحمل تفاح الخجل ) ٥ ( وإن يغب عنك اهتزاز قده \*\* فسل به اترا به من  
الأسل ) ٦ ( كل حلال عنده محرم \*\* فليت شعري عن دمي كيف استحل ) ٧ ( إياك أن تحمل قلبي ظلما  
\*\* فما لخصمي بقبيلي من قبل ) ٨ ( ترى ولي الثأر إن أراده \*\* فهل مجير من مجير الدين هل )

---

(٢٦١/١)

---

البحر : بسيط تام ( الحق مبتهج والسيف مبتسم \*\* وما أعدا مجير الدين مبتسم ) ( قدت الجياد  
وحصنت البلاد \*\* وأمنت العباد فأنت الحل والحرام ) ( وجئت بالخيل من أقصى مرابطها \*\* معاهد الحزم  
في أوساطها الحزم ) ٤ ( حتى إذا ما أحاط المشركون بنا \*\* كالليل يلتهم الدنيا له ظلم ) ٥ ( وأقبلوا لا من  
الإقبال في عدد \*\* يؤود حاسبه الإعياء والسأم ) ٦ ( أجريت بحرا من الماضي معتكرا \*\* أمواجه بأواسي  
البأي تلتطم ) ٧ ( وسست جندك والرحمن يكلؤه \*\* سياسة ما يعنى إثرها ندم ) ٨ ( وقفت في الجيش  
والأعلام خافقة \*\* كل قناة فوقها علم ) ٩ ( يحوطك الله صونا في عيونهم \*\* والله يعصم من بالله يعتصم  
٠ ( حتى إذا بدت الأراء ضاحكة \*\* وأقبلت اوجه الإقبال تبتسم )

---

(٢٦٢/١)

---

١ ( أتبع جن سراياهم مضمرة \*\* فيها نجوم إذا جد الوغى رجموا ) ( والنصر دان وخيل الله مقبلة \*\* ترجو  
الشهادة في الهيجا وتغنم ) ( صاب الغمام عليهم والسهام معا \*\* فما دروا أيما الهطالة الديم ) ٤ ( سرو  
لينتهبوا الأعمار فانتهبوا \*\* قتلا ويغنموا الأموال فاغنموا ) ٥ ( وأقبلت خيلنا ترى يخيلهم \*\* مجنوبة وعلى  
أرماحنا القمم ) ٦ ( وأدبر الملك الطاغي يزعزعه \*\* حر الأسنة وهو البارد الشيم ) ٧ ( وافوا دمشق فظنوا  
انها جدة \*\* ففارقوها وفي أيديهم العدم ) ٨ ( وأيقنوا مع ضياء الصبح أنهم \*\* إن لم يزلوا سراعا زالت  
الخيم ) ٩ ( فغادروا أكثر القربان وانجلفوا \*\* وخلفوا أكثر الصلبان وانهمزموا ) ٠ ( وحاولوا المسجد الأدنى  
فما عبرت \*\* عن مسجد القدم الأقصى لهم قدم )

---



(٢٦٣/١)

---

٢ ( مستسلمين لأيدي المسلمين وقد \*\* أغرى القنا بتمادي خطفهم نهم ) ( لا يملك الجسم دفعا عن مقاتله \*\* كأن حين يغشاه الردى صنم )

---

(٢٦٤/١)

---

البحر : طويل ( تباشرت الأقطار من فرح به \*\* ففي كل ثغر من ظباه مباسم ) ( وما تحمل الخيل الاعادي جهالة \*\* به بل رجاء أنهن غنائم )

---

(٢٦٥/١)

---

البحر : كامل تام ( أبدى السلو خديعة للائم \*\* وحنى الضلوع على فؤاد هائم ) ( ورأى الرقيب يحل ترجمة الهوى \*\* فاستقبل الواشي بثغر باسم ) ( ومضى يناضل دونه كتمانته \*\* ما الحب إلا للمحب الكاتم ) ٤ ( من فاض ختم لسانه عن سره \*\* ختمت أنامله ثنية نادم ) ٥ ( ومهفهف لعب الصبا بقوامه \*\* لعب النعامي بالقضيب الناعم ) ٦ ( حرم الوصايا وأرهفت أجفانه \*\* فأتاك ينظر صارما من صارم ) ٧ ( ولكم جرى طرفي يعاتب طرفه \*\* لو يسمع الساجي حديث الساجم ) ٨ ( إني لأرحم ناظريه من الضنا \*\* لو أن مرحوما يرق لراحم ) ٩ ( لله موقفنا وقد ضرب الدجى \*\* سترا علينا من جفون النائم ) ١٠ ( وفمي يقبل خاتما في كفه \*\* قبلا تغالط عن فم كالخاتم )

---

(٢٦٦/١)

---

١) كيف السبيل إلى مرآشف ثغره \*\* عين الرقيب قذاة عين الحائم ) ( نلحى الوشاة وإن بين جفوننا \*\*  
لمدامعا تسعى لها بنمائم ) ( يا أيها المغرى بأخبار الهوى \*\* لا تخدعن عن الخبير العلم ) ٤ ( اسأل فديتك  
بالصباة لمتي \*\* واسأل بنور الدين صدر الصارم ) ٥ ( ومعطفات ترتمي بأجنحة \*\* ومثقفات تهتدي بلهازم  
( ٦ ) ومسومات لست تدري في الوغى بقوائم يدركن أم بقوادم \*\* ) ٧ ( كل ابن سابقة إذا ابتدر المدى \*\*  
فلغير غرته يمين اللاطم ) ٨ ( يرمي بفارسه أمام طريده \*\* حتى يرى المهزوم خلف الهازم ) ٩ ( ينمى إلى  
الملك إذا قسم الندى \*\* والبأس كان المكتنى بالقاسم ) ١٠ ( متسريل بالحزم ساعة تلتقي \*\* حلق البطان  
على جواد الحازم )

---

(٢٦٧/١)

---

٢) ما بين منقطع الرقاب وسيفه \*\* إلا اتصال يمينه بالقائم ) ( سام الشآم ويالها من صفقة \*\* لولاه ما أعيت  
على يد سائم ) ( ولشمرت عنها الثغور وأصبحت \*\* فيها العواصم وهي غير عواصم ) ٤ ( تلك التي  
جمحت على من راضها \*\* ودعوت فانقادت بغير شكائم ) ٥ ( وإذا سعادتك احبتت في دولة \*\* قام  
الزمان لها مقام الخادم ) ٦ ( يا ابن الملوك وحسب أنصار الهدى \*\* ما عند رأيك من ظبا وعزائم ) ٧ ( قوم  
إذا انتضت السيوف أكفهم \*\* قلت الصواعق في متون غمائم ) ٨ ( من كل منصور البيان بعجة \*\* وهل  
الأسود الغلب غير الأعاجم ) ٩ ( أو مفتح يقري الصوارم في الوغى \*\* أسخى هناك بنفسه من حاتم ) ١٠ ( )  
حصن بلادك هيبه لا رهبة \*\* فالدرع من عدد الشجاع الحازم )

---

(٢٦٨/١)

---

٣) وارم الاعادجي بالعوادي وإنها \*\* كفلت بفل قديمها والقادم ) ( أهلا بما حملت إليك جيادهم \*\* ما في  
ظهور الخيل غير غائم ) ( واسأل فوارس حاكموك إلى القنا \*\* في الحرب كيف رأوا لسان الحاكم ) ٤ ( تلك  
العوامل أي فعال العدى \*\* ما سكنت حركتها بجوازم ) ٥ ( هيهات يطمع في محلك طامع \*\* طال البناء  
على يمين الهادم ) ٦ ( كلفت همتك العلو فحلقت \*\* فكأنما هي دعوة في ظالم ) ٧ ( قطنت بأوطان  
النجوم فكم لها \*\* من مارد قذفت إليه براجم ) ٨ ( أنشأت في حلب غمامة رافة \*\* أمددت ديمتها بنوء

دائم) ٩ ( ألحقت أهل الفقر فيها بالغنى \*\* أمن المؤمل ثروة للعدم ) ٤٠ ( وأظن أن الناس لما لم يروا \*\*  
عدلا كعدلك أرجفوا بالقائم )

---

(٢٦٩/١)

---

٤ ( فتهن أوصاف العلى منظومة \*\* فالدر أنفسه بكف الناظم ) ٤ ( جاءتك في حلل النباهة حاسرا \*\*  
تختال بين فضائل ومكارم ) ٤ ( عربية أنسابها لو أنها \*\* لحقت أمية لانتمت في دارم ) ٤٤ ( وتمل غرة  
كل فطر بعده \*\* متسرّبلا أسنى ثواب الصائم ) ٤٥ ( لا زال وجهك في عقود سعوده \*\* بدر التمام مقلدا  
بتمائم )

---

(٢٧٠/١)

---

البحر : رمل تام ( أنتم كالشمس لولا خدرها \*\* ما شكى عاشقها ليل التمام ) ( من لدات الحور إلا أنها \*\*  
ألقت نار الحشى دار مقام ) ( وأما لو أصبحت موجديتي \*\* جدتي كنت بكم أغنى الأنام ) ٤ ( أو لو أن  
الحب فضل كان لي \*\* ما لشمس الدين من فضل الكرام ) ٥ ( نير تقدمه آثاره \*\* كبوادي الفجر تحدو  
بالظلام ) ٦ ( طالع المغرب من مشرقه \*\* طلعة الشمس على أهل الشآم ) ٧ ( عاقد الجود غماما هاطلا  
\*\* أوليس الشمس حربا للغمام ) ٨ ( حاكم يلجأ من همته \*\* ومن العلم إلى ركني شمام ) ٩ ( لو قضى  
بين نداده والحقيا \*\* لا نقضى بينهما طول الخصام ) ١٠ ( ومتى أنشأ فضلا ناثرا \*\* نال حبات قلوب في نظام  
(

---

(٢٧١/١)

---

١ ( كم ثنى جائر سمع بهدى \*\* وهدى حائر دمع بانسجام ) ( بين تاج لاح في وقد السننا \*\* وكمال راح في عقد التمام ) ( فوقوا الليل بنجم ثاقب \*\* وشهاب يتسرى عن ضرام ) ٤ ( حين فاتوا فأتوا شأو العلى \*\* غرر الفضل وفرسان الكلام ) ٥ ( فهمه ما بين ماض صارم \*\* في خطوب الدهر أو قاض إمام ) ٦ ( أو جواد للمعالي سابق \*\* أو عتاد للملمات همام ) ٧ ( رفعوا للملك أعلام السننا \*\* ونفوا عن حوزتيه كل ذام ) ٨ ( ورأت آراؤهم يوم الوغى \*\* فوق ما دق عن الطعن التؤام ) ٩ ( وإذا ما أظلمت سبل الهدى \*\* ضرجوا عنها غيابات الجهم ) ١٠ ( يا بني القاسم هل من قرب \*\* فلقد طال على البعد أوامي )

---

(٢٧٢/١)

---

٢ ( ما انتجعت الغيث حتى شاقني \*\* برقكم ما كل برق مستهام ) ( إنما انتم أواذي ندى \*\* يمتريها عارض بالفضل هام ) ( شغلوا كل فؤاد بهوى \*\* وأمالوا كل قلب عن ملام ) ٤ ( وأباتوا كل قلب شارد \*\* من هواهم في عقال وزمام ) ٥ ( رفعوا فوق العوالي أنجما \*\* طالعات دون أقمار الخيام ) ٦ ( حجبت كل فتاة أختها \*\* أقواما منعهه بقوام ) ٧ ( ما عليهم لو أباحوا في الهوى \*\* ما عليهم من صفات المستهام ) ٨ ( من خصور وشحوها بالضنى \*\* وعيون كحلوها بالسقام ) ٩ ( يا أحبائي متى تشفي الجوى \*\* نظرة بين وداع وسلام )

---

(٢٧٣/١)

---

البحر : متقارب تام ( هبوا أن حاجبه حاجب \*\* بدا في شعار بني هاشم ) ( فمن أين صار إلى ثغره \*\* بياض أتى من أبي غانم ) ( مواهب تحسر عن شأوها \*\* مذاكي سنا البارق الساجم ) ٤ ( تراقت سموا إلى واجد \*\* وصابت حنوا على عادم ) ٥ ( كفيض البحار يمد الغمام \*\* وينقع من غلة الحائم ) ٦ ( إذا لاح في زمن عابس \*\* أراك ثنايا الثنا الباسم ) ٧ ( محامد من دون إعراضه \*\* قطعن الطريق على الشاتم ) ٨ ( وقالوا السماحة طائية \*\* وكم في خزيمة من حاتم ) ٩ ( يرد قراه على الطارقين \*\* رأد الضحى في الدجى العاتم ) ١٠ ( إذا أسلمتك الذرى فاستجر \*\* بني أسد عصمة العاصم )

---

(٢٧٤/١)

---

١ ( أعز منالا على أعجم \*\* وأصلب عودا على عاجم ) ( لهم من حديث العلى في القديم \*\* ما ليس للطارف القادم ) ( تنوب المغارم أموالهم \*\* فتتشط عقلا على الغارم ) ٤ ( نجوم العلى غربت في العلى \*\* وأوصت إلى سعدها الناجم )

---

(٢٧٥/١)

---

البحر : طويل ( ولما نزلنا بالزواجر هاجني \*\* خيالان منها معرق وشآمي ) ( فبت وهذا آخذ بشكيمتي \*\* إليه وهذا جاذب بزمامي ) ( تجاذبني الأهواء شرقا ومغربا \*\* فقلبي ورائي تارة وأمامي ) ٤ ( وتسألني الحسنة عن طول غيبيتي \*\* فقلت لها عام لديك بعام ) ٥ ( تباعد عن ذات السوارين روحتي \*\* فلم يبق من لمياء غير لمام ) ٦ ( فها أنا إن بغداد هاجت صبابتي \*\* بعثت إلى دار السلام سلامي )

---

(٢٧٦/١)

---

البحر : طويل ( إذا أبرزتهن العيون حواسرا \*\* نظرن إلينا من خلال المعاصم ) ( حلول بمستن العفاة عفاتهم \*\* غنيون عن نار القرى بالمباسم ) ( وقد بان عن لبنان برق كأنه \*\* بياض الأيادي أوسنا وجه حاتم ) ٤ ( تعود فوود الحمد عنه كأنهم \*\* قد افترقوا عن جامعات المواسم )

---

(٢٧٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( واحيائي وقد مررت بعم \*\* من مسيحية دعنتي بعمي ) ( أين عصر الشباب أيام أدعوها  
\*\* صيبا بجدتي وبأمي )

---

( ٢٧٨/١ )

---

البحر : كامل تام ( لمن القوام السمهري سنانه \*\* ما أرهفت من لحظها أجفانه ) ( إن كان نازعك الهوى  
إنكاره \*\* فمن الذي بعث الجوى عرفانه ) ( ظبي صوارم مقلتيه أسنة \*\* فبناظريه ضرابه وطعانه ) ٤ ( لهج  
بكأس جفونه فقوامه \*\* أبدا نزيف رحيقها سكرانه ) ٥ ( كفلت سلافة خده عن صدغه \*\* ألا يفارق وردها  
ريحانه ) ٦ ( وبنفسي الرشأ المترجم طرفه \*\* عن بابل هاروتها إنسانه ) ٧ ( لا وصل إلا ما تجود به النوى  
\*\* من طيفه فوصاله هجرانه ) ٨ ( حكمته فقضى علي قضاؤه \*\* وهوى الأحبة جائر سلطانه ) ٩ ( أدمي  
جفون الصب صب دموعه \*\* سعة وضاق بسره كتمانته ) ١٠ ( ضمن الفريق فراق أغصان اللوى \*\* أفبينه  
ضمن الجوى أم بانه )

---

( ٢٧٩/١ )

---

١ ( يا فضل ما للفضل هيض جناحه \*\* فبدت زمانته وضاع زمانه ) ( قعد السماح به وكم من ناهض \*\*  
ضاقت لبانتة فضاق لبانه ) ( ومخلف ما كان يبلغ شأوه \*\* لو لم يكن بيد القضاء عنانه ) ٤ ( ومروع سكنت  
خوافق أمنه \*\* لولا جمال الدين عز أمانه ) ٥ ( من نال قاصية المطالب جوده \*\* والغيث ما عم الربى  
هطلانه ) ٦ ( واستوعبت غرر الكلام فنونه \*\* واستوسقت ثمر العلى أفنانه ) ٧ ( أذكى الأنام إشارة وعبرة  
\*\* ما المرء إلا قلبه ولسانه ) ٨ ( ففروعه تنبيك عن أعراقه \*\* وكفأك من خير النسيب عيانه ) ٩ ( وإذا  
أردت محله من فارس \*\* فترق حيث سما به إيوانه ) ١٠ ( شرف تفيآت الملوك ظلالة \*\* وعلى على هماتها  
بنيانه )

---

( ٢٨٠/١ )

---

٢) ما أغمدوا سيف ابن ذي يزن به \*\* إلا تقاصر عندها غمدانه (جد تمكن في ذؤابة منصب \*\* لو نالها العيوق جن جنانه) فليبت مال الملك من عزماته \*\* طماح طرف كفاية يقظانه (٤) (يغدو عليه ثقيلة أكمامه \*\* ويروح عنه خفيفة أردانه) (٥) (لا تخدع الأهواء ثاقب رأيه \*\* والرأي مملوك عليه مكانه) (٦) (مستظهر بولاته فكفاتهم \*\* نوابه وثقاتهم أعوانه) (٧) (يعدوهم تأنيبه ويخصهم \*\* تهذيبه ويعمهم إحسانه) (٨) (وإذا انتضوا أقلامه لملمة \*\* أبصرت من كتابه فرسانه) (٩) (ميثاقه حرم لخائف بأسه \*\* يغنيك عن أيمانه إيمانه) (١٠) (وقف الحساب عليه ركض إجابة \*\* لا البرق يدركها ولا سريانه)

---

(٢٨١/١)

---

البحر : - (بما بعطفك من تيه ومن صلف \*\* من دل ذلك يا هذا على تلفي) (ناشدتك الله في نفس غدت فرقا \*\* بين الجوى والأسى والبث والأسف) (ومهجة رفع التكليف خالقها \*\* عنها لشدة ما تلقي من الكلف) (٤) (أستشعر اليأس في لا ثم تطمعي \*\* إشارة في اعتناق اللام والألف) (٥) (إن أنت رويت من ألفاظه أذنا \*\* علمت كيف مقر الدر في الصدف) (٦) (وإن نظرت إلى القرطاس في يده \*\* رأيت كيف نبات الروض في الصحف) (٧) (وثنى الخطاب إليه فضل فصاحة \*\* لا قسها منه ولا سبحانه) (٨) (هذا وإن تكن اتصالات العلى \*\* تقضي بسعد فالقران قرانه) (٩) (أمحمد بن علي اعتنق الأسي \*\* فكري فضايق بفارس ميدانه) (١٠) (ما بال حادي المجد مغبر المدى \*\* وأخو الهويينا روضة أعطانه)

---

(٢٨٢/١)

---

١) هبني جنيت على نذاك جناية \*\* تقضى فأن حنوه وحنانه) (وأنا الذي لا عيب فيه لقائل \*\* ما لم يقل هذا الزمان زمانه)

---

(٢٨٣/١)

---

البحر : بسيط تام ( والله لو أنصف الفتيان أنفسهم \*\* أعطوك ما ادخروا منه وما صانوا ) ( ما أنت حين  
تغني في مجالسهم \*\* إلا نسيم الصبا والقوم أغصان )

---

(٢٨٤/١)

---

البحر : بسيط تام ( خذوا حديث غرامي عن ضنا بدني \*\* أغنى لسان الهوى عن دمعي اللسن ) ( إذا  
استقل محل السر محتملا \*\* عن الضمير فهل يبقى سوى العلن ) ( وخبروني عن قلبي ومالكه \*\* فربما  
أشكل المعنى على الفطن ) ٤ ( من ذا الذي ترهب الأبطال صولته \*\* زيد الفوارس أم سيف بن ذي يزن )  
٥ ( وما جفون إذا سلت صوارمها \*\* تجاذبت مهج الأقران من قرن ) ٦ ( هذا الذي سلب العشاق نومهم  
\*\* أما ترى عينه ملامى من الوسن ) ٧ ( تفرق الحسن إلا في محاسنه \*\* ويلاه من فتن جمعن في فتن ) ٨  
( إذا الصباة عاطنتي مدامتها \*\* فما فؤادي على سر بمؤتمن ) ٩ ( أمسى غرامي بذاك القد يوهمني \*\* أن  
اعتلال الصبا شوق إلى الغصن ) ١٠ ( أعيا اللوائم سمعي غير لائمة \*\* للشيب مالت إلى عيني عن أذني )

---

(٢٨٥/١)

---

١ ( حتى إذا ما تناهى العذل عن كلفي \*\* قامت إلي بنات الدهر تعذلي ) ( فما ثنت ناظري عن منظر حسن  
\*\* حتى أرتني مكاني من أبي الحسن ) ( وكيف يخشى جناني مس حادثة \*\* وقد جعلت صفى الدين من  
جنني ) ٤ ( فتى يجاوز بالآمال غاياتها \*\* حتى ترى في المنى ما ليس في المنن ) ٥ ( المشتري الحمد غضا  
من معادنه \*\* يغضي على الغبن فيه لا على الغبن ) ٦ ( يعتد بذل عطاياه لطالبها \*\* من الفروض عليه لا من  
السنن ) ٧ ( حتى كان خطوط الكف من يده \*\* كتاب وقف على الإحسان والمنن ) ٨ ( يولي وينسى الذي  
أولاه محقرا \*\* كأن ما كان من نعماء لم يكن ) ٩ ( أرى الوفود رباع الجود عامرة \*\* من بعد ما وقفوا منها  
على دمن ) ١٠ ( إذا احتبى الحلم في حضن رياسته \*\* رأيت عقد الحبي منه على حضن )

---



(٢٨٦/١)

---

٢ ( معترك الوفد هذا قد قضى عللا\*\* من راحتيه وذا في ساحة العطن ) ( تمده من بني العجلان مأثرة\*\*  
بمثلها فخرت قيس على اليمن ) ( قوم إذا ناظروا عن سرح جارهم\*\* تكلمت ألسن الخطية اللدن ) ٤ )  
تجول أسيافهم في قلب من وتروا\*\* مجالها موهنا في أعين البدن ) ٥ ( إذا تهداوا بها في البرك آونة\*\*  
شفوا نحول الظبي من ذلك السمن ) ٦ ( إذ لا ترد ذراها عن قوائمها\*\* ولا تحامي عن اللبات باللبن ) ٧ )  
ترى القوائم تبدي في أكفهم\*\* مباسم الجود بين السيف والسفن ) ٨ ( كأنهم عندما جاد الزمان بهم\*\*  
تخيروك له جودا على الزمن ) ٩ ( فلا تعفت سبيل من مكارم\*\* أصبحت من نهجها إلا على سنن ) ١٠ ( يا  
ناصح الدولة الإحسان مرتهن\*\* على الشاء وهذا ما على الرهن )

---

(٢٨٧/١)

---

٣ ( والعيد عندي كيوم عاد ذاهبه\*\* وإنما فعله من فعلك الحسن ) ( فاحرز به حبرات الحمد مطرحة\*\* ما  
يصنع القوم في صنعاء أو عدن ) ( من اللواتي إذا غالى الكرام بها\*\* في موطن لم يراعوا مبلغ الثمن ) ٤ )  
غراء إذ حللت من معشر أجنا\*\* فربما عاقدت قوما على الأجن ) ٥ ( كأنها بعد إعلان الضمير بها\*\* لا  
تستخير سوى الأسماع من وطن ) ٦ ( ترى البصائر في صافي بلاغتها\*\* ما في سواها من الأقداء والدرن  
٧ ( والشعر مرآة عقل يستدل بها\*\* على موازنة الألباب والفظن ) ٨ ( فلا تغرك أشباح معطلة\*\* فإنما  
الشعر مثل الروح في البدن )

---

(٢٨٨/١)

---

البحر : منسرح ( يا هل سمعتم بدير سمعان\*\* وما به للعيون من عان ) ( أموقف للصلاة هيكله\*\* أم  
منبت من منابت البان ) ( في كل غصن تفاحتا خجل\*\* تلقاك من مثل بيستان ) ٤ ( من ذات بشر يلوح  
في بشر\*\* وذات جان يعلو على جان ) ٥ ( يرمي فيصمي عن غير ناطقة\*\* ما كل قوس ترى بمرنان ) ٦

( في ليلة لم تزل بها حرقى \*\* تلفح نيرانهم بنيران ) ٧ ( كأن بهرام من توقده \*\* بات زعيما بحرب كيوان )  
٨ ( نار ونور كأن إنسهما \*\* في الليل ما آنس ابن عمران ) ٩ ( حتى انجلى الصبح في كنائسها \*\* عن كل  
نشوانة ونشوان ) ١٠ ( تسجد للشمس وهي معرضة \*\* في الأفق عنه بوجه غيران )

---

(٢٨٩/١)

---

١ ( وانصرفوا والفؤاد أفئدة \*\* مع كل نصرانة ونصران ) ( يا حسن عيد الصليب لو أن كان \*\* الدهر فيهم  
أعياد صلبان )

---

(٢٩٠/١)

---

البحر : خفيف تام ( يا غزال الثغور بالقسيان \*\* أنت من غال ذكره نسياني ) ( أسأل السانحات عنك نهارا  
\*\* فإذا الليل جن جن جناني ) ( كيف يصغي إلى السلو جماحي \*\* بعدما أطلق الغرام عناني ) ٤ ( حبذا  
يوم باكرتنا الزنانير \*\* ترينا القضبان في الكتبان ) ٥ ( وعلى موقف الأساقف ظبي \*\* يفرس الأسد من بني  
الفرسان ) ٦ ( غصن نابت من المرمز المنضود \*\* في غير منبت الأغصان ) ٧ ( الذبح النفوس سموه  
بالمذبح \*\* أم للصلاة والقربان ) ٨ ( آخرته القسوس عن رتبة الصدر \*\* وحطته في صدور الأماني ) ٩  
ذاك وقت سخا علي به الدهر \*\* فيا هل لذلك اليوم ثان ) ١٠ ( فأرى من أراني الشمس شماسا \*\* على  
الأرض تالي الألحان )

---

(٢٩١/١)

---

البحر : متقارب تام ( أما عند هذا القوم الرديني \*\* سجية عطف تقاضاه ديني ) ( وأحسب ما طال هذا  
المطال \*\* إلا ليلحق حيننا بحين ) ( ومن عجب أنني أشتكي \*\* قساوة غصن من البان لين ) ٤ ( رماني

بسهمين من ناظرين \*\* عن متن قوسين من حاجبين ( ٥ ) وإن أنكرت مقلته دمي \*\* فسائل به حمرة  
الوجنتين ( ٦ ) ولم لا تناكرني عينه \*\* وقد علمت كيف إقرار عيني ( ٧ ) ومالي خصم سوى ناظري \*\*  
فهل حاكم بين عيني وبينني ( ٨ ) أصبت عدى فملأت القلوب \*\* وصبت يدا فملأت اليدين ( ٩ ) كأنك  
لست ترى راحة \*\* سوى حثو مالك بالراحتين ( ١٠ ) فداؤك باك على ماله \*\* بكاء اليتيم على الوالدين (

---

(٢٩٢/١)

---

البحر : رمل تام ( كلما غض هواكم من جفوني \*\* سكن اللوم اغترارا لسكوني ) ( ووراء الصدر مني لوعة  
\*\* شانها ركض دموعي في شؤوني ) ( يا لدمع حار في أجفانه \*\* أن يسمى يوفي أو خؤون ) ( فلئن دل  
على وجدي بكم \*\* فلقد حامى عن السر المصون ) ( ٥ ) فتأمل عجبنا من ناظر \*\* خائن يخبر عن قلب  
أمين ( ٦ ) ( في سبيل الحب مني مهجة \*\* قتلت بين حدود وعيون ) ( ٧ ) يئست أن تفتدى أفئدة \*\* أسرت  
بين فتور وفتون ) ( ٨ ) وقلوب ملكتهن المها \*\* فاتكات بالنهى ملك اليمين ) ( ٩ ) جيرة ما زال قتلي دينها  
\*\* واعتصامي بمجير الدين ديني )

---

(٢٩٣/١)

---

البحر : معزوء الرمل ( قل لمن أطلع شمس \*\* الكأس من أفق اليمين ) ( احبس الكأس فقد \*\* عفت  
سلاف الزرجون ) ( واسقني من خمر ألاحظك \*\* كأسا من فتون ) ( ٤ ) أنا لا أشربها إلا \*\* بكاسات  
الجفون ) ( ٥ ) لا تلمني أين سكر الخمر \*\* من سكر العيون )

---

(٢٩٤/١)

---

البحر : خفيف تام ( عج بنا أيها الدليل فقد جرت \*\* بصحبي عن قصد ذات اليمين ) ( يتغي وادي المياه  
من الأرض \*\* ووادي المياه بين جفوني ) ( يا خليلي أحين بانث دموعي \*\* عن شؤوني سألتني عن شؤوني )  
٤ ( لا تسلني يا ملحيا أين قلبي \*\* ضل قلبي الحزين بين الحزون )

---

(٢٩٥/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( وحمائم ناحت على فنن \*\* فبعثن لي حزنا إلى حزن ) ( ناحت ونحت وفي البكا  
فرج \*\* فظللت أسعدها وتسعدني ) ( شتى الهوى والشوق يجمعنا \*\* كل بكى منا على شجن )

---

(٢٩٦/١)

---

البحر : مجزوء الكامل ( ما زلت أخدع عن دمشق \*\* صابتي بالغوطين ) ( حتى مررت بتادف \*\* فكأنني  
بالنيرين ) ( ورأيت ما قد كنت \*\* آمله بأشواقي بعيني )

---

(٢٩٧/١)

---

البحر : خفيف تام ( وحبیب طوی وصالي لما \*\* نشر الشيب خلتي بعد صون ) ( ظن صبغ الشباب صبغ  
الليالي \*\* فاصطفاها علي أكبر عون ) ( حال حين استحال لون شبابي \*\* باعني في الهوى بفاضل لون )

---

(٢٩٨/١)

---

البحر : سريع ( أقيمت بالأنبار ذا لوعة \*\* مقسومة بين حبيبين ) ( أشتاق أهلي بدمشق وفي \*\* بغداد حظ  
القلب والعين ) ( ففي لقائي ذا فراقي لذا \*\* قل لي متى أخلو من البين )

---

( ٢٩٩/١ )

---

البحر : خفيف تام ( أعرب الفضل من بديع الزمان \*\* عن معان عزت على يونان ) ( ما تلاها لما تلاها  
ولكن \*\* فاتها حائزا خصال الرهان )

---

( ٣٠٠/١ )

---

البحر : مجزوء الكامل ( ما هذه الحدث الفواتن \*\* إلا سهام في كنائن ) ( ترمي فلا تخطي المقاتل \*\* إنه  
من حان حائن ) ( وأغن غني محسنا \*\* فعجبت من شاد وشادن ) ٤ ( ما غردت حركاته \*\* إلا تراقصت  
السواكن ) ٥ ( ينأى ويدنو طيفه \*\* فهو الموصل والمباين ) ٦ ( ما أغفل الأجسام من \*\* أخذ القلوب بها  
رهائن ) ٧ ( يا مودعا قلبي هواه \*\* توق دمعي فهو حائن ) ٨ ( لا ملة لك في الملال \*\* فأي دين أنت  
دائن ) ٩ ( أتحل قلبا طاعنا \*\* يا ساكنا في غير ساكن ) ١٠ ( أتري لمن وليته \*\* حرب العواذل أن يهادن )

---

( ٣٠١/١ )

---

١ ( إن خاف قلبي في هواك \*\* فأمر جاه الحب واهن ) ( وإن استجار فإن جارك \*\* يا ضياء الدين آمن )  
رب الفواضل والفضائل \*\* والمحامد والمحاسن ) ٤ ( والعارفات تعود من \*\* جدوى يدك إلى مواطن ) ٥  
والبارقات من الخلائق \*\* تمتري السحب الهواتن ) ٦ ( والمجد مخزون العلا \*\* والمال ليس عليه خازن  
٧ ( وعوامل الأقالام لا \*\* تنفك مشرعة تطاعن ) ٨ ( تعلق البنان طليعة \*\* خلف الصدور لها مكامن ) ٩

لبست سراويل الوغى\*\* أو ما تراها في الجواشن ) ٥ ( أبا سعيد والسعيد\*\* من استقل إليك ظاعن )

---

(٣٠٢/١)

---

٢ ( وضحت له سبل الهدى\*\* وجرت له الطير الميامن ) ( ويداك تقذف بالنضار\*\* كأنها بعض المعادن )  
وعلي حسن الظن فيك\*\* وقد يكون الظن كاهن ) ٤ ( أملا ضمننت له النجاح\*\* وآمل الكرماء ضامن ) ٥  
( أنا من إذا صغت القريض\*\* فمن يوازي أو يوازن ) ٦ ( وإذا جرت أمثاله\*\* بالحمد فيك فمن يراهن )

---

(٣٠٣/١)

---

البحر : سريع ( قلت تقول الله لا خائفا\*\* مع حكم القرآن حكم القران ) ( لا راقب النجم ولا سائلا\*\* ما  
فعل السعدان والنيران ) ( بل غرت للإسلام حتى لقد\*\* دان له من بالطواغيت دان ) ٤ ( رعت نواميس  
نواقيسها\*\* بحلبة الأذان وقت الأذان ) ٥ ( تمحو تصاوير الدمى عن يد\*\* تبني المحاريب خلال المحان  
( هذا وكم أنشأت من منبر\*\* فارسه فارس سحر البيان ) ٧ ( من مال بالإخلاص ما ملته\*\* كان من  
الله مكين المكان ) ٨ ( يا شائما بالشام صوب الحيا\*\* ودانيا من كل قاص ودان ) ٩ ( هذي سجوف  
الملك مرفوعة\*\* عن ملك أخباره كالعيان ) ١٠ ( أوضح سبل العدل مفتنة\*\* فللبرايا بالدعاء افتتان )

---

(٣٠٤/١)

---

١ ( ألغى حقوقا كلها باطل\*\* إلى ضمان حط مال الضمان ) ( عطفنا ورفقا بالرعايا وإن\*\* أصبح تأديب  
ملوك الزمان ) ( كم بين من نام على نشوة\*\* وساهد في صهوة من حصان ) ٤ ( في كل يوم ينثني سيفه\*\*  
ببلدة بكر وأخرى عوان )

---

(٣٠٥/١)

---

البحر : بسيط تام ( له من الرشأ الوسنان عيناه \*\* ولي من الوجد أقصاه وأدناه ) ( ما ضن ناظره عني بنظرته  
\*\* إلا وأسقم الطرف أشقاء ) ( بنفسي القمر المحجوب طلعتة \*\* عني وإن كان يهواني وأهواه ) ٤ ( إذا  
عزمت على السلوان خادعني \*\* بتغره فثنت عزمي ثناياه ) ٥ ( يلومني الناس في وجدي بمبسمه \*\* ظلما  
ولو عاينوا فاه لما فاهوا ) ٦ ( قد كنت أعهدده يهوى مواصليتي \*\* يا ليت شعري من بالهجر أغراه ) ٧ (   
ولى هواه على قلبي فعذبه \*\* وحكم السقم في جسمي فأضناه ) ٨ ( وليلة بات ندماني مقبله \*\* أسقى  
المدامة والكاسات أفواه ) ٩ ( وأجتني الورد من أفنان وجنته \*\* إذ لا يفارق ذاك الورد مجناه ) ١٠ ( عادت  
لعيني أحلام الكرى وسرى \*\* طيف الخيال فحيا الله مسراه )

---

(٣٠٦/١)

---

١ ( يا صاح إن كنت صاحي القلب من كلف \*\* فسل نسيم الصبا من أين مغداه ) ( يا حبذا وافد الأشواق  
مبتكرا \*\* يحي سلامك يا سلمى محياه ) ( ما هب يحكي الخزامى طيب نفتحته \*\* إلا نسبت إلى رياك رياه  
( ٤ ( ولا رفعت إلى بدر الدجى نظري \*\* إلا ذكرتك والأقمار أشباه ) ٥ ( كيف السلو وما بالشام من سكن  
\*\* يغنيك عن سكن بغداد مغناه )

---

(٣٠٧/١)

---

البحر : مجزوء الرمل ( لا تناظر جاهلا \*\* أسندك الدهر إليه ) ( إنما تهدي له \*\* علما يعاديك عليه )

---

(٣٠٨/١)

---

البحر : مجزوء الوافر ( إذا ما زرت ماريا \*\* فما سعدى وماريا ) ( فتاة كقضيبي البان \*\* يشبهها الصبا طيا )  
( تلوى كالمواعيد \*\* أطالت عمرها ليا ) ٤ ( لها وجه مسيحي \*\* ترى الميت به حيا ) ٥ ( إذا ما قابلته  
الشمس \*\* لم تبصر له فيا ) ٦ ( فيا أحسن من أعرض \*\* إدلالا ومن حيا ) ٧ ( أتسنين وحيالك \*\* فنى  
قلت له هيا ) ٨ ( فلو نظهر وسم الحب \*\* أبصرت له كيا ) ٩ ( هوى إلا يكن رشدا \*\* فما أحسنه غيا )

---

(٣٠٩/١)

---

البحر : متقارب تام ( إذا ما خدمت كبار الملوك \*\* فأول ما تخدم الحاشيه ) ( فكن جاري الماء يسقي  
الرياض \*\* فأول ما تشرب الساقيه )

---

(٣١٠/١)

---